
KÖPRÜL KÜT.
643
Y.


649
Asım

٢٤٩ [illegible]

كتاب المطلوب في شرح المقصود

المقصود اثبات الشيء

دبابه ضرب

[illegible]

العلم ما يتحقق به المعلوم

هر كلام كبار

رب لمية يدفعها الحذر





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاراجفة العلوجية القادر على
اماتة النفوس المقطوعة من انواع قد البلية المنتقم لراج
الثقلين لحجاج الافكارية في البراهين المنزلة القطعية لاثبات
الوحدانية على ما هدانا من عجائب العلمية هو الصمصام لرقبات
منكر النتايج العلمية وهو العاجية للعوالم الانسية العاجلية
لان جرى نجح الجنان الاجلية والصلوة على رسوله الى خير الامم
المنعوت بالاوصاف المختار دالشيم وعلى اله واصحابه الكرام
الذين مصابيح الدجا والظلام **وبعد** فان شيخ العالم الفاضل
قدوة مشايخ الطريقة وصاحب لاجب الحق والحقيقة لما الف
الكتاب الموسوم بالمقصود التصريفية مقدمة لاحد اركان العربية
التمس بعض اولاد الكبراء الطالب القابل في هذا العلم قراءة
هذا الكتاب مني بالتحقيق ولم يكن له شرح عندي ليشرح جميع
عويصاته ويبرز خباياته ويشير الى مفصلاته ومعترضاته
ويصحح ما تغير من تركيباته التي قدرت من لفظ الشيخ لم تغيرت

الى هذا النمط

الى هذا النمط فاردت ان اشرحه بالعقل الكليل راجيا من رحمة
الله تعالى شرحا يحلل فوايد قيوده ويذلل شوارد صعوبه ويبرز
ما كنت في حجب عباراته ويظهر ما قصدت في اوراق اشاراته حاويا
ما هو المقصود المطلوب في هذا الفن من الاصول والاعتراضات
متوسطا بين التفريط والافراط موسوما بالمطلوب ليطابق الشرح
بالمشروح ومعتصما بحبل الرشد في تيسير كل العويل اذ هو نعم
المولى ونعم المعين بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل
المقدر غني عن تقديره لشهرته وهو في الاصل سمو فنقلت
حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكنا
ولاستثقال الضمة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون
التنوين فاعطي التنوين لما قبلها فصار سم ثم ادخل الالف في
اوله لتدل على الالو وتنبيه على حققناه في التحقيق وقيل عوض عن
الواو المحذوفة وهذا ليس بشديد لانه لو كان كذلك لزيدت
مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر
لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر فصار اسم ثم زيدت الباء في اوله لتدل منها ثم اضيف
الى لفظ الجلال فسقط التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين

يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي الاتصال وجمعهما في حالة واحدة
متعذر فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظة الجلالة لا الى غيرها من
اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص بالنسبة الى
غيرها اما خصوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال فظاهر
واما بالنسبة الى غيرها من اسماء الذات فانه لو حذفت احدى حروفها
غير الهاء لم يدل المعنى الاصلي بخلاف غيرها وفيها ابحاث كثيرة لا يليق
ذكرها في هذا المختصر وهي اي لفظة الجلالة في الاصل اله وحذفوا
الهمزة قيل تخفيفا وقيل فرارا عن التباس لفظة الاله حقيقة بباطلة
فصار له ثم ادخل الالف واللام للتعريف فصار الله وقيل اصله
الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار
ال له ثم ادغمت الاولى في الثانية فصار الله واعلم ان في نقل
حركة الهمزة الثانية الى اللام في هذا الاصل تسامحا لان عند
ادغامها يحتاج الى اسكانها فالاولى ان يطرح القول بالنقل بالكل
الرحمن الرحيم وهما صفتان من رحمة الثابتة وهي عبارة عن افاضة
الخير على المحتاجين سواء كانوا مستحقين او غير مستحقين وفي معنى
الرحمن الرحيم ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها بالعمد احترازا
عن الاطناب انما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى

الرحيم

الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققنا في التحقيق
بخلاف الرحيم اولان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه اذ الكلام بالزيد
في الوضع حرف الا بمعنى الحمد لله وهو عبارة عن الوصف الجميل
لاظهار التوضيع المبنية في مقابلة النعمة على جهة التبجيل قصدا مطلقا
وقد تركت اي ان الحمد لشهرتها وهو في الاصل حمدت حمدا لله او
احمد حمدا لله فعلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله تعالى مطلقا بل يكون
مقيدا وذلك لانه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى
في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان في الاصل احمد
حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان الحال والاستقبال دون الماضي
فاذا كان كذلك حذفت لفظة احمد او حمدت فاقيم حمدا مقامها لدلالة
المصدر عليه لان قول حمدت او احمد فعل وقول حمدا مصدر والمصدر
اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله
ومع هذا لا يكون الحمد لله تعالى مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول
مطلق وهو مشعر لفعله وهو حمدت او احمد والنصب باق معنى
فعدل عن النصب الى الرفع ليرفع الفساد وليدل على الثبات
والدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس
فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد

قوله الوصف ان رد على ان الحمد لا يكون
الا باللسان قوله بالجميل احتراز عن الوصف
بالقبيح وعلى جهة التعظيم احتراز عن
الاستهزاء وقصدا احتراز عن قول القائل
فلان فاضل وهو اعلى فانه للتضييع
حمد نفسه دون غيره

وذلك لانّ الالف اجتماع التعريف والتنكير في كلمة واحدة وقيل
الالف واللام يدلّ على اتّصال الكلمة والتنوين على انفصالها
ولا يجوز اجتماع الاتصال والانفصال في كلمة واحدة فحذف
التنوين فصار الحمد لله وكون الالف واللام في الحمد لاستغراق
الجنس عند اهل السنّة والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم
للعهد وفي الحجّة من الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة
تركتها لئلا يطول كتابي انما قرنه الحمد لله دون غيره لانّه اسم ذات
خاص بالنسبة الى غيره كما مرّ في بسم الله وانما قدّم الحمد عليه لرعاية
المقام كما في اقرأ باسم ربك الاعلى الوهّاب وهو بفتح الواو
وتشديد الهاء مبالغة الواهب صفة من لفظة الجلال والواهب
عبارة عن تمليك الشيء الآخر بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة
الى انه واهب في الدارين لا في دار واحدة والى انه لا يقدر احد
ان يهب الآخر مثل هبته والى انه لا يكون هبته لغرض وقيل انما
ذكره بلفظ المبالغة لترغيب سائل هذا الفن للمؤمنين الجار مع
المجرور متعلّق بالوهاب وهو جمع المؤمن والمؤمن هو الذي
اقرّ بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله وكتابه والمسلم هو الذي
سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخصّ من المؤمن قيل مطلقا

[illegible]

وقيل

وقيل من وجه وقيل المؤمن اخصّ من المسلم مطلقا وعند اكثر
المتكلمين هما لفظان مترادفان فانّ كلّ مؤمن مسلم وكذا بالعكس
لاتحاد ماصدق هما عليه في الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل
منصوب على انه مفعول الوهّاب والمراد من السبيل الصواب الصراط
المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله الحمد لله والالف
واللام فيها لاستغراق الجنس وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي
الشريعة عبارة عن اسم ما يعرف ويقدر على المكلف في اليوم
خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان عنها وفي الاصطلاح
وانها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة معان
فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من
الصلوة ههنا طلب التعظيم لجانب حضرت رسول الله في الدارين وقيل
المراد منها الدعاء من المؤمنين بالسلامة عليه ولهذا جعل السلام
عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاعتبر ايها الطالب ابحاث شتّى
فان الكل وجها لكن في اثباته ابحاثا كثيرة لئلا يطول كتابي وهو
معطوف على قوله والصلوة فالالف واللام فيه لاستغراق الجنس ايضا
وهو في اللغة عبارة عن النجاة من العيب مطلقا وفي الاصطلاح
عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرقة

[illegible]

بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل السلام عطف تفسير لها لان الصلوة
مخصوصة بالميت والسلام مخصوص بالحي وانما ذكرهما لانه متصف
بهما لقوله عليه السلام المؤمنون لا يموتون بل ينقلون الحديث على
رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه
راجع الى الله انما اختار لفظ على دون اللام مع انه دعاء له لا عليه
لتضمن الدعاء معنى النزول اي نزول الرحمة ونحوها وانما اختار
لفظ الرسول على النبي لان الرسول من له الالهام الالهي وكتاب رباني
والنبي من له الالهام الالهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا واريد
هذا اما ذكرنا في الكشاف من ان الرسول من معه كتاب كموسى
وعيسى عليه السلام ومن ينبئ عن الله وان لم يكن له كتاب وقيل الرسول
هو الذي اوحي اليه بجبرائيل عم والنبي عم هو الذي اوحي اليه بملك
آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان له رسول كتابا ربانيا والهاما
الهيا واوحي اليه بجبرائيل عم الرسول على وزن المفعول وهو يجيء
بمعنى الفاعل والمفعول منه والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل
لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان للرسول
وهو كون الاسم الثاني موضحا من الاسم الاول ومبينا له عند
اكثر النحاة وههنا كذلك تامل وانما سمي نبينا محمد لثبوت المحمودية

في ذاته

في ذاته كذا قال بعض المحققين الزاجر بالجر صفة لمحمد اي المانع
عن الاذناب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب
وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه
وهو ما نهي عن ايجاده من الله ورسوله الحاث صفة بعد صفة
لمحمد اي المحرض بالجر والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور
متعلق بالحاث الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى
والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على الوجوب عند اهل السنة
والجماعة خلافا للمعتزلة واثبات الجنة من الطرفين لا يليق بهذا الفعل
وهو الاطاعة بامر الله تعالى وامر رسوله وقيل الثواب جنس الطاعة
وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة
والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو في الاصل اهل لانهم
عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
كما في ادم وامن فصار آل وعند البعض اصله اول لان تصغيره
اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال وصار
فصار آل وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء
الفا لتقارب مخرجهما كما قلبت الهمزة هاء لذلك في قولهم اهراق
اصله اراق فصار آل قيل هو الاصح في اصل آل اعتمادا على ما وجد

تصغيره في اكثر الحاشية اهيلًا وقيل الاصح انه في الاصل اول
اعتمادا على روي عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا تقول
آل اويل واهل اهيل فكان الاهيل تصغير الاهل لا الال وانما
قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل ليعلم شرفية من الطاع
ام محمد لان الال لا يستعمل الا في الاشراف والاراذيل واما قوله
تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فاعتبار الدنيا لا باعتبار
الاخرة او لتصور فرعون انه من اولي الخطر وصحبه بالجر وهو
معطوف على آله والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا وهو
جمع صاحب كركب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين الال والاصحاب
ان الال كل مؤمن تقي نقي الى يوم القيمة فهو ال كذا اجاب رسول
الله حين سئل عن الال سواء رآه في الدنيا وصاحبه اولا والاصحاب
كل مؤمن رآه وكان مصاحبا ولو ساعة فيكون بينهما عموم وخصوص
مطلق والاعم هو الال والفرق بينهما وبين الاهل ان الاهل اعم
منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء كانوا
المتحدين في الدين اولا بخلاف الال والاصحاب كذا فرق اعلم
المحققين خير الال وخير الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره على
آله خير الال وعلى اصحابه خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والجر والرفع اما

النصب

النصب فبتقدير اعني واما الجر فعلى البدلية او الصفتية من
المجرور واما الرفع فبتقدير مبتداء محذوف وعلى تقدير النصب
احترز عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آل
سائر الانبياء واصحابهم لان آل محمد خير الال والاصحاب وفي الآيات دلت
الى ذلك وقيل احترز بقوله خير الال عن الذين قد اطلق عليهم اسم
الال ثم زال ذلك الاسم عنهم كالمرتد وبقولهم خير الال احترز عن
الذين قد صحبه زمانا لم يطع امن كالتغلبية الانصار ونحوه
وقيل احترز بقوله خير الال عن اهل القبلة الذين لا يكونون معتقدهم
كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله خير الاصحاب
عن الذين قد رآه لكنهم لم يؤمنوا له كابي جهل ونحوه اما بعد
اي بعد الفراغ من حمد الله والصلوة والسلام على رسوله وعلى
وعلى آله واصحابه
سبيل القصد وعلى سبيل التبع فان العربية اي علوم العربية
على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وانما ادخل
الفاء في فان لكونه جوابا لاما والمراد بالعلوم العربية اللغة
والعروض والتصريف والنحو والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة
الوسيلة عبارة عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي
السبب الموصل الى المقصد الاقصى والمراد منها ههنا القوة

الحاصلة لاستخراج المسائل العويصة وانفهام المعنى فى الدقايق
عن الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية الى
العلوم اى الى انفهام معانيها الجار والمجرور متعلق بالوسيلة
العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشئ عند العقل وقيل هو
العقل وهو وصول النفس الى معنى الشئ الشرعية بالجر صفة
العلوم اى العلوم المنسوبة الى الشرع وهو التفسير
والحديث والفرايض والفقه واحد اركانها اى احد اركان العلوم
العربية الاركان جمع ركن والركن فى اللغة عبارة عن جانب
الشئ وفى الشرع عبارة عن كون الشئ جزءا واطلقت بشئ
آخر الابد لك الشئ التصريف والتصريف وهو فى اللغة عبارة
عن تغيير وفى الاصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجانى
والمراد من اصل الواحد المصدر باسم الحدث الجارى على الفعل
ومن الامثلة المختلفة الامثلة المتنوعة نحو نصر ينصر انصر لا تنصر
نام منصور وغيرها كما مثاله انگ وقيل فى تعريفه هو علم
باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليست باعراب وقيل
هو آلة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفساده لانه اى شانا به

اى لسبب

اى بسبب التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر
من الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل فى نفسه على معنى
مقترن باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل كون الشئ مؤثرا فى
غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس هذا الكثير او هو
ضد القليل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر
كما وصفنا وهى الماضى والمضارع والامر والنهى وغير ذلك
والله الموفق اى المهيئ مقصود عباده مطابقا وموافقا لما
يحبه ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده
موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير
الحق وهو تقريب العبد الى السعادة الابدية والمرشد اى الدال
الى طريق المستقيم وهو من الارشاد وهو الدلالة الى المقصود
المهم والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق
لان الله تعالى ارشد الكفار بالقران والرسول ولكن لم يوفقهم
الافعال على ضربين اى على نوعين انما لم يذكر الحروف لعدم تعريفه
ولم يذكر الاسماء ايضا مع ان لها تصريفا من التوحيد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه اراد بيان
حصر الافعال لا حصر الاسماء اصلى اى مجرد عن الزيادة وهو

بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من الكل وبالرفع خبر
لمبتداء محذوف تقديره احدهما اصلي ومراد المصنف الرفع
لا الجر ويدل على هذا قوله عاطفا وذو زيادة بالواو لا بالياء
اعلاما الى ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم
من ارادة ذلك الخروج من الكسرة الحقيقة الى الضمة الحقيقة
واما الياء الساكن فيه فليس كالحاجز حصين ما قبلها عن ما بعدها
فالاصلي اي الافعال الاصلي على ضربين ثلاثي ورباعي ويجوز الجر
والرفع فيهما على ما ذكرناه انفا قيل ضم الثاء الاولى في قوله
ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول منسوبة الى
ثلثة والثاني منسوبة الى اربعة فالقياس ثلاثي بفتح واربعي
بسكون الراء وبلا مد الباء وانما لم ينتقص الفعل المجرد عن
الزايد على ثلثة احرف ولم يزد على اربعة احرف لانه لا يوجد
كلمة في الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لابد لنا من حرف نبتداء به
ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما وايضا لا يوجد
كلمة في الفعل اكثر حرفا من اربعة وكلها اصلي وانما قيدنا
عدم وجودهما في الفعل لانهما قد توجدان في الاسم نحو بهو
وجحمرش ثم الزايد رباعي وخماسي وسداسي كما سيجيء ثم لكل واحد

من

من الاصلي والزايد سالم او غير سالم والسالم ما سلمت حروفه التي
تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف
وغير السالم عكسه بهذه الصورة ولا فرق بين السالم والصحيح عند
البعض فمنهم صاحب المراح وعند بعضهم بينهما عموم وخصوص
مطلق والاصح هو الصحيح لان الصحيح عند ذلك البعض ما خلا
فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة وان وجد الهمزة والتضعيف
في احدها والسالم ما سلمت منهما ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ
فالثلاثي اي ثلاثي المجرد عن الزايد ما كان ماضيه على ثلثة احرف
اصول نصر وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق
الوضع الطبع لانه متقدم عليه طبعا وقيل انما قدمه عليه لان
الثلاثي اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على
المزيد فيه لان المجرد اصل بالنسبة الى الزايد والاصل اولى بالتقديم
وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب ابنية وانما انحصر الثلاثي
المجرد في ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا
او مكسورا او مضموما وان كان الاول فقد ياتي مضارعه يفعل
بضم العين ويفعل بكسر العين ويفعل بفتح العين وان كان الثاني
فقد ياتي مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بالكسر ولا ياتي منه

يفعل بالضم العين سيأتي علته ان شاء الله وان كان الثالث
فمضارعه يفعل بفتح العين ولا يأتي منه يفعل بكسرها ولا يفعل
بفتحها سيأتي علتهما ان شاء الله ثم فصار مجموعها ستة ابواب
فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابا
لان لكل حال فعل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون
ومجموعها اثني عشر حالا فيتضمن كل حال بابا قلنا ان ما سوى
الفتحة والكسرة والسكون ومجموعها اثني عشر حالا فيتضمن كل
حال بابا قلنا ان ما سوى الفتحة لا يجيء من الفاء اما السكون فلتعذر
الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما كلفة واستثقال
والطباع لا تميل اليهما اما ضمة لبناء المفعول فالفرق بين بنائه
وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول
واما بكسر الشين فانه ليس منه لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر
الهاء فتعينت له حالة واحدة وهي الفتحة ولان الفتحة اخف الحركات
والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا يجيء من العين
والسكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم والمخاطب او المؤنثة
وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل فاذا سكن العين التقاء
ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال

البناء

البناء لانه لا يوجد شيء دال على حذفه فبقيت العين ثلث احوال الفتحة
والضمة والكسرة واثنتان من تلك الاحوال لا يجيء من اللام وهما
الضم والكسر لعدم وجودهما فيه في كلام العرب واثنتان منهما قد
يجيء منه الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضي مبني على الفتح واما
السكون فلان الاصل في البناء السكون ولهذا ظهر عند اتصاله
بضمير المتكلم والمخاطب وجمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ست
احوال من اثني عشر حالا فيجيء من كل حال باب كما قلتم فان قيل
ان لم يتصور المقتضي المذكور للعقل يتصور المقتضي للقياس
وذلك ان من فعل بفتح العين يجيء ثلثة ابواب كما يجيء مثاله في
المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لاستوائها مع
الفتح في كونها حركة قلنا لا يجيء عين مضارع فعل بكسر العين مضموما
لئلا يتحرك حرف واحد بالثقيل اللازم بعد ثقل اللازم ولئلا
يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى
الضمة واما جمعها في يفضل فليس بمعتبر لان ضم الباء في معرض
الزوال ولهذا يسقط في الجزم وتبدل فتحة الى النصب واما فضل
يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن
الشواذ ومن اللغات المتداخلة على ما رواه ابن الحاجب ولا

ولا يجيء عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا واما الكسر
فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة
الجيدة واما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في المضارع
فعلى لغة رديئة على ما رواه الزمخشري او من الشواذ على ما
رواه سيبويه وقيل لا يجيء عين مضارع هذا الباب مكسورا
ولا مفتوحا ليطابق اللفظ بالمعنى وذلك انه لا يجيء لما كان
مخالفا جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه
مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لك
ستة ابواب من الابواب التسعة التي يتصور من مقتضى القياس
الاول اي من الابواب الستة اصله وول بالواوين ادغمت
الاولى في الثانية بعد سلب حركتها ثم زيد الهمزة في اوله لتعذر
الابتداء بالساكن فصار اول ثم ادخل الالف واللام فيه بدل
الاضافة اذ تقديره اول باب الستة فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر اي بضم العين في المضارع اقول لو
قال موضع الغابر المضارع لكان ابعد من احتمال لان الغابر من
الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق على المضارع و
الماضي اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع بقوله فيما قبل

بفتح في الماضي تأمل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما واما المتعدي
منه كنصر ينصر وقتل يقتل ونحوهما واما اللازم منه كعثر يعثر وقعد
يقعد ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين مضارعه
مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها
فقدم الاقوى على الاضعف او لان الضم علوي والكسر سفلي والعلوي
متقدم على السفلي في الحركة فقدمه عليه في الوضع او لان مجيء يفعل
بضم العين من فعل بفتح العين سماعي ومجيء يفعل بكسر العين من فعل
بفتحها قياسي والسماعي مقدم على القياسي واما كون الوضع على
العكس في بعض النسخ فبلا وجه الثاني من تلك الابواب بفتحها اي بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر اي بكسر العين في المضارع
وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا اما المتعدي منه كضرب يضرب
ورمى يرمي ونحوهما واما اللازم منه كجلس يجلس ونعم ينعم على
ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء
عين مضارعه مفتوحا من بناء هذا الباب لان صيغة الماضي والمضارع
مختلف في هذا الباب ومتفق في ذلك الباب والمختلف مقدم
على المتفق عند القوم بيقين والثالث من تلك الابواب بفتحهما
اي بفتح العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما

اما المتعدي منه كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبرا
يبرا وابا يابى ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء
عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح اصل والكسر
فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوي والكسر سفلي كما
تقدم عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ
بخلاف الكسر فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون احق
بالتقديم وانما قدم الابنية التي تجيء من فعل بفتح العين على ابنية التي
تجيء من فعل بكسر العين ومن فعل بضم العين لان فعل بفتحها اقوى
منهما ولهذا تجيء الابنية منه اكثر منهما والرابع من تلك الابواب
بكسرها اي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اي بفتح العين
في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا اما المتعدي منه
كعلم يعلم وسمع يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح ويئس
ييئس على ان الكسر في مضارعه لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب
على الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مضموما لان في هذا
الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل
وفي ذلك الباب الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان
فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك الباب والاخف اولى

بالتقديم

بالتقديم والخامس من تلك الابواب الستة بضمها اي بضم العين
في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء لازما لا متعديا نحو حسن يحسن
وعظم يعظم ونحوهما وانما لم يتعد هذا الباب لانه لافعال الغريزة
وافعال الطبايع والنعوت فلا يتجاوز تعلقه بالمفعول بل يختص
بالفاعل واما قولهم رحبتك الدار وهو شاذ وقيل انه لازم
وتعديته بسبب الباء لان اصله رحبت بك الدار فحذفوا الباء
لكثرة الاستعمال وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون عين
ماضيه ومضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها
كما مر آنفا ولان مجيء الكسر فيهما على الشذوذ والندرة فقدمه
عليه لهذا واما تقديم بناء فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين
مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة مجيء الابواب منه بالنسبة
اليه تأمل والسادس من تلك الابواب بكسرها بكسر العين
في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه
كحسب يحسب لو اريد منه الحساب على ان الفتح لغة فيه وورث
يورث ونحوهما واما اللازم منه كنعم ينعم على ان الفتح لغة فيه و
وثق يثق ونحوهما وما كان مختصا اي الباب الذي كان مختصا
بالباب الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون

الا عينه او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يابى شاذ هذا جواب عن
سؤال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضي والمضارع لا يكون مفتوحا
الا اذا كان عينه او لامه حرف من حروف الحلق وعين ابى يابى في
الماضي والمضارع مفتوح وليس عينه ولامه حرفا من حروف الحلق
فاجاب عنه بقوله الا ابى يابى شاذ اى مخالف للقياس فلا يعتد به ولا
يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا فلذا قال الزنجاني
وشارح المراح والمراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس
من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا
وهو يجئ في كلام الفصيح وهو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره
قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ
على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال كعود وصيد
وعور واعتور واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات قلب حرف
العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضي
ذلك وقسم مخالف الاستعمال دون القياس كقوله وام حاك كرها
والاستعمال كلهى وقسم مخالف لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع
من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع فادخل الالف واللام

في الفعل

في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون
الثالث قيل ابى يابى من القسم الاول وقيل السر في وقوع ابى من هذه
الباب مع خلو عينه او لامه من حروف الحلق ان ابى بمعنى امتنع
وامتنع فرع منع ولام منع حرف الحلق فحمل ابى عليه فكان لامه
حرفا من حروف الحلق وقيل ان الياء في ابا منقلبة الى الالف
والالف من حروف الحلق وان لم يعتد بها وانها في الاصل
وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يابى على
القياس واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة واما بقى يبقى
وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع فلغات
طي قد فروا من الكسرة الى الفتحة واما نكح ينكح وصرخ يصرخ
مكسورا عين مضارعهما ودخل يدخل مضموما عين مضارعه
فلا يقاس فتحه يعني لا يقال ان كل ما هو عينه ولامه حرف حلق
القياس فتح العين في الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا
من قبيل ما يقال كل جوز مدور وكل مدور ليس بجوز واعلم
انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ
هو الذي وقوعه كثيرا ولكن يخالف القياس والنادر هو الذي
يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يتصل

حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الهاء والخاء والعين والغين
والهاء والهمزة يجوز في الخاء واخواته الرفع والنصب اما
الرفع فبتقدير مبتدإ محذوف وتقديره احدها الحاء وثانيها
الخاء الخ واما النصب فبتقدير اعني والاول اظهر وانما انحصرت
حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخلو اما ان يكون مخرج
الحلق من اقصى الحلق او من وسطه او من ادناه وان كان
الاول فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج
العين والحاء المهملتين المائلتين الى الداخل وان كان الثالث
فهو مخرج الخاء والغين المعجمتين المائلتين الى الخارج فلهذا
نشد التصريفيين مشير الى ذلك بقولهم هذا حرف حلق وشش
بوداى نور عين هاء همزه حاء خاء عين غين وقيل حروف
الحلق سبعة ستة منها ما ذكره وواحدة الالف لكن لا يعتد
بها لعدم اصالتها في غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر
الزنجاني في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي
الصدر ثم ما يليها الهاء ثم العين غير المعجمة ثم الحاء ايضا غير المعجمة
وهما من وسط الحلق فالعين ابعدهما والحاء اقربهما الى الفم
ثم الغين ثم الخاء المعجمتين ادناهما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكره

في كثير من الشروح لكن اذا اردت ان تقف على تحقيقه وتعلم مخارج
جميع الحروف حلقيا كانت او غير حلقي فانظر في هذه الصورة
فزد في اول كل حرف همزة فتلفظ بها واعلم ان امثال الحاء في
عين فعله او لامه بفتحهما في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل وفتح
يفتح مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء في
عينه او لامه ومثال الخاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما
كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الخاء في عينه او لامه
ومثال العين نحو رعى يرعى ومنع يمنع ونحوهما مما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه او لامه ومثال
الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ ونحوهما مما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الغين في عينه او لامه
ومثال الهاء نحو ذهب يذهب وجبه يجبه ونحوهما مما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء في عينه او لامه ومثال
الهمزة نحو سأل يسأل وقرأ يقرأ ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي
اي الرباعي المجرد عن الزوائد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول
وهذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل حروفه اصلياً

كالرباعي الحاصل بزيادة واحد على الثلاثي المجرد وهو اي الرباعي المجرد
باب فعلل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه
كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن ونحوهما واما اللازم منه كدربج
يدربج وبرهم يبرهم ونحوهما وانما لم تتحرك كل حروف الرباعي
المجرد كما كان كذلك في الثلاثي المجرد لئلا يلزم اربع حركات متواليات
في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد في كلام
العرب بالاستقراء اما هذه اصله هذا بدلم فصرقوا وانما لم يسكن
لتعذر الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع
الساكنين على غير حده اذا اتصل به الضمير البارز المرفوع المتصل
المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند ذلك حملا على الثاني
ولم يسكن اللام الثانية ايضا لان الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به
الضمير المرفوع المتصل البارز المتحرك فتعين في الثاني للاسكان
وهو العين اي الرباعي المجرد باب واحد لانه ثبت بالاستقراء لانه
باب واحد فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتغير فوافيه كما
تغير فوا في الثلاثي من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزم موافقة
الفتحات لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي
قليلا يكون الرباعي وانما قيد بها تعليلا لان قد اذا دخل الفعل

المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر ستة ابواب بزيادة
حرف واحد على الثلاثي المجرد يقال لها اي لتلك الابواب الستة الرباعي
الملحق بالرباعي المجرد والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد
منه مصدر الاول لاطراده دون الثاني فخرج باب افعل عن
كونه ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد على الثلاثي الملحق بالرباعي
المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو
بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فوعل وهو لازم
ملحق بدحرج لصدق تعريفه بينهما نحو حوقل يحوقل حوقلة
وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعول نحو
جهور اصله جهر اي ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار
جهور على وزن فعول وهو متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور
جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل
نحو بيطر اصله بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار
بيطر على وزن فيعل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر
بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعيل
نحو عثير اصله عثر اي اطلع اولم يتعثر رجله موضع وضعه وهو

لنقه فيه فزيدت الياء بين الثاء والراء فصار عثير على وزن فعيل
وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقى اصله سلق اى عمل
عمل الجاسوس فزيدت الياء الى آخره فصار سلقى على وزن فعلى
وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقى سلقية وسلقايا على الاصل
مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وسيجئ بيان اعلالها في
فصل التعريف وفعلل نحو جلبب اصله جلب اى اخذ شيئا وذهب
به المبيع وقيل معناه اخذ صحيحه فزيدت احد البائين قيل اولهما
وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب يجلبب جلببة
وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما المزيد فيه
فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز
وجهان اما بالبدلية من قوله فنوعان بدل البعض من الكل واما
الخبرية عن المبتدا المحذوف تقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما
مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي الباب المزيد على
الثلاثي على ثلثة انواع احدها رباعي وثانيها خماسي وثالثها
سداسي يجوز الجر فيهما على البدلية من قوله على ثلثة انواع اقسام
بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتدا المحذوف

وهو

وهو ما قدرناه فيهما قبل خماسي وسداسي بضم الخاء والسين الاول
شاذ ايضا لانه الاول منسوب الى خمسة والثاني الى ستة والقياس
ان يقال خماسي او خمسي او سداسي او سدسي بفتح الخاء وكسر
السين الاول فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل نحو اكرم
يكرم اكراما اصله كرم والهمزة فيه زائدة مكسورة في مصدره
فرقا بين جمعه ومفرده ولم ينعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح اخف
وهذا البناء يجئ متعديا ولازما لكن تعديته غالب اما المتعدي
منه نحو اكرم يكرم واخرج يخرج اخراجا واسقط يسقط اسقاطا
ونحوها واما اللازم منه كادبر يدبر ادبارا واجرب يجرب اجرابا
ونحوهما ومعاني هذا الباب كثيرة اذكر تمامها في فصل الفوائد
ان شاء الله تعالى وثانيها فعّل بتشديد العين نحو فرّج يفرّج تفريجا
ونحوه والياء في مصدره عوض عن التشديد الثانية في فعّل اصله
فعلل والتشديد فيه زائدة واعلم انهم اختلفوا في زائد فيه وقال
الاكثرون ان الزائد هو الراء الثاني وقال الخليل هو الراء الاول
وجوز سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير غالبا وقد يجئ للتعدية
واللازم بلا تكثير اما التكثير فهو لانحاء اما في الفعل فهذا ذلك
يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جوّلت للتكثير الجولان وهو لازم

وطوّفت لتكثير الطواف وهو متعدّ واما فى الفاعل فعند ذلك
يكون اللازم فقط نحو موّتت الابل اى كثر موته واما فى المفعول فعند
ذلك يكون للمتعدية فقط نحو قطّعت الثياب وغلّقت الابواب واما
المتعدى منه بلا تكثير كفرّح يفرّح تفريحاً وكرّم يكرّم تكريماً ونحوهما
واما اللازم منه بلا تكثير كجرّب الابل يجرّب تجريباً وعظّم الرجل
يعظّم تعظيماً ونحوهما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجّزت المرأة
وثيّبت اى صارت عجوزاً وثيباً واما لو كان بمعنى الازالة
نحو فزّعته اى ازلت الفزع منه وقذّيت عن الابل اى ازلت عنها
القذى او بمعنى التنحية نحو قرّدت البعير اى نزعت قراده او بمعنى
النسبة نحو فسّقته اى نسبته الى الفسوق او بمعنى فعل نحو قلّص
بمعنى قلص وقصّر بمعنى قصر وزيّل بمعنى زال فهذه المعانى الاربعة
للمتعدية ايضاً وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً
اصله قتل والالف فيه زايدة انما زيدت بين الفاء والعين
للضرورة وذلك لانها لو زيدت فى الاول التبس بالمتكلم وحده
فى المضارع وايضاً يلتبس بماضى باب الافعال ولو زيدت
فى الآخر يلتبس فى التثنية ولو زيدت بين العين واللام يلتبس
بمبالغة اسم الفاعل وجمع مكسره لان الاعجام يترك كثيراً

نعم

نعم على هذا يلتبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الاولى الا ان
الالتباس به اولى من الالتباس بمبالغته تركت بيانه حذراً عن
الاطناب وهذا البناء للمتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالباً
لانه موضع لا يكون بين الاثنين وهو ان يفعل كل واحد منهما ما
يفعل الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً وضارب يضارب
مضاربة وضراباً ونحوهما وقد زاد البعض فى هذا البناء مصدراً
ثالثاً وهو قولهم قيتالاً وضيراباً وقد يجىء هذا البناء بلا مشاركة
بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعاقبت العاصى
ونحوها ويجىء بمعنى افعل نحو اعفاك الله وعافاك الله وارعنا
سمعك وراعنا سمعك ونحوها ويجىء بمعنى فعّل بتشديد العين
نحو ضعّف حدّه وضاعف حدّه ونحوه ويجىء تفاعل نحو تسارع
وسارع نحو تجاوز وجاوز ونحوهما بمعنى واحد ويجىء بمعنى فعل
نحو دفع ودافع ونحوه وهذه المعانى الخمسة للمتعدية ايضاً
وهذه الابنية الثلثة موازنة بفعلل وليست بملحقاته لفقد
تعريف الالحاق بينهما وبينه تأمل والخامس خمسة ابواب احدها
انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعاً اصله قطع الهمزة والنون
فيه زايدة وهذا البناء لا يتعدى البتة لان الاصل فيه المطاوعة

ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق فعل المتعدى بشيء
كذا ع فيما الزنجاني وعرفها الشارح المراح بقوله معنى المطاوعة
صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال
ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن القطع الذي
هو القطع وعرفها شارح الهارونية بقوله المطاوعة على اثر
حصل عن تعلق الفعل المطاوعة لمفعوله فمعنى كون الفعل
مطاوعا لكونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعديا بالذي
قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة
عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به انكسر وهذا
الباب مطاوع بثلثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف
نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين
نحو عدلته فانعدل وثالثها افعل نحو ازعجته فانزعج هكذا المفهوم
من نزهة الطرف وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرته
فانكسر وقد جاء مطاوعة افعل وهو شاذ ويشترط بهذا الباب من
الافعال العلاجية الواضحة للحس لانه وضع لحصول اثر الفاعل
فحصلوه بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل
علمته فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم عدمته فانعدم مع

انه

انه لا علاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطا منهم وثانيها افتعل
نحو اجتمع يجتمع اجتماعا اصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدتان
وهذا البناء مشترك بين المتعدي واللازم اما كونه متعديا
اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ اي اتخذ خبزا وطبيخا
ونحوهما واما كونه لازما اذا كان بمعنى انفعل في المطاوعة
نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وعممته فاعتم ونحوها
وقد جاء بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم منه كاحتق بمعنى
حق ونحوه واما المتعدي منه كاقتفه بمعنى قفه وانتزع بمعنى
نزع ونحوهما وقد جاء بمعنى تفاعل فعند ذلك للتعدية يعني فقط
نحو اختصم زيد عمرو واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا
وقد جاء بمعنى في نفسه من غير يراد به الشيء مما تقدم فعند ذلك ايضا
للتعدية نحو اكتسب المال واجتمعه وارتحل الخطبة وثالثها افعلّ
بتشديد اللام نحو احمر يحمر احمرارا اصله حمر الالف والتشديد فيه
زائدتان وهذا البناء لا يتعدى لانه يختص لما فيه الالوان والعيوب
نحو اصفر واحمر واعور ونحوها من الافعال الطبيعية التي لا يتعدى
الى الغير ورابعها تفعّل بتشديد العين نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا
اصله كسر التاء والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين

اللازم والمتعدّي أمّا كونه لازماً فإذا كان للمطاوعة وهو مطاوع
فعّل مشدّدة العين نحو قطّعته فتقطّع وكسّرته فتكسّر ونحوهما
ومعنى المطاوعة قد مرّ وأمّا كونه متعدّياً فإذا كان بمعنى اتّخذ نحو
تمزّر أي اتّخذ ميزرًا ويجيء للتكليف في تحصيل المطلوب شيئاً بعد
شيء نحو تعلّم وتجرّع الشراب ومعنى عبارة عن إظهار الفاعل أصل
أصل الفعل ولم يكن حاصلاً إلّا أنّه يريد حصوله نحو تصبّر وتحلّم تصبّر
وتشجّع أي أظهر الصبر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه ويجيء بمعنى
تفاعل نحو تعهّد بمعنى تعاهد ويجيء بمعنى فعل نحو تقسّم بمعنى قسم
وتقطّع بمعنى قطع وهذه المعاني الثلاثة للمتعدية أيضاً بمعنى
في نفسه من غير أن يراد به شيء كما تقدّم فعند ذلك افتقر اللازم
نحو تكلّم وتبسّم ونحوهما ويجيء للتجنّب نحو تحوّب أي ابعد من الإثم
وتهجّد أي ابعد من النوم بالليل وتحرّج أي ابعد من الحرج وهذا
لازم أيضاً في الأظهر وخامسها تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعداً
أصله بعد التاء والألف فيه زائدتان وهذا البناء للمشاركة بين
الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو والأكثر نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر
ومنه تصالح القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك بين
اللازم والمتعدّي أمّا كونه لازماً إذا كان من فاعل المتعدّي

إلى مفعول واحد نحو تضاربنا من تضارب ولا يقال تضاربته
لأنّه ينتقص عن فاعل بمفعول أبداً وأمّا كونه متعدّياً إذا كان
من فاعل المتعدّي إلى مفعولين نحو تنازعنا الحديث من نازعته
الحديث وتشاركته المال من أنّه ينتقص عن فاعل بمفعول أبداً
هذا أي كون تفاعل لازماً في حال ومتعدّياً في حال من حيث اللفظ
وأمّا من حيث المعنى فهو متعدّ مطلقاً كفاعل وقد يفرق بينهما
من حيث المعنى أيضاً بأنّ البادي بالفعل في فاعل معلوم دون
التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمراً على سبيل الإنكار
أضرب زيد عمراً أم ضرب زيد عمرو وزيد ولا يقال ذلك في تضارب
زيد عمرو ويجيء للتكليف فيما لا يراد ومعناه قد مرّ نحو تجاهل
وتمارض أي أظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة
والفرق بين تفعّل وتفاعل حال كونهما للتكليف أنّ تفعّل
في هذا المعنى تكرّم وتحلّم وتجلّد هو أن يريد صاحبه إظهار ذلك
المعنى من نفسه ووجوده فيه حتّى يكون متملّكاً الصفة وهي الكرم
والحلم والجلادة وتفاعل ليس كذلك لأنّه تدلّ أنّه صاحبه مدّع
دعوى كاذبة لأنّ التجاهل والتمارض لا يريد أن يكون جاهلاً
ومريضاً وإن أظهر ذلك من نفسه ويجيء بمعنى تفعّل نحو تعاهد بمعنى

تعهد وتذاءب بمعنى تذيب ونحى بمعنى افعل وقيل نحو تخاطأ بمعنى
اخطأ وساقط بمعنى اسقط ويجيء على معنى غير هذه المعاني نحو
تغافيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعاني الثلثة للتعدية
ايضا وهذه الابنية الخمسة يكون موازنة للملحقة بتدحرج
من مزيد الرباعي سوى افعل فانه لا موازن له بعد الادغام
والذاتي ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا
اصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه زايد واصله ان يكون
لطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلب منه المغفرة وهذا البناء
مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل
نحو استقر بمعنى اقر وبمعنى التحويل نحو استنسر البغاث
واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر الطين واما متعديا اذا
كان بمعنى افعل نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ
او بمعنى الاصابة نحو استعظمته واستملحته او بمعنى الطلب نحو
استعلمته الخبر واستغفر الله وسنذكر باقي هذه معاني هذا
الباب في فصل الفوايد ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل نحو
اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو
واحدى الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن اخشيشانا

وهذه

وهذه البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن
كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اي صارت الارض ذات نبات
وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلواذا
اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه زوايد وهذا البناء لازم
لان معناه دام مع السرعة في السير وهذا من افعال الطبايع و
رابعها افعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا اصله قعس
الهمزة والنون واحدى السينين زوايد وهذا البناء لازم يفيد
المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى من قولك
قعس اي دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من
المزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق بينهما وخامسها افعنلى نحو
اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه
زوايد ثم قلبت الياء الفا في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها
وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف الاطراف وقلبت
همزة في المصدر لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف المصدر ولم
يبطل مع ذلك الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لتصدق تعريفه
بينهما فيه لانه في الاصل اسلنقايا على وزن احرنجاما وهذا البناء
لازم سوى كلمتين منه كما سيجيء منه ذكرهما في المتن لان معنى اسلنقى

تام على قفاه وسادسها افعالّ بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ
احميرارا بالتخفيف في المصدر ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا
اصلهما حمر وشهب الهمزة والالف والتشديد فيهما زوايد وانما
حقق مصدر هذا البناء لوقوع الالف فاصلة بين الحرفين المتجانسين
فيه بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما
قلبت الالف الزايدة في الماضي والمضارع في هذا البناء ياء في
مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء في المصدر افعوعل
نحو اعشوشب اعشيشابا اصله اعشوشابا بسكون الواو بعد
الكسرة وانما حمل قلبها على قلب الواو جريا بحمل النظير على النظير
لانهما حرف علة في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء
مصدر لان عين فعل ماضيه لما كسر فيه احترازا عن توالي الفتحات
الى سبعة ثم لما قلبت همزة ساكنة لانقلاب حالها الاصلي
ومع كونها حرف لينة ومدة فتحية ابدا وما انقلبت اليه
الالف لا يكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وههنا
اقتضت السكونة لانها في غير الاول وغير جنب والساكن
يكون كذلك قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وللتدل على انها في الاصل حرف مد ولين ابدا في اصل الوضع

لان لا تبطل

لان لا تبطل ما وضعت الالف لها في الجملة وهي المدية وهذا البناء
وبناء الافعيعال قيل قلبت الهمزة المقلوبة من الالف ياء في هذا
وقيل قلبت الواو ياء في ذلك ملحقا بالاقشعر من مزيد الرباعي
لصدق تعريف الالحاق بينهما وبينه تامل وبعد قلبها لا يكون كذلك
لزيادة المد عليه وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الساكن على حاله
وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان احمارّ واشهابّ للالوان
لكنه ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعي على ثلثة ابواب وهي على
نوعين خماسي وسداسي فالخماسي لما زيد فيه ثلثة احرف كما في قولي
ذلك في مزيد الثلاثي لعدم وجوده كلمة مبنية على سبعة احرف
اما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم
احرنجاما اصله حرجم الهمزة والنون فيه زايدتان ومعنى الاحرنجام
الاجتماع يقال احرنجم نحو اي اجتمعوا واحرنجم العدد الكثير وهذا
البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما
افعللّ بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعرّ يقشعرّ اقشعرارا
اصله قشعر الهمزة والراء فيه زايدتان وهذا البناء لازم لانه
كاحمرّ واصفرّ في كونه للالوان ولذلك لا يتعدى واما زيد فيه حرف
واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج

تدحرجا اصله دحرج التاء فيه زايدة وهذا البناء لازم مطاوع
فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول
لفظا ومعنى وانما دل على فعل الفاعل فقط وهذا الباب اى باب
تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاول تدحرج
وهو لازم كما مر والثانية تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب
والثالثة تشيطن اى فعل فعلا كم وهاد وهو متعد ايضا والرابعة
ترهوك اى تبختر وهو لازم والخامسة تمسكن اى اظهر الذل وهو
متعد باعتبار اللفظ والسادسة تجلبب اى لبس الجلبابة وهو متعد

فصل فى الوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر

الفصل فى اصل الوضع مصدر بمعنى القطع فى اللغة يقال فصلت
بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفى الاصطلاح بمعنى التفريق بين
الحكمين حين يبين احدهما وشرع الى بيان الاخر سواء كان فى شيء
واحد وفى شيئين وسواء كانا متباينين او متساويين وسواء
كانا اجماليين اولا واحدهما اجماليا والاخر تفصيليا وهو ههنا
بمعنى اسم الفاعل اى الفاصل قد وقع بين الحكمين الاول اجمالى
والثانى تفصيلى ويدل على ذلك سياق الكلام فى وجوه المصدر
عبارة عن لفظ دل على معنى الحدث من الذات لا غير سمى حدثا وحدثان

وفعلا حقيقيا واسم معنى وهو اى الوجوه التى اشتدت الحاجة
الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضى وهو ما دل على زمن
قبل زمانك كنصر ونحوه اما فرح ان قلت من الحد الدلالة ودخول
لم يضرب فيه فى الدلالة فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد والمراد من
الدلالة فيه الدلالة الوضعية حتى لو جرد ههنا لا يخرج الاول منه
ولا يدخل الثانى فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال
والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهها ما قيل ان الحد
منقوض باسماء الافعال كاف فانه بمعنى التضجر ولفظ المستقبل
ولفظ غد وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالته على الزمان دلالته
بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل فى
الزمان الاتى كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها النهى وهو ما يجزم
بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف
عن الفعل او عن طلب ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والنفى بالم
يجزم بلا هو عبارة عن الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل فى
الزمان الاتى نحو لا ينصرن ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو
ما دل على من قام به الفعل نحو ناصر واشباهه وقيل اسم مشتق من المضارع
لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة

على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الّا مانعاً وسادسها اسم المفعول
وهو ما دلّ على من وقع عليه الفعل ونحوه واعلم ان في حصر الوجوه
التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر في الستة تسامح لعدم
انحصارها فيها لان اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنفي والجحد
من تلك الوجوه اللّهم الّا ان يقال في النفي والجحد ان النفي شبه النهي
صورة والجحد معنى فلذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان
والمكان والآلة فبلا وجه فامّا المصدر هذا شروع الى بيان صيغة
المصدر لانه لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبيّن
صيغته اوّلاً فقال فامّا المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي
فان كان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع والمراد من الميمي
ما يكون في اوله ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما من كون مصدرا
ميميا وكذا اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي نريد انا
بالسماعي انه اي الشأن نحفظ كل مصدر على ما جاء اي سمع من العرب
فلا يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر
سمع من العرب فهو سماعي وهذا مقصور في مصدر الثلاثي المجرد لانه
لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان
مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الّا انه تم تتبع على ما ذكره سيبويه الى

اثنين وثلثين

اثنين وثلثين بابا ثم ترك تعداده عند الثلاثي لطول كتابي فلما تعذر
ضبطه لكثرته ابتني على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب
الزمخشري فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزان مبالغة
مصدره التفعال نحو التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة
اللعب والفعيلى نحو الدليلى مبالغة للدليل والحثيثى مبالغة
للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره
على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة مقدرة كالافعال في
باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل
ونحوها من المزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال والتفعلل
والافتعال في الرباعي المجرد ومزيده اما قِتالاً بكسر القاف
وقيتالاً بكسر القاف وتحمّالا بفتح الميم وزلزالا بفتح الزاء الاول
من كلّم وقاتل وتحمّل وزلزل شذ ولا اعتداد به وان كان المصدر
ميميا ينظر في عين الفعل المضارع الثلاثي فان كان عينه مفتوحا
او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي ما كان عين
فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم
والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في مصدره فلخفة الفتحة
ولرفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر بمفعول الفعل الزائد

على الثلاثي على تقدير الضم وأما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين
وليكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض عنه تأمل وأما فتحه في كلها
فللخفة وأما سكون الفاء فلئلا يلزم اربع حركات متواليات في كلمة
واحدة وانما اختير الفاء بذلك لانه يلزم التوالي المذكور من الميم
ودفعه بالسكان ما هو قريب منه اولى من غيره كالمفتح من فتح يفتح
بفتح ما يقابل العين في الماضي والمضارع ونحوهما من فتح عين فعل
مضارع وكالمدخل من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع والمعلم
من علم يعلم بفتح ما يقابل في المضارع والمحسن من حسن يحسن بضم
عين فعله فيهما ونحوهما مما كان عين فعل مضارعه مضموما فان
هذه الامثلة يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجيء مصدر
الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن
مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد الا انه لم يذكر شذوذه
وهو داخل في قوله الآتي شذ اي لا يجيء المصدر الميمي والزمان
والمكان على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان
عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسرها لكن ذلك
على الشذوذ اي مخالف للقياس الى الاستعمال والمراد منه ههنا
نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم العين الفعل في المضارع لما

كان طلوع الشمس وزمانه وهو يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب
بكسر الراء من غرب يغرب بضم العين الفعل في مضارعه لمكان غروب
الشمس وزمانه وللمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود وزمانه وللمصدر الميمي
هذا مذهب غير سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الميم لا غير لو اريد منه
موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل
في مضارعه لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمي والمجزر
بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان جزر الابل
اي ذبحه وزمانه وللمصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمي
والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل في مضارعه
لمكان النبات وزمانه وللمصدر الميمي والمنسك من نسك ينسك
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النسك وزمانه وللمصدر الميمي
والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل في مضارعه
لمكان فرق وسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمي والمسقط بكسر
القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السقوط
وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل

في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق
يرفق بضم العين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي
والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح العين الفعل فيهما لمكان الجمع وزمانه
وللمصدر الميمي ومنه المحمدة بكسر الميم الثاني كما انه تنا بكسر العين اي بكسر
ما يقابل العين على وزن المفعل بكسر العين في جميع هذه الامثلة كما قلنا
وان كان القياس الفتح الا انه جاء بالكسر على خلافه وقد روي الفتح
في بعض هذه الامثلة وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع
واجيز في الكل قياسا عليها انما لم يفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما سواء كان
استعمالهما على القياس او على الشذوذ اما على القياس فلما مر واما
على الشذوذ فلوجودها كذلك بالاستقراء وان كان المضارع مكسور
العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء لما مر ولا يجيء المكان والزمان منه على هذا الوزن بل على الكسر
العين كما يجيء في المتن كالمضرب والمجلس والمنكح والمسرح ونحوها
مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي
وبالكسر اسم زمان ومكان ولا يوجد في وزنهما في هذا الباب غالبا
ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذه الحكم بينهما وبين المصدر بقوله

الا المرجع

الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاءا بكسر
العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء اللفظان
آخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمجيء
بكسر ما يقابل العين فيهما كذا في شرح الهارونية والزمان والمكان
على وزن مفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر
وبين الزمان والمكان في هذا الباب بذلك الوجه ليكون حركة عينهما
موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذين منه بخلاف المصدر
فانه بقي على الفتح لخفته هذا اي الاحكام المذكورة من ان المصدر
الميمي والمكان والزمان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما ولو
كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى مفعل
بالكسر للمكان والزمان في الفعل الصحيح اي التام من حروف
العلة والهمزة والتضعيف وقد مرت امثلتها والاجوف
اي وكذا تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي على
وسط من حروف الصحيح وهو يأتي من ثلثة ابنية الاولى فعل
يفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون
فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو

مقال ومصان والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو خاف
يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان والمكان كذلك مخاف ومهاب
والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال
يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على
وزن مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الياء والكاف ولو
نقلت حركة الياء فيهما اي فيما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس
الزمان والمكان بالمفعول لفظا ولعاما والفرق بالاضافة تأمل
واما المكان للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين
فيهما فهو على الشذوذ والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة
في المضاعف وهو الذي كان عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي
وهو يأتي من ثلاثة ابنية ايضا الاول فعل يفعل بضم عين مضارعه
نحو سر يسر ومد يمد فالمصدر منهما والمكان والزمان منه على مفعل
بالفتح مسر وممد والاصل مسرر وممدد والثانية فعل يفعل
بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض وحس يحس فالمصدر و
المكان والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض
ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو فر
يفر فالمصدر منه كذلك نحو مفر ومفر والاصل مفرر ومفرر

واما المكان

واما المكان والزمان منه على مفعل بكسر العين نحو مفرر ومفرر
واما المحب والملبث بالفتح للمصدر والزمان والمكان من فعل
يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام
المذكورة في المهموز وهو الذي احد حروفه همزة وهو يأتي من
ابواب كالصحيح واما المهموز الفاء من الصحيح فيأتي من خمسة ابواب
فالمصدر والمكان والزمان على وزن واحد في اربعة منها وفي
واحد منها على وزن آخر سوى المصدر الاول منها من باب نصر نحو
اخذ يأخذ والثاني من باب علم نحو امن يأمن والثالث من باب
فتح نحو اهب يأهب والرابع من حسن نحو ادب يأدب فالمصدر
والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأخذ
ومأمن ومأهب ومأدب واما الباب الواحد الذي مصدره
على هذا الوزن لا مكانه وزمانه فهو من باب ضرب نحو ابق يأبق
فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه
على وزن مفعل بالكسر نحو مأبق واما المهموز العين منه فيأتي
من اربعة ابواب فالمصدر والمكان والزمان في ثلاثة منها على
صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره
الاول من باب فتح نحو سأل يسأل والثاني من باب علم نحو سأم يسأم

والثالث من باب حسب نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان
منه على وزن مفعل بالفتح نحو مأل ومأم ومرؤف واما
الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأر
يزأر فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأر وزمانه ومكانه
بالكسر نحو مزئر واما المهموز اللام منه فيأتي من اربعة ابواب
ايضا في ثلثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد
منها تفرق وزن مصدره لا زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح
نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من
باب حسب نحو جبأ يجبأ فالمصدر والزمان والمكان منها على
مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجبأ واما الباب الذي مصدره
على هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ
فمصدره على مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو
مهنئ واما المهموز والمضاعف فهو لا يوجد في العين واللام
وفي الفاء يأتي من ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان
والمكان في اثنين منها وفي واحد اختلف وزن مصدره بوزن
زمانه ومكانه واما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أدّ
يؤدّ وثانيهما من باب حسب نحو أزّ يؤزّ فالمصدر والزمان والمكان

منها

منها على مفعل بالفتح نحو مأدّ ومأزّ والاصل مأدد ومأزز
واما الثالث فهو من باب ضرب نحو أنّ يئنّ فمصدره على مفعل
بالفتح ايضا نحو مأنّ والاصل مأنن اما في الناقص
وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف او من
المهموز او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه
اي من الناقص مفعل بفتح الميم والعين من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا
انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود
مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك
بين المتباينين فتتبين انه [illegible] فاختير الفتح مع انه
اخف الحركات اما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام او
جاز في الثلاثي فهو اللفيف المقرون الذي عينه ولامه حرف علة
من جنس واحد فلا يوجد هذا الا في باب علم من الواوي واليائي
اما من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو يقوو
قلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها
كما في غزي مجهول غزو ثم حمل مضارعه على ماضيه في ذلك
الاعلال ثم قلبت الياء المفتوحة الفا في مضارعه قوي يقوى على

وزن رضي يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل
بالفتح نحو مغزو على الاصل واما من اليائي فكمحيي يحيي بالاظهار
على الافصح ومحي يحي بالادغام على غيره انما لم يدغم على الافصح لئلا
يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فالمصدر والزمان والمكان
على مفعل بالفتح ايضا نحو محي واما المهموز الناقص فهو على نوعين
مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام ثم مهموز
الفاء الناقص يأتي من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان
والمكان الاول منها من باب نصر نحو اتو ياتو على الاصل والثاني
من فتح نحو ابى يابى والثالث من باب علم نحو اسي ياسى والرابع
من باب ضرب نحو اتى ياتي فالمصدر والزمان والمكان في هذه الابواب
على مفعل بالفتح نحو ماتو ومابى وماسى وماتى ومهموز العين الناقص
يأتي من باب فتح فقط نحو ناى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه
مفعل بالفتح نحو منأى واما الناقص الغير المضاعف والمهموز
فهو يأتي من خمسة ابواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان
فيها الاول من باب نصر نحو دعا يدعو والثاني من باب ضرب
نحو رمى يرمي ونحوه والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع
من باب علم نحو بقي يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو

فالمصدر

فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح
نحو مدعو ومرعى ومرمى ومبقى ومسرو هذه على الاصل في الكل
اما على الاعلال ففي الواوي نحو مدعا ومراء وفي اليائي
نحو مرمى ومرعى ومبقى وفي المعتل الفاء وهو الذي كان
فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون
منها يجيء المصدر والزمان والمكان على وزن مفعل بالكسر
العين من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مضموما او مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم
اما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين اي بين الناقص والمثال
وذلك ان كل واحد منهما متباين للآخر من حيث ان حرف العلة في الناقص
في الآخر وفي المثال في الاول واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم
العين في كلامهم كما مر اما معتل الفاء المضاعف فهو يأتي من باب
علم فقط نحو ود يود فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل
بالكسر نحو مود والاصل مودد واما المعتل الفاء المهموز فهو
على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء مهموز الفاء
ثم مهموز العين يأتي منه من بابين الاول من باب ضرب وهو
فالواوي واد يئد والثاني من باب علم وهو من اليائي نحو يئس

ينبغي ان يقيد بعدم كونه مضاعفا كما في الاسعاد [illegible]

على انّ الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالكسر
نحو موئد وميئس ومهموز اللام منه ياتى من ثلثة ابواب الاوّل
من باب ضرب نحو وجاء يجيء والثانى من باب فتح نحو وطاء يطاء
وهو من باب ضرب فى الاصل وقيل من باب علم والاول اصحّ والثالث
من باب حسن نحو وضوء يضوء فالمكان والزمان والمصدر من هذه
الابواب على وزن مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ
واما المعتل الفاء الذى غير المضاعف والمهموز فهو ياتى من خمسة
ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثانى من باب فتح نحو
وضع يضع وهو من باب ضرب فى الاصل والثالث من باب
علم نحو وجل يوجل ونحو والرابع من باب حسب نحو ورث يرث
والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان
والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل
وموسم وموسم واما موجل من باب نصر فهو لغة عمرية
واللفيف المقرون وهو الذى يكون عينه ولامه حرف علة
كلا من جنس واحد وان كان من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون
المضاعف الناقص قدمرّ ذكره كالناقص اى يكون وزن
مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا اولا
وان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لاغير وهو ياتى من باب علم
فقط نحو اوى ياوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو ماوى والاصل
والاصل مأوى على مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو ياتى
من بابين فقط احدهما من باب ضرب نحو طوى يطوى ونحوه و
ثانيهما من باب علم نحو قوى يقوى ونحوه فالمصدر والزمان والمكان
على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى بتحريك الياء وانما حمل
اللفيف المقرون على الناقص فى ذلك الحكم لانه كالناقص فى كون آخره
حرف علة فحمل عليه والمفروق اى اللفيف المفروق وهو الذى
فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل اى يكون مصدره وزمانه ومكانه
على مفعل بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا اولا اما كونه مهموزا
فيوجد فى العين فقط وهو ياتى من باب علم فقط نحو وأى ياوى
فمصدره وزمانه ومكانه نحو موئى على وزن مفعل بالكسر
واما كونه غير مهموز فيوجد فى ثلثة ابواب فقط احدها من
باب ضرب نحو وقى يقى والثانى من باب علم نحو وجى يجى والثالث
من باب حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان والمكان منها
على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى ومولى وانما حمل اللفيف
المفروق على المعتل الفاء فى ذلك الحكم لانه كالمعتل فى كونه اوله

حرف علة وكالناقص في كون آخره حرف علة فجعل البعض في ذلك
الحكم على المعتل نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الآخر على الناقص
نظرا الى ذلك فمنهم شارح المراح وان كان الفعل زايدا على الثلاثي
سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا ملحقا كان او موازنا او
خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثي او من الرباعي وسواء
كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما
او متعديا فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول
من كل بابه اي سواء كان عينه مفتوحا او مكسورا او مضموما
يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك اي الا
ان الفرق بينهما عند كان تبدل حرف المضارع بالميم المضمومة
فصارت صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل
يقع في كل واحد منها فصار كل واحد منها محل للفعل فشابه كل
واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول
اما المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعي
بالمجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الفاء من
المتعدي ومدحرج بفتح الباء من اللازم المصدر والزمان و
المكان ومدحرج به للمفعول لانه لا يجيء المفعول من اللازم الا

بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او زايدا وكذا قال الزنجاني
ويحرف الجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا واما من
المضاعف منه نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم ويجيء من المتعدي
من المضاعف ولا يجيء المهموز منه ايضا مطلقا واما من المعتل
منه نحو موسوس متعديا ولا يجيء لازما واما من الملحقات نحو
مجلبب من المتعدي ونحو قال به من اللازم ولا يجيء منها مضاعف
ولا معتل مطلقا ولا مهموزا مطلقا سميت ثلاثيتها لمخرج
الجواب عن الاعتراض بمثل مترد دومزول حركت فاء وكذا الحكم
في كل المزيدات واما من الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومفرح
ومقاتل من المتعدي او من اللازم نحو مجرب ومجرب به من اجرب
لازما ومموت ومموت به من موتت الابل لازما ولا يجيء اللازم
من المفاعلة واما من المضاعفة نحو معد فالاصل معدد
من اعدد ومجب من جبب وماد من مادد واما من اجوف
نحو مجاب والاصل مجوب من اجوب ومقول من قول ومجاوب
من جاوب واما من ناقص نحو معطى من اعطى ومسمى من سمى
ومحابي من حابى واما المثال نحو موعد من اوعد وموزم من وزم
ومواتب من واتب واما من المهموز الفاء نحو مودم من آدم

ومؤول ومواخذ من اول واما من المهموز العين نحو هاد من
اساد ومراس من راس ومؤال من وأل واما من المهموز
اللام نحو مبدئ من ابدار ومبوء من بوء ومفاجاء من فاجاء
واما من اللفيف المقرون نحو مرو من ارو فالاصل مروو
بالواوين من الياى نحو محى من احى فالاصل محيى انما لم يعمل عمل
الادغام فيهما لسبق عمل القلب منه ومقوى من قوو فالاصل
مقوو بالواوين قلبت الواو الاخيرة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
كما في هذا في محدوه ومن الياء ومحى من حيى انما لم يعمل الادغام
فيهما لما مر ولا فنازعة فيهما ان الواو الاول والياء الاول مدغم
فيهما ومساوى من ساوى واما من اللفيف المفروق نحو مولى من
اولى ومولى من ولى ومواخى من واخى قلبت الياء في كلها الفا
لوجود موجب القلب واما الخماسى المزيد على الثلاثى اما من
الانفعال نحو منقطع منقطع به من انقطع لازما ولا يجيء منه
المتعدى واما من الافتعال نحو مختبى من اختبى متعديا لانه
بمعنى اتخذ ومحتقر به من احتقر لازما واما من الافعلال نحو محمر
ومحمر به فالادغام من احمر لازما ولا يجيء منه المتعدى
واما من التفعل نحو متكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتعلم

من تعلم

من تعلم متعديا واما من التفاعل نحو متباعد عنه من تباعد لازما
ومتنازع من تنازع الحديث متعديا واما من مضاعفها نحو منصبب
ومنصبب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيء منه المتعدى
ومتعدد بلا ادغام من الافتعال متعديا ولا يجيء منه اللازم و
متجبب من التفعل متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتجاب بلا ادغام
من التفاعل متعديا ولا يجيء منه اللازم ولا يجيء المضاعف من
الافعلال واما من مثالها نحو متصل من الافتعال فالاصل
موتصل قلبت الواو تاء ثم ادغم في التاء ومتوكف من التفعل
ومتعاهب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدى ولا
يجيء اللازم منها مثال ولا يجيء المثال من الانفعال والافعلال
واما من اجوفها نحو منجوب ومنجوب عليه بلا قلب من الانفعال
لازما لا متعديا ومختير بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما
ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لازما واما من ناقصها
نحو منقضى ومنقضى به من الانفعال لازما لا متعديا ومجتبى
من الافتعال متعديا لا لازما ومرعو ومرعو به من الافعلال
لازما لا متعديا ومتلقى من التفعل متعديا لا لازما ومتغادر
من التفاعل متعديا لا لازما واما من لفيفها مقرونها نحو منزوى

ومنزوى به من انزوى ومشتوى ومشتوى فيه من
اشتوى من الافتعال لازما لا متعديا ومتقوى ومتقوى من
التفعل لازما لا متعديا

ومنزوى به من الانفعال لازما لا متعديا ومجبوى ومجبوى به من
الافتعال لازما لا متعديا ولا يجيء اللفيف من الافعال مطلقا و
متقوى من التفعل متعديا لا لازما واما من اللفيف المقرون نحو متوى
من التفعل متعديا لا لازما ولا يجيء مما سواه واما من الخماسي المزيد
على الرباعي نحو متدفرج ومتدفرج به من تفعلل لازما لا متعديا ولا
يجيء منه الوجوه التي ذكرناها في المزيد الثلاثي سوى المعتل المضاعف
نحو متوسوس متعديا لا لازما او نحوه نحو متزلزل ومتزلزل به لازما
لا متعديا واما من ملحقاته نحو متجورب متعديا لا لازما ومتشيطن
متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به لازما ومتمسكن ومتجلبب
متعديا واما من السداسي من المزيد على الثلاثي نحو مستخرج متعديا
ومستخرج ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب
به لازما من الاستفعال نحو مجلوذ به لازما من الافعوال ونحو مقعنسس
ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مستلق ومستلقى عليه
لازما ونحو مغرندى ومغرندى متعديا من الافعنلال ونحو محمار
ومحمار به لازما من الافعلال ولا يجيء الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد
على الثلاثي منها سوى الافعيلال والاستفعال اما من الافعيلال فيجيء
منه الناقص لا غير نحو مرعوى متعديا ومن الاستفعال فيجيء منه المضاعف

نحو مستقر

نحو مستقر ومستقر به بلا ادغام لازما ومستحب بلا ادغام متعديا
والمهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستأم والمهموز اللام
نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب الاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما
والناقص نحو مستدري واللفيف المقرون نحو مستهوى والمفروق
نحو مستولى لكل هذه الوجوه من المتعدي لا اللازم واما من الرباعي
المزيد على الرباعي نحو محرنجم به لازما لا متعديا ومقشعر ومقشعر به
بلا ادغام لازما ولا يجيء منها الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي بعدد
الوجوه وكلما ذكرنا من القيود والوجوه بهذه الاساليب من قولنا
فالمصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول الى ههنا مذكورة في
نزهة الزراق بعضها مفهوما واما قيدنا عدم الادغام والقلب في
بعض هذه الوجوه لانه لو ادغم في موضع الادغام وقلب في موضع
القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان و
المصدر الميمي والف علامته اي من الفعل الزايد على الثلاثي
على التفصيل المذكور بكسر العين اي لو كسر عين الفعل من
الافعال المشتركة بين هذه الاربعة حصلت للفاعل واما الماضي
سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما و متعديا
وسواء كان صحيحا او معتلا او مهموزا فلا يخلو من ان يكون الفعل

ولفظ بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدرك فالاول اما يشترك
او نذكره بالضم معروفا اي معلوما ومبنيا للفاعل وهو ما
سمي فاعله او مجهولا غير معلوم وغير مبني للفاعل بل مبني للمفعول
وهو ما لم يسم فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخر من الفعل الماضي
مبني على الفتح ما لم يعرضه شيء من موانع يمنع عن ذلك كما يجيء ذلك
عن قريب وانما بني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة
الى الفاعلية والمفعولية والاضافة وفوات ايضا وكون بنائه على الحركة
لمشابهته بالاسم ادنى مشابهة وهو وقوعه موقع الاسم صفة لنكرة
نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتحة لذلك من بين الحركات
مع ان تحريك الساكن بالكسر والضم اقوى الحركات يجبر النقصان به
في موضع وذلك هنا متحقق بالنسبة الى المضارع لكونها اخ الكون
لانها جزء الالف فيجبر بحركة هي قرينة منه لاداء حقها ووجب اعطاؤها بقدر
الامكان في الواحد اي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر
وعثر ووعد ومد واخذ ونحو غيرها من الثلاثي ومزيده او مؤنثا
نحو نصرت وعثرت ووعدت ومدت واخذت ودخرجت ودحرجت
ووسوست وزلزلت وغيرها من مجردها ومزيدها والتثنية مذكرا
كان نحو نصرا وعثرا ودخرجا ودحرجا وغيرها من مجردها ومزيدها

للمذكر

للمذكر او مؤنثا نحو نصرتا وعثرتا ودخرجتا ودحرجتا وغيرها
من مجردها ومزيدها للمؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم في
جمع المذكر الغائب لاتصاله بواو الضمير وهو العوارض التي يمنع كون
اخر الماضي مبنيا على الفتح نحو نصروا وعثروا ودخرجوا ودحرجوا وغيرها
من مجردها ومزيدها وذكر لفظ قيد لكل ما سبق من المفرد والتثنية و
الجمع لان المفرد والتثنية والجمع من المخاطب والمخاطبة والجمع الغائبة
ليست كذلك فلذا قال وساكن في البواقي وذلك عند الاتصال بالنون
والتاء الضميرين وهما من العوارض المانعة عن كون اخر الماضي مبنيا
على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال في اخره نحو دعى ورمى وسبب
الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت من جميع الابواب
وهذا قيد لكل ما سبق في كون اخره مفتوحا او مضموما او ساكنا
يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا
او رباعيا او مزيدا عليهما مثال الفتح فقد مر ومثال السكون عند
الاتصال بالنون فنحو نصرن وعثرن ودخرجن ودحرجن وغيرها
من مجردها ومزيدها واما مثاله عند الاتصال بالتاء فنحو نصرت
الى نصرنا ونحو دخرجت الى دخرجنا ونحوهما من مجردها ومزيدها
وانما اسكنوا اخره عند الاتصال بهما فرارا عن توالي الحركات الاربع

فيما كالكلمة الواحدة عن الفعل وفاعله والحروف الأول مفتوح من
جميع الأبواب أي سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثال
النون في نصروا والعين في عثروا والدال في دحرج ودرج وغيرها
من مجردها والهمزة في أكرم والتاء في تكسر والتاء في تدحرج
وغيرها من مجردها ومزيدها إلا وهو استثناء من قوله والحروف
الأول أي آخره أي لا يكون الحرف الأول مفتوحا من الماضي من أبواب
السداسية والخماسية التي في أولها همزة فإنها همزة وصل والأصل
في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون مكسورا إذا لم يمكن النطق
بها وهي تسعة أبواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال
والافعلال من خماسية والاستفعال والافعيعال والافعلال
والافعلاء والافعيلال من سداسية وبابا من المزيد الرباعي
الافعنلال أيضا والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن و
ابنم وامرء وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن و
همزة الماضي أي وهمزة الماضي السداسية والخماسية من مزيد الثلاثي
والرباعي والمصدر أي همزة المصدر الذي كان في أول ماضيه همزة
بالهمزة في اكراما وانقطاعا واستخراجا واقشعرارا ونحوها والأمر
أي وهمزة الأمر الحاضر الذي اجتلب إليها لأجل حذف حرف المضارعة
عندهم

لا حذف الأمر من الخماسي نحو انقطع وغيره والسداسي نحو
استخرج وغيره وأمر الحاضر من الثلاثي المجرد سواء كان عين مضارعه
مفتوحا أو مضموما أو مكسورا إلا أن ما كان عين مضارعه مضموما
لا يكون همزته مكسورا وإن كانت همزة وصل كما يجيء عن قريب مع
عليه كذلك نحو اعلم واضرب والهمزة المتصلة بلام التعريف أي وهي
همزة وصل أصل كالرجل والغلام والفرس وغيرهما إنما قال المتصلة
بلام التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى إن
الإنسان لفي خسر فإنها همزة قطع ووصل عند البعض فاقتداء الشيخ
وهمزة الوصل وهذا القول مستدرك بل الأولى أن يقال فإن
هذه الهمزات ونحوها محذوفة في الوصل أي عند وقوعها بين أحدهما
أول حرف الكلمة ومكسورة في الابتداء لأن الأصل في همزة الوصل
الكسر كما مر ذكره وذلك لأن همزة الوصل ساكنة والأصل في تحريك
الساكن الكسرة فلا يكون الأول الحرف الذي هو همزة في ماضي الخماسية
والسداسية مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما فلهذا استثنى بهذا
الحكم في هذه الأبواب من ذلك الحكم في تلك الأبواب ثم استثنى من
هذا الحكم بقوله إلا وهو استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة
في الابتداء أي لا يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وإنه

وقعت في الابتداء وهي همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل والغلام
ونحوهما وهمزة ايمن فانهما اي الهمزة التي اتصل بلام التعريف و
همزة ايمن فانهما مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها جمع يمين
وهمزتها للقطع في اصل الوضع ثم جعل للوصل لكثرة استعمالها
فلا يكون مكسورة نظرا الى الاصل وتحرك باخف الحركات وهو الفتح
دفعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا تحرك
باخف الحركات هذا قول سيبويه حيث جعلها للوصل ابتداء بعد ما كانت
للقطع واما قول الخليل فلا يرى وهذا الاشكال لانها همزة قطع
عنده ولم يجعل للوصل اما سقوطها حالة التدرج عنده فلكثرة
الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي الهمزة التي
في اول الامر الحاضر من باب يفعل بضم العين في مضارعه فانها
مضمومة في الابتداء وان كانت همزة وصل تبعا للعين نحو انصر
واكتب وغيرهما وقيل انما لم يكسر همزته مع انها للوصل لانها بتقدير
الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة وهو ثقيل واما
الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكان كانه لم يوجد
فيلزم ذلك وكذلك مضمومة اي همزة الوصل مضمومة في الابتداء كهمزة
في الماضي المجهول من الخماسي نحو انفعل وافتعل ونحوهما من الخماسي والسداسي

نحو استفعل وافعوعل ونحوهما من السداسي المزيد على الثلاثي
وافرنجم ونحوه من السداسي المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان
همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من
الكسرة الى الضمة وانما قلنا تتبع الضم فيما بعدها ولم نقل للفرق بين
المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست همزة بل ضم ما بعدها كما
سيجيء وهو تبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف
الاخير منه اي من ذلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اي يكون
مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما بهذا الحكم نحو
نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما ومزيدهما فالحرف التي قبل الاخير
اي ما قبل لام الفعل مكسورة فالصاد في نحو نصر والراء في نحو
دحرج وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن ساكن على حاله
الاول وهذا انما يوجد في الثلاثي المجرد اذا اتصل بالنون والتاء
الضميرين وهو الحرف الاخير كما في المعروف نحو نصرت ونحوه ونصرت
الى نصرتن نصرنا ونحوهما واما في الرباعي المجرد والمزيدات فيوجد
قبل الاتصال بهما نحو الحاء في دحرج والكاف في اكرم والشين
والخاء في استخرج ونحوها كما في المعروف وبعد الاتصال بهما
يسكن في الرباعي والمزيدات ما يسكن في الثلاثي باتصالهما

والساكن الذي يوجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرج
الى دحرجنا والكاف والميم في اكرمن الى اكرمنا والسين والخاء والجيم
في استخرجن الى استخرجنا وغيره كما مر في المعروف وما بقي وهو
اول الحرف في الثلاثي والرباعي المجرد نحو النون في نصر والدال في دحرج
وغيرهما والهمزة وما بعد الساكن بعدها في المزيدات كالفاء مع الهمزة
في انفعل والتاء مع الهمزة في استخرج وغيرهما مضموم اي فعل
ذلك فرقا بين المعروف والمجهول وأما المضارع فهو الذي في
اوله حرف من حروف اتين او انيت او نأتي نحو ينصر وتنصر وانصر
وننصر وكذلك في الرباعي والمزيدات انما زيد في الاول دون الاخر
لئلا يلتبس بالماضي في نحو نصرا ونصرن ونصرت وفي الباء لا التباس
الا انه لم تزد فيه تبعا لاخواته وانما يجعل مستقبلا بالزيادة لا بتقدير
النقصان لئلا يقع اقل من قدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل
دونه لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي الاول
بالسابق واللاحق للاحق وانما لم تتحرك كل حروف لئلا يلزم توالي الحركات
الاربع وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات
الاربع يلزم منه فاسكان ما هو قريب منه اولى فلذا اسكن الراء في نصرت
ونصرت ونحوهما بشرط ان يكون ذلك الحرف زائدا على الماضي وبهذا احتراز

عن الكلمة التي يكون في اول ماضيها ياء نحو تيسر او تاء نحو تكسر او همزة
نحو اكرم او اخذ او نون نحو نفر فان هذه الحروف وان كانت من حروف
اتين لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعا بهمزة لانهن لم يكن زائدة
منهن على الماضي وحرف المضارع مفتوح في المعروف سواء كانا
في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب
المخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او
مع غيره انما فتح حرف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر يلتبس
بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم
يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعطه
ما هو اثقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب اي سواء كان من
المجرد الثلاثي والخماسي والسداسي مطلقا لا الرباعي مطلقا فلذا قال
مستثنيا الا من ابواب الرباعي اي رباعي كان اي سواء كان رباعيا
مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها اي حروف المضارعة
مضمومة فيهن نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل انما فعل كذلك
في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح
فاعطي الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمالهن اما الفتح
في الخماسي والسداسي مع انهما فرع الثلاثي وثقل الاستعمال فيهما لكثرة حروفهما

ولو ضم لادى الى الجمع بين الثقيلين واما الضم في يدحرج لانه من الرباعي
لا من الخماسي فان اصله يدحرج فحذفت الهمزة على خلاف القياس وما
قبل لام الفعل المضارع مكسور في المعروف في الرباعي نحو يدحرج
ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء
وغير ذلك والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك والسداسي نحو
يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الا من يتفعل ويتفاعل من الخماسي
المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانها اي
ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب الثلثة
فيكون الفرق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف
المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام الفعل وغيرهما فتح حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخر في المجهول من المضارع وحرف
المضارع مضموم والساكن ساكن على حاله اي ان كان الذي في المعروف
كان ساكنا في المجهول ايضا لا فرق بينهما في ذلك وما بقي اي ما عدا
حرف المضارعة والساكن مفتوح كله اي من جميع الابواب نحو
ينصر بضم الياء وبسكون النون الذي ساكن في المعروف وفتح
الصاد ونحوه من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء
الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء ونحوه من الرباعي المزيد على الثلاثي

وكذا

وكذا في الخماسي والسداسي منهما ما عدا لام الفعل وهذا في معنى
الاستثناء من قوله وما بقي مفتوح كله اي ما بقي مفتوح الا لام الفعل
فانها مرفوعة في المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما في ذلك ما لم
يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول واعلم
ان ناصب المضارع اربعة ان للمصدر نحو ان تقرب ونحوه ولن
لتاكيد النفي في المستقبل نحو زيد لن تذهب ونحوه وكي للتعليل
نحو جئتك كي تكرمني ونحوه واذن جوابا للفعل وجزاء للفعل
نحو اذن اكرمك لمن قال انا اتيك ونحوه ولذا انشد بعض المعلمين
بقولهم هذا • ناصبات الفعل اربع يا غلامي فاعلمن ان للمصدر
لن لتاكيد كي لتعليل للجواب فاذن • او جازم يجزمها وهذا
الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع خمسة
لم لنفي الماضي نحو لم يضرب ولما وهي ايضا لنفي الماضي وفيها توقع اي
طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان للشرط
والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا في النهي نحو لا يعلم ولام الامر نحو
ليضرب ولذا قال بعض المعلمين • جازمات الفعل خمس يا غلام •
لم لما ان ولا واللام • واما الامر اي امر الغايب والنهي سواء
كان للغايب والحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع اي في الحركات

والكلمات الآتيه لها مجزومات وعلامة الجزم فيهما اى فى الامر والنهى
سقوط نون التثنية سواء كان نون تثنية المذكر والمؤنث
نحو لينصرا ولا ينصرا فى الغايب اصلهما ينصران ولينصران ولا تنصرا
فى الغايبة اصلهما تنصران وفى المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا
اصله تنصران ولا يدخلهما لام الامر فى المعروف مفردا كان او مثنى
او مجموعا لكثرة استعماله وتدخل فى المجهول نحو لتنصر لقلة استعماله
وجمع المذكر اى علامة الجزم فى جمع المذكر سواء كان للغايب او
المخاطب سقوط نونه فى امر الغايب والنهى ايضا نحو ليضربوا ولا
يضربوا فى الغايب اصلهما يضربون وفى المخاطب نحو لا تضربوا اصله
تضربون لان اللام لا تدخل فى المعروف كما مر وواحدة المخاطبة
اى علامة الجزم فى الواحدة المخاطبة سقوط نونها ايضا نحو لا تضربى
اصله تضربين وفى البواقى وهى المفرد المذكر سواء كان غايبا او
حاضرا او المفردة المؤنثة الغايبة والحاضرة سكون لام الفعل
الصحيح صفة لام الفعل نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب ولا تضرب
بالجزم فى الغايب والغايبة ولا تضرب فى الحاضر وسقوط لام الفعل
المعتل صفة لام الفعل اى علامة الجزم فى الناقص نحو ليغز
ولا يغز ولتغز ولا تغز ونحوها من الواوى ومن اليائى نحو ليرم

ولا يرم وارم ولا ترم ولترم فيها فى الغايب والغايبة ولا تغز ولا
ترم فى الحاضر سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة فى الجزم
نحو ليضربن ولا يضربن فى الغايبة ولا يضربن وغيره اى غير الجزم
وهو النصب اى يسقط به كل نون يسقط بالجزم سوى نون جمع المؤنث
فانها لا تسقط لا بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون
الاعراب بل نونها ضمير كالواو فى جمع المذكر يثبت فى كل الاحوال فلم
يعرب فلا يتسلط عليهما اى على الناصب على الجازم فى حذف النون
الاعرابية لوجود ذلك فى الكلام المعجز وهو قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول مجزوم والثانى منصوب وامر الحاضر المعروف
اى الطريق فى اخذ امر الحاضر المعلوم ان تحذف منه اى من مضارع
الحاضر حرف المضارع وتدخل عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء
بالساكن نحو اضرب ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا لتعذر الابتداء
بالساكن او لانها عوض حرف المضارعة عند البعض فوضعت موضعه
نحو اضرب ونحوه وان كان متحركا اى ما بعد حرف المضارع متحركا
فتسكن انت آخره اى الطريق فى اخذ امر الحاضر مما اذا كان ما
بعد حرف المضارع متحركا انه يبتدأ بحركة ما بعده فتسكن آخره
نحو عد وفر ونحوهما وهو اى الحاضر المعروف مبنى على الوقف والمبنى

على الوقف كالمجزوم في اللفظ هذا على مذهب البصريين واما على مذهب
الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبني ولكل متمسكات تركتها عمداً
حذراً عن الاطناب واما الفاعل فينظر في عين الفعل الماضي فان كان
مفتوحاً فوزنه ناصر وضارب ونحوهما غالباً سواء كان عين المضارع
مفتوحاً او مكسوراً او مضموماً وانما اعتبر في ذلك عين الماضي دون
المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في
الاصل اولى من اعتباره في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون
الفاء واللام لان اختلاف الحركة للعين لا لهما ومن اختلافها يختلف
وزن الفاعل بالاستقراء وطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال
من ينصر فتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوائد
عوضاً عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين فان قلت الحق ان
تزاد العوض مقام المعوض وهو الاول لوجود موانع تمنع عن ذلك
لانها لو زيدت في الاول يكون مشابهاً بمبالغة المتكلم او ماضي
باب الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه لاداء حق ما وجب بقدر
الامكان ولهذا لم تزد في الآخر ولا فيما بين العين واللام وقيل
لما لم تزد في احدهما لدفع الالتباس ايضاً لانه في الآخر يلتبس بالتثنية
وفيما بين العين واللام يصير مشابهاً بمبالغة لان الاعجام يترك كثيراً

وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير مشابهاً بماضي المفاعلة وبتقدير
الضم بتفاعل نعم بتقدير الكسر ايضاً يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة
ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى من الالتباس
بالماضي ومن اختيار التفاعل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه اما
وجه الاولوية من الاول فلان بهذا الالتباس التبس الشيء
بما يشابهه بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل مشابه على التمام
بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان المشابهة بينهما ليست
كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فلان بهذا الالتباس قد يزول
بالاعجام بخلاف التفاعل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلاً وانما اخذ من
المضارع دون الماضي لكونه متقاربه بالاستقراء او لكون فيها
على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي
مضموماً فوزنه اي وزن اسم الفاعل عظيم وضخم على وزن فعيل
من عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول
والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول نحو جريح ووجيف على وزن
فعيل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن
مشترك بين الفاعل والمصدر نحو ضخف وما قيل بفتح الضاد وسكون الخاء
قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اي عين الفعل الماضي مكسوراً فوزنه

وكسر عينه

الفعل المتعدي عالم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع ومن الفعل اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها
على وزن فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر
كما بيناه في عظيم والثاني على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين
نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرناه في ضحك بفتح
الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر مفردة
من حمر يحمر بكسر العين وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واعور
وادم وادعج والسمر واعجف ومنه احمر عند الاصمعي وهذا الاسماء
من باب فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والضم
في عينهما فيهما لغة وحمراء بالمد اي بمد الراء على وزن فعلاء
للمؤنث المفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء
وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصريفه
احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان
نحو عطشان للمذكر مفردا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي
وكسرها في المضارع وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث

مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث عطاش بكسر العين وتثنية
عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان وكان تصريفه
عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش ومنه
ريان ريانان رواء ريا ريان رواء واعلم ان هذه الاوزان
الاربعة للصفة المشبهة وتجي اوزان لها غير هذه الاوزان
احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس وهذه الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو صلب وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل
بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو
فسق ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل
بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب وسابعها فعال بضم
الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر نحو سؤال والفرق
بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم مشتق
من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق
من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فثبت به ان الصفة المشبهة

لا يشتق الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها واقتصرت بذكر
ما يمكن ضبطه وحفظه من الفاعل وتركت ما عداه اي اسم الفاعل
يأتي على اوزان غير ما ذكره الشيخ نحو مشمل من شمل بضم الميم على وزن
مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين وبيوت من بيت بفتح العين
على وزن فيعول بفتح الفاء وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام
على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا الوزن مما ذكره الشيخ
ايضا لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين
وحريص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل وهذا الوزن ايضا
مما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين ويجيء من فعل بكسر
العين لم يذكرها الشيخ فيه كما ذكرنا ومشيب من شيب بفتح الياء
على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا من فعل بكسر العين
لا من فعل بفتحها وهو يجيء منه كما ذكرنا هذه الاوزان كلها من
فعل بفتح العين لم يذكرها الشيخ فيه واما من فعل بضم العين نحو
سهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن
فعل بفتح الفاء والعين وهما ذكرناه في الصفة المشبهة ومجد
على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره
في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم العين كما ذكرنا واما من

فعل

فعل بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء والعين وتعب
على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة
المشبهة وعُرٍ اصله عُرِيٌ على وزن فعل اعل كما اعل القاضي وهذا
الوزن يصلح للمصدر ايضا والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة
المشبهة في الصحيح من الثلاثي المجرد غير اوزان المبالغة من خمسة عشر
قد ذكر الشيخ خمسة منها وترك ذكر عشر اخرى ولذا قال اقتصرت الى
آخره وقد ذكرته كلها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى
ههنا حاجة استخراجها وعشرة اوزان منها مشترك بين الفاعل والمصدر
ووزن واحد منها يصلح للمفعول ايضا كما اشرنا الى هذا واما
المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا او
مكسورا فوزنه مجبور وكثير على وزن مفعول وفعيل وطريق
اخذه ان تحذف حرف المضارع من يفعل بضم الياء وفتح العين
فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو في كونهما شفويتين
انما لم يزد من حروف العلة للتعذر اما الالف لتعذر الابتداء بالساكن
واما الواو فلعدم زيادته في الاول واما الياء فلالتباسه بالمضارع
فصار مفعل ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار

مجبر على وزن مفعل ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر
ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء فتولدت منه واو
فصار مجبور وأما وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه
الفرق بينهما ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث
لو بغير الموصوف وبالموصوف يفرق بينهما لانه تدخل الهاء في
مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامراة قتيل بالموصوف وبغير الموصوف
نحو مررت بقتيل وقتيلة فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان
بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الهاء دخلته في المؤنث نحو
مررت برجل كريم وامراة كريمة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت
بكريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف الهاء وكذا رحيم ورحيمة
وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوايد على الثلاثي سواء كان
رباعيا او مزيدا او خماسيا او سداسيا او اجوفا او مضاعفا
متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان وذكر تعليل العين الفا
او بالادغام نحو مخاف ومختار ومتباع في الاجوف ومجاب
ومتجاب ومستحب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول والمصدر
الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما افتعل في التقدير وهو

كسر العين

كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا بعد نقض قلب
العين وذلك الادغام لان هذه الالتباس يحصل بينهما ويزول
بنقضهما وقد اشرت من الاشارة الى امثلة هذه كليا في تحت قوله
وان كان الفعل زايدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا نعيدها
كليا قيل هذا القول منه نهاية مستدرك لانه يعلم منه ذلك القول و
جوابه انه وجد المبتدئين وانما قلنا اجوفا ومضاعفا لان
ذلك لا يتصور الا فيهما وانما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا
متعديين لانهما لو كانا لازمين يعرف المفعول من هذه الاربعة
بزيادة حرف الجر لانه لا يأتي الا به كما اشرنا الى ذلك واوزان
المبالغة للفاعل على انواع منها جهول للكثير الجهل على وزن
فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول
لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل لا يفرق بين المذكر
والمؤنث اذا ذكر بالموصوف والا لا اذ الهاء لا تدخل في المؤنث
نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور بالموصوف ونحو مررت
بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا
كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء كان ذكر بالموصوف او لا
لان الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وجمل غير حلوب

بالموصوف ونحو ورت بحلوبة فالفارق بينهما الموصوف والهاء
ومنها صديق وفسيق لكثير الصدق والفسق على وزن فعيل بكسر
الفاء والعين وتشديدها ومنها كذاب وصبار لكثير الكذب والصبر
على وزن فعال بفتح وتشديد العين ومنها غفل لكثير الغفلة
بضم الغين المعجمة والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا
الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنب ومنها
يقظ لكثير اليقظان بفتح الياء وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء
وضم العين ومنها مدرار ومسقام لكثير الدرور وهو المطر القصيف
القطرة ولكثير السقم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح
العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح
ومنها مكثير ومعطير لكثير الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم
وسكون الفاء وكسر العين ومنها طوال لكثير الطول على وزن فعال
بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل
وجمع تكسير نحو نصار ومنها كبار لكثير الكبر وعجاب لكثير العجب على
وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثير
الجزم على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح بلا مد ومنها
لعنة وضحكة لكثير اللعنة والضحك بضم اللام وفتح العين على

وزن

وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين فاذا اسكنت العين من وزن الاول ف
وهو قوله لعنة بضم بمعنى المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون
العين على وزن ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء وهو مبالغة
اسم الفاعل لا المفعول كذا في شرح المراح واعلم ان في قوله واوزان
المبالغة محمول الى آخره تساهلا لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه
الاوزان الثمانية وليس كذلك لان اوزانها ترتقي الى خمسة عشر ومنها
علامة ونسابة لكثير العلم والنسب على وزن فعالة بفتح الفاء وتشديد
العين ومنها رواية لكثير الرواية على وزن فاعلة بكسر العين و
منها مجذامة لكثير الجذم او الجذمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها
فروقة لكثير الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فهذه الاوزان تعد
من اوزان المبالغة محمول الى آخره فلهذا قلنا منها محمول الى
آخرها ويستوي المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه الاوزان
لفظة استعمالهن احدها علامة ونحوه وثانيها رواية ونحوه
وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة
بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه وسادسها مجذام ونحوه
وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه واما قولهم
ملكية محمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل الهاء

فصل في المفعول الذي للفاعل وحمل على ضدية وهو نقيضه
في تصريف الافعال الصحيح انما قدم تصريف الافعال الصحيح على المعتلة
لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل يتصرف الفعل الماضي انما
قدم تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وصيغته مجرد بخلاف غيره
والفعل المستقبل انما قدم تصريفه على الامر والنهي لان المستقبل
اصل منهما بحيث انهما اشتقا من المضارع والفعل الامر انما قدم
تصريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف
اولان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي مقدم
على العدمي من كالحيوة مع الموت والفعل النهي من المعروف والمجهول
وهذان القيدان يرجع الى هذه المذكورات انما قدم التصريف المعروف
على تصريف المجهول لان المعلوم اولى بالتقديم لكونه صيغة معقول
بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول
حيث لا يكون صيغة معقولا بسبب عدم معقولية معناه وهو
اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق
بقوله يتصرف ثلثة للغائب اى للمذكر الغائب نحو ضرب ضربا ضربوا
وثلثة للغائبة اى للمؤنث الغائبة نحو ضربت ضربتا ضربن في
الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن في المضارع

معلوما

معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما و
مجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما ومجهولا وثلثة
للمخاطب اى للمذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا
ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو
اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع
بقاء حرف المضارع نحو ليضرب ليضربا ليضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا
لا تضربوا في النفي معلوما ومجهولا وثلثة للمخاطبة اى المؤنث نحو
ضربت ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين
تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا
اضربن في الامر معلوما ومجهولا غير انه باللام مع بقاء حرف المضارع
نحو لتضربي لتضربا لتضربن ونحو لا تضربي لا تضربا لا تضربن في النهي
معلوما ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة نحو ضربت
وضربنا في الماضي معلوما ومجهولا فقط ونحو لاضرب ولنضرب
باللام في الامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب ولا نضرب مجهولا فقط ايضا
لان معروفهما لا ياتي منه كما سيجيء وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث
في المتكلم ولم يجعل لكل من مذكره ومؤنثه ثلثة اوجه من المفرد والتثنية
والجمع كما اعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم

يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث مفرداً كان او مثنى او
مجموعاً او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث مفرداً كان او مثنى او
مجموعاً ايضاً فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكره كصوت مؤنثه
او بالعكس نادر والاحكام لا يبتنى على النوادر غير انه اى الا انه
لا ياتى الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر
معلوماً فيه اضرب بعد حذف حرف المضارع من واحده ومن مع غيره
ولا يقال لاضرب لنضرب باللام بلا حذف حرف المضارع منهما متحركاً
بالفتح لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوماً
فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هذا في الاستقراء
واما مجهولهما فقد يجيء فيه نحو لا اضرب لنضرب باللام ولا اضرب ولا
نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لعدم وجوده فيه هكذا بالاستقراء
فلذا قيد عدم مجيئها له معروفاً وعلى هذا قد اشرنا آنفاً والفاعل
يتصرف على عشرة اوجه منها اى من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة
الفاظ احدها جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلثة الباقية جمع
تكسير نحو نصار ونصر ونصرة ستبين ذكر في موضعه ان شاء الله تعالى
ومنها جمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول جمع سالمها
والثاني جمع تكسيرها وباقيها مفرد وتثنية وهي اربعة الفاظ

ناصر ناصران

ناصر ناصران للمذكر وناصرة ناصرتان للمؤنث كما سيجيء والمفعول
يتصرف على سبعة اوجه منها اى من سبعة اوجه جمع المذكر
لفظان نحو منصورون ومناصر وجمع المؤنث لفظ واحد
نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنية وهي اربعة الفاظ نحو منصور
منصوران للمذكر ومنصورة منصورتان للمؤنث كما سيجيء انما
يكثر تصريف الفاعل من تصريف المفعول اعتباراً بوجودهما لان
وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل
اللازم لا المفعول الا بواسطة حرف الجر وانما انحصر تصريف الفاعل
في العشرة وتصريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء على هذا
من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اى لتاكيد الطلب المشددة
تدخل على جميع الامر اى امر الغائب والحاضر والنهي اى نهي الغائب
والحاضر من المعروف والمجهول اما الامر الغائب المعلوم نحو لينصرن
بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم الياء
وبفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة
والصاد الى انصرنان ومجهوله انصرن الى انصرنان بضم الهمزة و
فتح الصاد واما النهي المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد
ايضاً الى لا تنصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وفتح

الضاد فيه هكذا سيجيء مثال معلومهما ومجهولهما في الملحق والمخففة
كذلك اي نون المخففة لتأكيد الطلب تدخل على جميع الامر والنهي من
المعروف والمجهول ايضا غير انها اي الا انها لا تدخل في التثنية سواء
كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلتهما يلزم اجتماع
الساكنين في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جائز هذا مذهب
غير يونس فان عنده يجوز دخولها المخففة قياسا على الثقيلة والجواب
عنه ان التقاء الساكنين في الثقيلة عند ذلك على حده لان الاول
حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جائز وفي المخففة ليس كذلك تامل فلا
يجوز قياسها عليها فبقي ما دخلت الخفيفة من الامر والنهي معلومين
كانا او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث واما الامر المعلوم معها
في الغائب نحو لينصرن بفتح ما قبلها في الغائب ونحو لا ينصرن لا ينصرن
لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل وفتح الراء في الاول والثالث
وضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء
في الثاني وفتح الراء في الاول وبضمها في الثاني وكذا المجهول غير انه
بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه كذا سيجيء مثال معلومها
ومجهولها معها في الملحق ونون المخففة ساكنة اي موضع دخلت
لانها وضعت ساكنة في الاستواء مر مثالها ونون المشددة مفتوحة

اى موضع

اي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون
المشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطي غيرها يلزم الثقل على
الثقل الا في التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانها اي النون المشددة
مكسورة فيهما اي في التثنية وجمع المؤنث امرا كان او نهيا معلوما
كان او مجهولا تشبيها بنون التثنية نحو لينصران ولينصرنان بالنون المشددة
في الكل للغايب وكذا المجهول معها غير انه بضم المضارعة وبفتح الصاد
فيه ونحو انصران انصرنان للحاضر بكسرها فيهما ومجهولهما كمجهول الغائب
ونحو لا ينصران ولا تنصران ولا ينصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل
للنهي وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه
وما قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة
وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولهما لتنصرن
ولتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر واما في النهي نحو لا تنصرن ولا
تنصرن ومجهولهما هكذا غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على ان الياء
الضمير محذوف منهما لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل ولان
بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وليلتبس بالجمع فكسر ضرورة
ومضموم اي مضموم ما قبلها في جمع المذكر غائبا كان او حاضرا امرا

كان او نهياً معلوماً كان او مجهولاً نحو لينصرنّ بالثقيلة ولينصرن
بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما اثرنا وكذا النهي غير انه تزاد لا
في موضع اللام ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بضمها
فيهما ايضاً ونهيه نحو لا تنصرنّ بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بضمها
فيهما ايضاً وكذا مجهولهما منهما غير انه بفتح الصاد فيه حيث يضم في
المعلوم وفي هذه الامثلة كلها معلوم مضموم ما قبلها يجيء مثالها
في المتن وانما ضم ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الضمة على ان الواو
الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل ولان
بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد
المذكر فيضم ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح ما قبلها
في المفرد المذكر غايباً كان او حاضراً امراً كان او نهياً معلوماً كان
او مجهولاً نحو لينصرنّ بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بفتح
الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع اللام نحو لا ينصرنّ
بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضاً وكذا مجهولهما
معهما غير انه بضم [illegible] في المضارع وبفتح الصاد فيه تامل وكذا
مفتوح ما قبلها في المفرد المؤنث الغايبة امراً كان او نهياً معلوماً
كان او مجهولاً [illegible] تامل وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية مطلقاً وجمع

المؤنث

المؤنث غايبات كن او حاضرات معلومتين كانتا او مجهولتين اذا
لم يعتبر وجود الف التثنية والف صلة واذا اعتبر كان ما قبلها ساكنا
تامل وانما فتح ما قبلها في هذه الامثلة لان ما قبلهما مبني على الفتح
فيما دخلا ما لم يتصل بواو الضمير او ياء الضمير ولان نون التاكيد
كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا الكلمة مع كلمة
اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر
نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما
اي نصر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي من
باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع مطلقاً انما كتب الالف في نصرا للفرق بين
المفرد والتثنية وانما اختير الالف لذلك لوجوده كذلك في الاستواء
وانما كتب الواو في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما
اختير الواو لذلك لوجوده كذلك في الاستواء وانما كتب الالف
في الجمع فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر
وتكلم زيد ولو لم تكتب الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتبت
الالف للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعو ولم يدعوا
بناء على ان الواو لم تحذف بالجازم في بعض اللغة وانما زيدت التاء

في نصرتْ ساكنة لان ما جعلت علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة في الوضع
والاستقراء وانما اختير التاء لذلك لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث
ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير لانها لو كانت ضميرا
لوجب حذفها عند مجيء الفاعل الظاهر في نصرت لعزر وانما حركت
التاء في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما — ز تثنية المؤنث
اسكن الراء في نصرنَ ونصرتَ ونحوهما حتى لا يجتمع اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتحت التاء في نصرتَ — مفرد مذكر حاضر
لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب اولان العلة
فيه لو اسكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة ولو كسرت يلتبس
بالمفرد المؤنث المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها
الا النصب وانما لم يحكم اللام في هذه الامثلة لوجودها في الاستواء
كذلك وانما زيدت الميم في نصرتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في نحو — نصرتما
قول الشاعر اخو كرا خو مكاشرة وضحك وحياك الاله وكيف انتا
وانما خصت الميم بزيادة من بين الحروف فيه لان نحن انتما ضم
وانما دخلت في اسمها انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما
ضمت التاء في ضربتما تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة
التاء من جنسها وهو الضم الشفوي اولانها ضمير الفاعل ومعلوم

نصرتم — ان الفاعل مرفوع موافقة الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد
بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو ولان الاصل نصرتموا
فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولهذا لو دخل على المفاعل
يجعل الشما تامل ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها الا هو
نصرتِ — وانما كسرت التاء في نصرتِ خوفا من الالتباس لانه بتقدير السكون
يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة وبتقدير الفتح بالمفرد المذكر المخاطب
وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده فلم يبق لها الا الكسر اولان الكسر
ثبت لها بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث
في الخطاب لقلة استعمالهما اولغرة الواضع وانما شدد نون
نصرتن — نصرتنّ دون نون نصرن لان اصله نصرتمن فادغم الميم في النون
لقربه من النون وقيل اصله نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل
النون ساكنا حتى يطرد بجميع النونات النساء ولا يمكن اسكان
تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الراء والتاء ولا يمكن حذفها
لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقربه من النون ثم
نصرتُ — ادغم النون في النون فصار نصرتنّ وانما زيدت التاء في نصرتُ
مرفوعة لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر في تحته ولا يمكن الزيادة
منه وهو وقف انا خوفا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلتبس

التثنية وبتعدد بزيادة النون يلتبس بجمع المؤنث الغائبة في غير الماضي
لوجودها في اخواته وانما زيدت النون في نصرنا لان نحو نحن مضمر
انا لم يزد الهاء نظرا الى الاغلب ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن
وقيل انما زيدت النون والالف في نصرنا لان نحو انا مضمر ومن
المجهول نُصر بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب
مجهول صحيح سالم مبني متعدي من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا
في نحت قوله الى آخره اي الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد في
كلها مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن
تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر اي ينصر
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي من باب
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال
في معناه ويقال له مضارع ايضا لان المضارع المشابهة وهو
مشابهة بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة و
في دخول لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا
النقصان وفي زيدت في الاول دون الآخر ولم تتحرك كالماضي

نصرنا

والكن

واسكن ما بعد حرف المضارعة لما بيّنا في قوله واما المضارع وانما
اشترك المفرد المؤنث الغائبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب
وتثنيته في الصيغة لاشتراك ماضيهما فيها من حيث زيادة التاء في
آخر كل واحد منهما وانما ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة
للرفع لانه وقع الاعراب لوجوده بعده في الاستواء واخر الفعل
صار بانفصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على
الوسط لا على الضمير فزيدت في ما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب الا نون
ينصرن وتنصرن وهو علامة للتأنيث لا للرفع ولهذا لم يسقط منها
بما يسقط به من غيرهما لان الاعراب يجري على العلامة لاستلزام جريه
الجزم في بعض الاحوال لاقتضاء عامله ذلك العلامة لا تحذف
انه لم توجد علامة اولى لئلا يخل المقصود وههنا لم يوجد
ومن المجهول يُنصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غائب مجهول صحيح سالم من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا
في نحت قوله الى آخره اي الى انصر وننصر بضم الحرف الاول وفتح الصاد
في كلها مثال الامر الغائب من المعروف لينصر لينصرا لينصروا لتنصر
لتنصرا لينصرن مثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن

بكسر الحرف الاول في الغايب وضمه في الحاضر وبسكون الآخر وسقوط
نون التثنية وجمع المذكر فيهما ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر
لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر
بكسر حرف الاول وضم الثاني في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم
وانما ادخل اللام في المجهول الى الآخر لقلة استعماله وعند ذلك يكون
امر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغايب وكذلك النهي من
الموقوف والمجهول الا انه زيد في اوله اي في اول النهي لا فنقول
في النهي الموقوف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن لا
تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر لا ننصر بفتح حرف المضارع وضم
الصاد في الكل وكذلك في النهي المجهول غير انه بضم حرف المضارعة
وبفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد المشددة في امر الغايب لينصرن
لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي امر الحاضر
انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وانما حذف واو
الجمع في لينصرن وانصرن بضم الراء فيهما وياء الضمير في انصرن بكسرها
لالتقاء الساكنين واكتفى بالضمة في الاوليين وبالكسرة في الاخرى
كما ذكرنا لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس
يدل على حذف نظيره وكذلك مجهوله غايبا وحاضرا الا انه باللام الآخرة

[illegible]

وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ
والاولى اتيانه وفي المخففة اي تقول في امر الغايب بنون التاكيد
المخففة لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء في الواحد المذكر
والواحدة الغايبة وضمها في جمع المذكر وتركيب النسخ مختلف في
هذا المقام والاصح ما قلنا وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر
بالنون المخففة انصرن انصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها
في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا المجهول غايبا وحاضرا غير
انه باللام الى آخره وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا
متروك في كثير من النسخ والاولى اتيانه ايضا وكذلك النهي من الموقوف
والمجهول فنقول في الموقوف مع النون المشددة لا ينصرن الى آخره
وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ومع المخففة
لا ينصرن بفتح الراء في المفرد المذكر ولا ينصرن بضم الراء في جمعه
ولا تنصرن بفتح الراء في الواحدة الغايبة وكذا المجهول غير انه بضم
حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن
بفتح الراء في المفرد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة
وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا وقال الفاعل
ناصر ناصران ناصرون وهو جمع المذكر السالم كما ذكرنا وهو الذي

اثقيت مصيغة المفرد فيه نصّار ونصّر بضم النون وفتح الصاد
والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف
وهذه الامثلة الثلثة جمع المذكر المكسر للفاعل والجمع المكسر
هو الذي نقضت صيغة مفرده وههنا كذلك تامل والجمع المكسر
على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون النصرة صفة
للفاعل نحو شهاد وشهد وشهدة وجهال وجهل وجهلة
وفساق وفسق وفسقة واسنة اوزان غير هذه الثلثة
لم يذكره الشيخ الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو
قضاة والاصل قضوة والثانية فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو بذل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام والالف
بالمد نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو
صحبان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجارة و
السادس فعول بضم الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع
المذكر المكسر للفاعل في الصفة تسعة امثلة وغير الصفة ثلثة
امثلة الاولى فواعل نحو كواهل والثانية فعلان بضم الفاء
والعين نحو جحلان والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين
نحو صنان كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم

ان وزن الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين مفرده
مبالغة نحو طوال على وزن جهال والثاني مشترك بين مذكره و
مؤنثه فيه كما يجيء والثالث مشترك بينه وبين مفرد مذكره و
مفرد مؤنثه مبالغة على ما قال في الزنجانية نحو ضحكة على وزن
فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن
بذل والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفران
على وزن صحبان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو
حراف على وزن تجار والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا
نحو دخول على وزن قعود ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر
ومنه كواتب ونواهق وفواصح الاول جمع المؤنث السالم للفاعل
والثاني جمع المكسر وله وزن اخر غير هذا الوزن مشتركا بين مذكره
ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نوّم بضم النون وفتح الواو
مع تشديده جمع المكسر المؤنث وهو على وزن نصّر مثال المفعول
منصور منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم الاول
جمع المذكر السالم للمفعول والثاني جمع المكسر كما اشرنا منصورة
منصورتان منصورات وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال
الرباعي نحو دحرج اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب باب

مجرد معلوم صحيح سالم مبني متعدي من باب الفعللة وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم
دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا
انه بضم الدال وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء وسكون الحاء
اي يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غايب رباعي مجرد
معلوم صحيح سالم معرب متعدي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو يدحرجان يدحرجون
تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون
تدحرجين تدحرجان تدحرجن ادحرج ندحرج وكذا مجهوله غير
انه بضم حرف المضارعة وفتح الراء فيه ودحرجة بفتح الكل وسكون
الحاء مصدره الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء مصدره الثاني
واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام في البعض قدم ذكره دحراجاً
وفي البعض قدم ذكره دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول ان
دحراجا مصدره اولا ودحرجة مصدره ثانياً والامر منعكس اذ
لو لم ينعكس ينتقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان مصادر اي
مصدر الملحق مع المصدر الاول للملحق به في الحقيقة فلا يوجد ذلك

لكن فيه

لكن فيه نوع من التساهل وهو القول دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء
بلا استثناء الحاء لان الكل باحاطة الافراد توهم منه سكون الحاء
متحركاً بالفتح وهذا التساهل وارد على عبارة الاول فالعبارة
الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالسكون ودحراجاً
بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون
مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل
وذاك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات
بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان ايضاً انما اختار لفظ هو لاسم الفاعل وذاك لاسم
المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع
من اسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب منه لاسم المفعول
لتدل على وضع الفاعل والمفعول به واما كون هو مرفوعاً
فظاهر لانه مبتدا وحقه ان يكون مرفوعاً واما كون ذاك منصوباً
فلمشابهته بكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد تامل والامر
اي امر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن
بفتح الدال وكسر الراء في الكل وامر الغايب ليدحرج ليدحرجا
ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا

مجهول غير انه بفتح الراء فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا
لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بضم التاء وكسر الراء
في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء فيما هو سوى المفرد المؤنث وتثنيتها
فانهما بالتاء اي الحاضر وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه ثم حرف النونين
فيهما مع الامثلة التي مر فيها في الثلاثي المجرد معلومة ومجهولة
وكذا تصريف الملحقات اي ملحقات دحرج وهي ستة ابواب من مزيد
الثلاثي فلذا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر في بعض النسخ
بلفظ المفرد لان المبتدا لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضي من الاول
فنحو حوقل بفتح القاف وسكون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد الثلاثي ملحق بالرباعي المجرد
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقل
حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم
حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت حوقلنا وكذا مجهوله غير انه
بضم الحاء وكسر القاف فيه وتزاد في آخره حرف الجر المناسب بقرينة
عنه وعليه وفيه يتعدى به فيتصور المجهول منه لانه لا يجيء المجهول
من الفعل اللازم الا بذكر هكذا وجدت في بعض الحواشي فكان تصريفه
حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما حوقلت بهن

حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكم حوقلت بك حوقلت بكما
حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا تصريف كل لازم في المجهول
والمضارع منه يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد الثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يحوقل يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلن
تحوقل تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن احوقل
نحوقل وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف
الجر في المجهول والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا
بكسر الحاء وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها واسم الفاعل محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان
محوقلات بكسر القاف في الكل واسم المفعول محوقل به محوقل بهما
محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح القاف
في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد
حرف الجر في اخرها والامر الحاضر منه حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي
حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل والامر الغايب منه ليحوقل ليحوقلا
ليحوقلوا لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا

جهورا الا انه بفتح القاف ويراد فيه في آخره ح في الجر ونهي الحاضر منه
لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف
في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء فيما سوى المفرد المونث وتثنيتها
فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويراد في آخره
ح في الجر واما تصريف الماضي من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو
وسكون الهاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح مبني متعدي
مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي مفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو جهور جهورا جهوروا جهورت جهورتا جهورن
جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت
جهورنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع
يجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يجهور يجهوران يجهورون تجهور تجهوران يجهورن تجهور
تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن اجهور
نجهور وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه والمصدر جهورة و
جهوارا بفتح الجيم في الاول وكسره في الثاني والفاعل مجهور

مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو
في الكل والمفعول مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان
مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان وامر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا
جهورن وامر الغايب ليجهور ليجهورا ليجهوروا ولتجهور لتجهورا
ليجهورن بكسر الواو فيهما وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه ونهي
الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري لا تجهورا ن
ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا
لا يجهورن وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه وكذا النهي بنون
التاكيد معلوما ومجهولا تأمل واما تصريف الماضي من الثالث
فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني
متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت
بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم بيطرت بيطرتما بيطرتن
بيطرت بيطرنا وكذا مجهوله غير انه بضم الباء وكسر الطاء و
مضارع المضارع يبيطر بضم الياء وكسر الطاء وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد

وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يبيطر يبيطران
يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون
تبيطرين تبيطران تبيطرن أبيطر نبيطر وكذا المجهول غير أنه
بضم الياء فيه والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الأول
وكسره في الثاني والفاعل منه مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة
مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل والمفعول كذلك غير أنه
بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان والأمر الحاضر
بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا بيطرن وأمر الغائب ليبيطر
ليبيطرا ليبيطروا لتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء في الكل
وكذا المجهول غير أنه بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا
تبيطروا لا تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء في الكل ونهي الغائب
كذلك غير أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فإنهما بالتاء
أيضا وكذا المجهول غير أنه بفتح الطاء فيه وأما تصريف الماضي من الرابع
فنحو عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم
مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع ونفس المتكلم مطلقا نحو عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن
عثيرت عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا المجهول

غير أنه

غير أنه بضم العين وكسر الياء فيه وتزاد في آخره واو في الجمع والمضارع
يعثير بضم الياء الأول وكسر الثاني وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعثير يعثيران يعثيرون
تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين تعثيران
تعثيرن أعثير نعثير وكذا المجهول غير أنه بفتح الياء فيه وتزاد
في آخره واو في الجمع والمصدر عثيرة وعثيارا بفتح العين في الأول
وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون معثيرة معثيرتان
معثيرات بكسر الياء في الكل والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم
معثير بها معثير بهما معثير بهن بفتح الياء في الكل وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان غير أنه لا تزاد واو في الجمع آخرها والأمر الحاضر
عثير عثيرا عثيروا عثيري عثيرا عثيرن وأمر الغائب ليعثير ليعثيرا
ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بكسر العين وكسر الياء فيها وكذا
المجهول إلا أنه بفتح الياء فيه وتزاد في آخره واو في الجمع ونهي الغائب كذلك
إلا أنه بالياء وكذا المجهول إلا أنه بفتح الياء وتزاد في آخره واو في الجمع
وأما تصريف الماضي من الملحق فنحو سلقى على وزن فعلى أصله سلقي
بفتح الياء قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو

فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو سلقى سلقيا سلقوا سلقت سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما
سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا واصل سلقوا
وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تاما فبقي سلقوا وسلقت
وكذا المجهول الا انه بضم السين وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي
اصله يسلقي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت
فبقي يسلقي بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح
سالم متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع ونفس المتكلم نحو يسلقي يسلقيان يسلقون
تسلقي تسلقيان يسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين
تسلقيان تسلقين اسلقي نسلقي اصل يسلقون وتسلقون
يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع
الضمة فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقالها على
الياء فحذفت الياء فيهما لالتقاء الساكنين تاما فبقي يسلقون
وتسلقون واصل يسلقي واسلقي ونسلقي واعلالها ما مر في يسلقي تاما

واصل

واصل تسلقين في الواحدة المخاطبة تسلقيين استثقلت الكسرة
على الياء لتوالي الكسرات فحذفت الكسرة ثم حذفت ياء الالحاق
لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى بين الواحدة المخاطبة و
جمعها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه
ونقلت الياء في المفرد ونفس المتكلم مطلقا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها تاما والمصدر سلقاة وسلقاء اصل الاول سلقية والثاني
سلقاي قلبت الياء في الاول الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثانية
همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف والفاعل مسلق مسلقيان
مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات اصل مسلق مسلقي
فاعل كاعلال قاض واصل مسلقون مسلقيون فعلاته ما فعل
بيسلقون تاما والمفعول مسلقى مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقيان
مسلقيات واصل مسلقى مسلقي بتحريك الياء بالفتح قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مسلقى واصل مسلقون و
مسلقات مسلقيون ومسلقيات قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين تاما وبقيتا على ما كان
من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
والامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي سلقيا سلقين اصل سلقوا

سلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركتها لما مر ثم حذفت
الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة الياء لما مر
ثم حذفت فبقي سلقي وامر الغايب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا
لتسلق لتسلقيا ليسلقين اصله ليسلقيوا واعلاله ما مر
في سلقوا تامل وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء
الفا فيهما لوجود شرطه فيه تامل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا
لا تسلقوا لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا ولا تسلقي
واعلالهما مر في امر الحاضر تامل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء
في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيما
وجد شرطه فيه تامل واما تصريف الماضي من السادس فهو جلبب وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مزيد ثلاثي ملحق
رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو جلبب جلببا جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت
جلببتما جلببتم جلببت جلببتما جلببتن جلببت جلببنا وكذا
مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاولى فيه والمضارع يجلبب
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد
مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع

والمتكلم

والمتكلم مطلقا نحو يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب
تجلببان تجلببون تجلببين تجلببان تجلببن اجلبب نجلبب
وكذا المجهول غير انه بفتح الباء الاولى فيه والمصدر جلببة وجلبابا
والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات
بكسر الباء الاولى في الكل والمفعول مجلبب الى آخره بفتح ذلك
الباء وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر
جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وامر الغايب ليجلبب
ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاولى
في الكل فيهما وكذا المجهول الا انه بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر
لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا لا تجلببي لا تجلببا لا تجلببن وكذا
نهي الغايب الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله غير انه بفتح ذلك
الباء فيه مثال الثلاثي المزيد فيه اي ثلاثي الذي حصلت رباعيته
بزيادة حرف واحد على الثلاثي اخرج اي اخرج فعل ماض
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو اخرجا اخرجوا اخرجت اخرجتا اخرجن
اخرجت اخرجتما اخرجتم اخرجت اخرجتما اخرجتن اخرجت اخرجنا

وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه يُخرج أي يُخرج فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعدي مزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقاً نحو يُخرج يُخرجان يُخرجون تُخرج تُخرجان
يُخرجن تُخرج تُخرجان تُخرجون تُخرجين تُخرجان تُخرجن أُخرج
نُخرج وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه إخراجاً مصدره
فهو مُخرج مُخرجان مُخرجون مُخرجة مُخرجتان مُخرجات بكسر الراء
في الكل اسم الفاعل وذاك مُخرَج مُخرَجان مُخرَجون مُخرَجة مُخرَجتان
مُخرَجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي
واسم الزمان والمكان أيضاً والأمر أي أمر الحاضر أَخرِج أَخرِجا
أَخرِجوا أَخرِجي أَخرِجا أَخرِجن بفتح الهمزة وكسر الراء في الكل
وإنما فتحت همزته لأنها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع محذوفة
في الأصل أي في المضارع كما سيجيء ولما احتيج الى همزة الوصل
بسكون ما بعد حرف المضارعة بعد حذفها اوتي تلك الهمزة المفتوحة
وأمر الغائب ليُخرج ليُخرجا ليُخرجوا لتُخرج لتُخرجا ليُخرجن بضم الياء
وكسر الراء في الكل والنهي أي نهي الحاضر لا تُخرج لا تُخرجا لا تُخرجوا
لا تُخرجي لا تُخرجا لا تُخرجن بضم التاء وكسر الراء فيهما أي في الأمر

والنهي

والنهي وكذا نهي الغائب إلا أنه بالياء وكذا مجهوله إلا أنه بفتح الراء فيه
وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم يبق في الاستعمال
يؤخرج بالهمزة بل الاستعمال يخرج بلا همزة لئلا يجتمع الهمزتان
في نفس المتكلم لأنه من اجتماعهما يلزم الثقال وقيل تلزم منه المشابهة
بصوت الكلب والتقيء فكرهوا ذلك فحذفوا الهمزة من مستقبله
وكذا حذفت تلك الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي وأمر الغائب
من ذلك الباب مما تم تعريفها بلا همزة لأنها لما حذفت من الأصل وهو
المضارع لعلة ما ذكرنا حذفت من الفرع أيضاً وهو الفاعل والمفعول
والنهي وأمر الغائب تبعاً للأصل وأما أمر الحاضر منه وإن كان فرعاً له
مأخوذ منه أيضاً إلا أنه لما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعدها ساكن
فاحتيج اليها فلم تحذف فلهذا قيد الأمر بالغائب احترازاً عنه وفرّج
أي فرّج بتشديد الراء فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
عند البعض متعدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً
نحو فرّج فرّجا فرّجوا فرّجت فرّجتا فرّجن فرّجتَ فرّجتما
فرّجتم فرّجتِ فرّجتما فرّجتنّ فرّجتُ فرّجنا وكذا مجهوله غير
أنه بضم الفاء وكسر الراء يفرّج بتشديد الراء مع كسره

فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم متعدي مزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباب المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو يخرّج يخرّجان يخرّجون تخرّج تخرّجان يخرّجن تخرّج تخرّجان
تخرّجون تخرّجين تخرّجان تخرّجن أخرّج نخرّج وكذا المجهول غير أنه
بفتح الراء ما قبل الآخر تخريجاً وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء والتخفيف فيهما
أي في المصدرين أنما خفف مصدره ولم يأت تاماً كالتفعيل والفعل لمصدره
لوجوده كذلك في المعتل وقيل حذفت التشديد من مصدره ثم عوض
الياء عنه دفعاً للثقل فهو مخرّج مخرّجان مخرّجون مخرّجة مخرّجتان
مخرّجات بكسر الكل اسم الفاعل وذاك مخرّج مخرّجان مخرّجون مخرّجة
مخرّجتان مخرّجات بفتح الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر
الميمي واسم الزمان والمكان أيضاً والأمر أي أمر الحاضر خرّج خرّجا
خرّجوا خرّجي خرّجا خرّجن بكسر الراء في الكل وأمر الغايب ليخرّج
ليخرّجا ليخرّجوا لتخرّج لتخرّجا ليخرّجن بكسر الراء وضم علامة المضارع
والنهي أي نهي الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا لا تخرّجي لا تخرّجا
لا تخرّجن بفتح التاء وكسر الراء وكذا نهي الغايب إلا أنه بالياء
والراء مشددة في الجميع أي في الماضي والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول والأمر والنهي إلا في المصدر فإنه بالتخفيف عام وخاصم

اي خاصم

أي خاصم فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مزيد ثلاثي
موازن رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو خاصم خاصما خاصموا خاصمت
خاصمتا خاصمن خاصمتَ خاصمتما خاصمتم خاصمتِ خاصمتما
خاصمتن خاصمتُ خاصمنا وسمي مجهوله في المعنى خوصم بكسر الصاد
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد
ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو يخاصم يخاصمان يخاصمون تخاصم تخاصمان
يخاصمن تخاصم تخاصمان تخاصمون تخاصمين تخاصمان تخاصمن
أخاصم نخاصم وكذا المجهول إلا أنه بفتح الصاد فيه مخاصمة بفتح الصاد
مصدره أولاً وخصاماً بكسر الخاء مصدره ثانياً وقد زاد البعض
فيه مصدراً ثالثاً وهو قولهم خيصاماً فهو مخاصم مخاصمان مخاصمون
مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد في الكل اسم فاعل وذاك
مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بفتح الصاد
في الكل اسم مفعول ويصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان والأمر
أي أمر الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمي خاصما خاصمن بكسر
الصاد في الكل وأمر الغايب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن

بكسر الصاد في الكل ايضاً وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد والنهي اي نهي الحاضر
لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا لا تخاصمي لا تخاصما لا تخاصمن بضم التاء
وكسر الصاد في الكل ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الفعل الماضي خوصم الى آخره اي
الى خوصمت خوصمنا بكسر الصاد وقلبت الالف واواً في الكل اعلم اورد
مجهول هذا الباب ماضياً ولم يورد مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله
في الماضي قد غيرت صيغة عن صيغة ماضيه معلوماً بحيث قلبت الالف
واواً بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المغايرة بينهما
في الحركات وكذا مجهول هذا الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون
مغايراً لمعلومه في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهوله في الماضي
ليعلم ذلك التغاير بينه وبين مثال الخماسي سواء كان من مزيد الثلاثي
المجرد او من مزيد الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب الانفعال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو انكسر انكسرا
انكسروا انكسرت انكسرتا انكسرن انكسرت انكسرتما انكسرتم انكسرت
انكسرتما انكسرتن انكسرت انكسرنا وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة
وبكسر السين فيه ويزاد وفي الجزء آخره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع

مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسر ينكسران
ينكسرون تنكسر تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون تنكسرين
تنكسران تنكسرن انكسر ننكسر وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع بضم
وفتح السين فيه ويزاد وفي الجزء آخره انكساراً مصدره فهو منكسر
منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات بكسر السين في الكل
اسم فاعل وذاك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم منكسر بها منكسر بهما
منكسر بهن بفتح السين في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
غير انه يزاد في آخره وفي الجزء والامر انكسر اي امر الحاضر انكسر انكسرا
انكسروا انكسري انكسرا انكسرن وامر الغايب لينكسر لينكسرا لينكسروا
لتنكسر لتنكسرا لينكسرن بكسر السين فيهما وكذا مجهوله الا انه بضم علامة
المضارع وبفتح السين ويزاد في آخره وفي الجزء والنهي لا تنكسر
اي نهي الحاضر لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا لا تنكسري لا تنكسرا لا تنكسرن
بكسر السين في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
يزاد في آخره وفي الجزء بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه واحتسب
اي احتسب فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح سالم معلوم مبني متعد مزيد
ثلاثي خماسي من باب الافتعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية

والجمع والمتكلم نحو اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبت اكتسبتا اكتسبن اكتسبت اكتسبتما
اكتسبتم اكتسبت اكتسبتما اكتسبتن اكتسبت اكتسبنا وكذا مجهوله
غير انه بضم الهمزة وبكسر السين يكتسب بكسر السين اي يكتسب بكسر السين
فعل مضارع مفرد مذكر معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي خماسي
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يكتسب
يكتسبان يكتسبون تكتسب تكتسبان يكتسبن تكتسب تكتسبان تكتسبون
تكتسبين تكتسبان تكتسبن اكتسب نكتسب بكسر السين وكذا مجهوله الا
انه بضم حرف المضارع وبفتح السين اكتساب مصدره فهو مكتسب
مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات بكسر السين في
الكل اسم فاعل وذاك مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة
مكتسبتان مكتسبات بفتح السين في الكل اسم مفعول والامر
اي امر الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبي اكتسبا اكتسبن
وامر الغائب ليكتسب ليكتسبا ليكتسبوا لتكتسب لتكتسبا
ليكتسبن وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين
فيه والنهي لا تكتسب اي نهي الحاضر لا تكتسب لا تكتسبا لا تكتسبوا
لا تكتسبي لا تكتسبا لا تكتسبن ونهي الغائب كذلك غير انه بالياء
وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبكسر السين فيه وكذا التصريف

بنون التا

بنون التاكيد معلوما ومجهولا واصفر اي اصفر فعل ماض مفرد
مذكر غائب صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب الافعلال
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اصفر
اصفرا اصفروا اصفرت اصفرتا اصفررن اصفررت اصفررتما
اصفررتم اصفررت اصفررتما اصفررتن اصفررت اصفررنا
على الفتح من جمع المؤنث الغائب الى الآخره ومجهوله اصفر به الى آخره
بضم الهمزة وكسر الراء الاول عند الفك وزيادة به في الجمع الى آخره
يصفر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب
لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو يصفر يصفران يصفرون تصفر
تصفران يصفررن تصفر تصفران تصفرون تصفرين تصفران
تصفررن اصفر نصفر بفتح الفاء في الكل وبالتشديد فيما سوى
جمع المؤنث فانها بالفك على الكسر ومجهوله يصفر به الى آخره بضم
علامة المضارع وبزيادة به في الجمع الى آخره بفتح الفاء فيهما
اي في الماضي والمضارع اصفرار مصدره فهو مصفر مصفران
مصفرون مصفرة مصفرتان مصفرات بفتح الفاء في الكل اسم فاعل
وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وذاك مصفر به مصفر به

مصفر بهم مصفر بها مصفر بهما مصفر بهن اسم مفعول بفتح الفاء
في الكل ايضاً هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند الفك يفرق
بينهما بشيء آخر ايضاً وهو كسر الراء للفاعل وفتحها للمفعول مع
زيادة واو في الجزء الآخر وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
غير انه لا تزاد في آخرها واو في الجر والامر اصفر اي امر الحاضر اصفر
اصفرا اصفروا اصفري اصفرا اصفررن بفك جمع المؤنث على الكسر
ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم واو في المضارع وتزاد في آخره واو في الجر
فيه والنهي لا تصفر اي نهي الحاضر لا تصفر لا تصفرا لا تصفروا لا تصفري لا تصفرا
لا تصفررن بالفك على الكسر ونهي الغائب لا يصفر لا يصفرا لا يصفروا
لا تصفر لا تصفرا لا يصفررن بالفك على الكسر ايضاً وكذا مجهوله غير انه
بضم علامة المضارع وزاد في آخره واو في الجر بفتح الفاء فيهما اي
في الامر والنهي وبالتشديد في الكل سوى جمع المؤنث الغائبة مع
ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث فقط في غيرها فانهما بالفك
في الماضي على الفتح وفي غيرها على الكسر لا بتيا وكذا التصريف بنون
التأكيد معلوما ومجهولا وتكسّر اي تكسّر فعل ماض مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم مبني لازم لانه مطاوع فعّل مشددة العين مزيد
ثلاثي خماسيا من باب التفعّل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية

والجمع

والجمع والمتكلم نحو تكسّر تكسّرا تكسّروا تكسّرت تكسّرتا تكسّرن
تكسّرت تكسّرتما تكسّرتم تكسّرت تكسّرتما تكسّرتنّ تكسّرت تكسّرنا
بفتح السين وتشديده في الجميع وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
وبكسر السين فيه ويزاد واو في الجزء الآخر يتكسّر وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يتكسّر يتكسّران يتكسّرون تتكسّر تتكسّران يتكسّرن تتكسّر
تتكسّران تتكسّرون تتكسّرين تتكسّران تتكسّرن اتكسّر نتكسّر
بفتح السين وتشديده ايضاً وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
فيه وزاد في آخره واو في الجر بفتح السين فيهما اي في الماضي والمضارع
نحو قوله تكسّرا مصدره بضم السين مع التشديد فهو متكسّر
متكسّران متكسّرون متكسّرة متكسّرتان متكسّرات بكسر السين
في الكل اسم الفاعل وذاك متكسّر به متكسّر بهما متكسّر بهم متكسّر بها
متكسّر بهما متكسّر بهن بفتح السين في الكل اسم مفعول والامر
اي امر الحاضر تكسّر تكسّرا تكسّروا تكسّري تكسّرا تكسّرن والامر الغائب
ليتكسّر ليتكسّرا ليتكسّروا لتتكسّر لتتكسّرا ليتكسّرن بفتح السين في الكل
وكذا مجهوله غير انه بضم واو في المضارع فيه وزاد في آخره واو في الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تتكسّر

لا تتكسر لا تتكسروا لا تتكسري لا تتكسرا لا تتكسرن بفتح السين في الكل
وكذا نهي غايبه غير انه بالياء وبضم علامة المضارع فيه وبزاد في آخره
حرف الجر بفتح السين فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا وتصالح اي تصالح فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم خماسي من مزيد ثلاثي مجرد متعدي من بابه
التفاعل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو تصالح تصالحا تصالحوا تصالحت تصالحتا تصالحن تصالحت تصالحتما
تصالحتم تصالحت تصالحتما تصالحتن تصالحت تصالحنا بفتح
اللام في الكل وكذا المجهول غير انه بضم التاء وتقلب الالف واوا و
بكسر اللام فيه نحو تصوطح الى آخره يتصالح فهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتصالح
يتصالحان يتصالحون تتصالح تتصالحان يتصالحن تتصالح تتصالحان
تتصالحون تتصالحين تتصالحان تتصالحن اتصالح نتصالح
بفتح التاء في الكل وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع فيه بفتح
اللام فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا تصالحا مصدره
بضم اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون متصالحة متصالحتان

متصالحات

لحات
متصالحات بكسر اللام في الكل اسم فاعل وكذا متصالح متصالحان
متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات بفتح اللام في الكل
اسم مفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا
والامر اي امر الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا تصالحي تصالحا
ط تصالحن والامر للغايب ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا لتتصالح لتتصالحا
ليتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا المجهول الا انه
بضم علامة المضارع فيه والنهي للحاضر لا تتصالح لا تتصالحا
لا تتصالحوا لا تتصالحي لا تتصالحا لا تتصالحن بفتح اللام في الكل
وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع فيه وكذا النهي الغايب
الا انه بالياء وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع فيه بفتح
اللام فيهما اي في الامر والنهي كما بينا وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا فاما ادثر واثاقل فاصلهما الاول تدثر
معناه غشي رأسه بثيابه وهو لازم للتكسير واصل الثاني
تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في ادثر واثاقل اي
ادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاني في الثاء لقرب
مخرج التاء من الدال والثاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم في
الدال والثاء حال كونه تاء الا بعد قلبها دالا وثاء فالاولى

ان يقال فادغمت الثاء فيها بعد القلبة الى ثاء ثم ادخلت همزة
الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به وتعريفه اي تعريف
كل واحد من هذين البنائين نحو ادّثّر بفتح الفاء وهو فعل ماض
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض مبني لازم مزيد ثلاثي
خماسيا من باب التفعّل لا من افعل مشددة الفاء نص على ذلك
ابن جني الا ان التشديد حذف من التاء لالتقاء الساكنين عند ادغام
التاء في الدال وكذا في مصادره وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو ادّثّر ادّثّرا ادّثّروا ادّثّرت ادّثّرتا
ادّثّرن ادّثّرت ادّثّرتما ادّثّرتم ادّثّرت ادّثّرتما ادّثّرتنّ
ادّثّرت ادّثّرنا وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الثاء فيه
ونحوها وفي آخره وفي الجر نحو ادّثّر عليه الى آخره يدّثّر بفتح الفاء
فيهما اي في ادّثّر يدّثّر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يدّثّر يدّثّران يدّثّرون
تدّثّر تدّثّران يدّثّرن تدّثّر تدّثّران تدّثّرون تدّثّرين تدّثّران
تدّثّرن ادّثّر ندّثّر وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه
وبزاد في آخره وفي الجر بفتح الثاء فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا

ادّثّر

ادّثّارًا مصدره بكسر الهمزة وبضم الثاء فهو مدّثّر مدّثّران
مدّثّرون مدّثّرة مدّثّرتان مدّثّرات بكسر الثاء في الكل اسم فاعل
وكذا مدّثّر عليه مدّثّر عليهما مدّثّر عليهم مدّثّر عليها مدّثّر عليهما
مدّثّر عليهن بفتح الثاء في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره وفي الجر والامر للحاضر
ادّثّر ادّثّرا ادّثّروا ادّثّري ادّثّرا ادّثّرن وامر الغائب
ليدّثّر ليدّثّرا ليدّثّروا لتدّثّر لتدّثّرا ليدّثّرن بفتح الثاء في
الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في
آخره وفي الجر والنهي الحاضر لا تدّثّر لا تدّثّرا لا تدّثّروا لا تدّثّري
لا تدّثّرا لا تدّثّرن بفتح الثاء وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا
مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه مع زيادة وفي الجر في آخره
بفتح الثاء فيهما اي في الامر والنهي كما بينا وبفتح الدال
والتشديد في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم
الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التعريف بنون التأكيد معلوما
ومجهولا واثاقل فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم
مبني مزيد ثلاثي خماسيا من التفاعل لا من افاعل مشددة الفاء
نص على ذلك ابن جني وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم

نحو اثّاقل اثّاقلا اثّاقلوا اثّاقلت اثّاقلتا اثّاقلن اثّاقلتَ
اثّاقلتما اثّاقلتم اثّاقلتِ اثّاقلتما اثّاقلتنّ اثّاقلتُ اثّاقلنا
بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة وبقلب الالف
واوا وتزاد في آخره وفي الجحد نحو اثّوقل عليه الى آخره يثّاقل
بفتح الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذكر الباب وقس على هذا الباقي من
المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يثّاقل يثّاقلان يثّاقلون تثّاقل
تثّاقلان يثّاقلن تثّاقل تثّاقلان تثّاقلون تثّاقلين تثّاقلان
تثّاقلن اثّاقل نثّاقل بفتح القاف في الكل وكذا المجهول
غير انه بضم الهمزة وبقلب حرف المضارع فيه وتزاد في آخره
وفي الجحد بفتح القاف فيهما اي في الماضي والمضارع اثّاقل
مصدره بضم القاف فهو مثّاقل مثّاقلان مثّاقلون مثّاقلة
مثّاقلتان مثّاقلات بكسر القاف في الكل اسم فاعل وذاك مثّاقل
عليه مثّاقل عليهما مثّاقل عليهم مثّاقل عليها مثّاقل عليهما مثّاقل
عليهن بفتح القاف في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان الا انه لا يزاد في آخره وفي الجحد والامر للحاضر اثّاقل
اثّاقلا اثّاقلوا اثّاقلي اثّاقلا اثّاقلن والامر للغايب ليثّاقل

ليثّاقلا ليثّاقلوا لتثّاقل لتثّاقلا ليثّاقلن لتثّاقل لتثّاقلا لتثّاقلوا
لتثّاقلي لتثّاقلا لتثّاقلن بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه بضم
حرف المضارع فيه وتزاد في الجحد في آخره والنهي للحاضر لا تثّاقل
لا تثّاقلا لا تثّاقلوا لا تثّاقلي لا تثّاقلا لا تثّاقلن بفتح القاف فيهما
اي في الامر والنهي وكذا نهي الغايب غايبة الا انه بالياء كما مر غير مرة وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارع فيه وتزاد في آخره حرف الجحد والتاء
مزيدة في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل
والمفعول والامر والنهي وتدحرج اي تدحرج فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد رباعي خماسيا من باب التفعلل وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو تدحرج تدحرجا
تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجتَ تدحرجتما تدحرجتم
تدحرجتِ تدحرجتما تدحرجتنّ تدحرجتُ تدحرجنا بفتح الراء في الكل
وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة التاء والدال وبكسر الراء فيه وتزاد في آخره
وفي الجحد يتدحرج بفتح الراء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
صحيح سالم معلوم لازم معرب مزيد رباعي خماسيا من ذكر الباب وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يتدحرج يتدحرجان
يتدحرجون تتدحرج تتدحرجان يتدحرجن تتدحرج تتدحرجان تتدحرجون

تدحرجين تدحرجان تدحرجن اندحرج نتدحرج وكذا المجهول
غير انه بضم حرف المضارع فيه ويزاد في اوله وفي الجر بفتح الراء فيهما
اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدره بضم الراء فهو متدحرج
متدحرجان متدحرجون متدحرجة متدحرجتان متدحرجات بكسر
الراء في الكل اسم فاعل وذاك متدحرج به متدحرج بهما متدحرج بهم
متدحرج بها متدحرج بهما متدحرج بهن بفتح الراء في الكل اسم
المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد
في اوله وفي الجر والامر للحاضر تدحرج تدحرجا تدحرجوا تدحرجي
تدحرجا تدحرجن والامر للغايب ليتدحرج ليتدحرجا ليتدحرجوا
لتتدحرج لتتدحرجا ليتدحرجن بفتح الراء في الكل وكذا المجهول
غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في اوله وفي الجر والنهي
للحاضر لا تتدحرج لا تتدحرجا لا تتدحرجوا لا تتدحرجي لا تتدحرجا
لا تتدحرجن بفتح الراء في الكل وكذا النهي للغايب الا انه بالياء
وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا وكذا المجهول غير انه بضم
حرف المضارع فيه ويزاد في اوله وفي الجر كما مر غير مرة بفتح الراء
فيهما اي في الامر والنهي لما قلنا مثال الثلاثي استغفر وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مزيد ثلاثي سداسي من باب الاستفعال

وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو استغفر
استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن استغفرت
استغفرتما استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت
استغفرنا وكذا المجهول غير انه بضم الهمزة والتاء وبكسر العين
وبفتح الفاء فيه يستغفر بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مزيد ثلاثي سداسي من ذكر
الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يستغفر يستغفران يستغفرون تستغفر تستغفران يستغفرن
تستغفر تستغفران تستغفرون تستغفرين تستغفران تستغفرن
استغفر نستغفر وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع وبفتح الفاء
فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر مستغفران مستغفرون
مستغفرة مستغفرتان مستغفرات بكسر الفاء اسم فاعل وذاك
مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان
مستغفرات بفتح الفاء في الكل اسم مفعول والامر للحاضر
استغفر استغفرا استغفروا استغفري استغفرا استغفرن
والامر للغايب ليستغفر ليستغفرا ليستغفروا لتستغفر لتستغفرا
ليستغفرن بكسر الفاء في الكل والنهي للحاضر لا تستغفر لا تستغفرا

لا تستغفروا لا تستغفري لا تستغفرا لا تستغفرن بكسر الفاء في الكل
وكذا نهي غايب الا انه بالياء وبكسر الفاء وكذا مجهوله غير انه بضم حرف
المضارع وبفتح ما قبل آخره فيه فيهما اي في الامر والنهي واشهابّ
بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح سالم عند البعض
لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اشهابّا اشهابّا
اشهابّوا اشهابّت اشهابّتا اشهاببن اشهاببتَ اشهاببتما
اشهاببتم اشهاببتِ اشهاببتما اشهاببتن اشهاببتُ اشهاببنا
بالفتح على الفتح في جمع المؤنثة الغايبة الى آخره وكذا مجهوله الا انه
بضم الهمزة وبقلب الالف واوا فيه وتزاد في آخره وفي الجحد
نحو اشهوبّ الى آخره يشهابّ بتشديد الباء وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد
ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو يشهابّان يشهابّون تشهابّ
تشهابّان يشهاببن تشهابّ تشهابّان تشهابّون تشهاببين
تشهابّان تشهاببن اشهابّ نشهابّ وكذا مجهوله غير انه
بضم حرف المضارع وتزاد في آخره وفي الجحد اشهيباب مصدره

فهو مشهاب

فهو مشهابّ مشهابّان مشهابّون مشهابّة مشهابّتان
مشهابّات بتشديد الباء اسم فاعل وذاك مشهابّ به
مشهابّ بها مشهابّ بهم مشهابّة بهما مشهابّة بهما مشهابّ بهنّ
بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر اي او الحاضر اشهابّ
اشهابّا اشهابّوا اشهابّي اشهابّا اشهاببن والامر الغايب
ليشهابّ ليشهابّا ليشهابّوا ولتشهابّ لتشهابّا ليشهاببن
بتشديد الباء في الكل سوى جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم
علامة المضارع فيه وتزاد في آخره وفي الجحد والنهي للحاضر لا تشهابّ
لا تشهابّا لا تشهابّوا لا تشهابّي لا تشهابّا لا تشهاببن بالتشديد
في الكل غير جمع المؤنث وكذا نهي الغايب غير انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بضم حرف المضارع فيه وتزاد في آخره وفي الجحد بتشديد
الباء في الجميع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول
والامر والنهي وفي هذه العبارة تسامح لان بتشديد الباء
فيما قبل جمع المؤنث الغايبة وما سواها بالفك وفي المضارع
والامر والنهي فيما سوى جمع المؤنث الا في المصدر فانه بلا
تشديد الباء وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
واغدودن بفتح الدالين معناه طول الشعر وهو فعل ماض

مفرد مذكر غايب صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب
الافعيعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو اغدودن اغدودنا اغدودنوا اغدودنت اغدودنتا
اغدودنّ اغدودنت اغدودنتما اغدودنتم اغدودنتِ اغدودنتما
اغدودنتنّ اغدودنت اغدودنا يغدودن فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يغدودن يغدودنان يغدودنون تغدودن تغدودنان
يغدودنّ تغدودن تغدودنان تغدودنون تغدودنين
تغدودنان تغدودنّ اغدودن نغدودن بكسر الدال
الثانية في الكل اغديدانا مصدره والاصل اغدودانا بكسر
الدال الاولى وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار اغديدانا فهو مغدودن مغدودنان
مغدودنون مغدودنة مغدودنتان مغدودنات
بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل وذاك مغدودن عليه
مغدودن عليهما مغدودن عليهم مغدودن عليها
مغدودن عليهما مغدودن عليهن بفتح الثانية في الكل

اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انها بلا
زيادة عليه في الجزء الاخير والامر اي امر الحاضر اغدودن اغدودنا
اغدودنوا اغدودني اغدودنا اغدودنّ والامر للغايب
ليغدودن ليغدودنا ليغدودنوا لتغدودن لتغدودنا
ليغدودنّ بكسر الدال في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة
المضارع وبفتح الدال الثانية فيه ويزاد عليه في الجزء الاخير والنهي
اي نهي الحاضر لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا لا تغدودني
لا تغدودنا لا تغدودنّ بكسر الدال الثانية ايضا وكذا النهي
الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع
وبفتح الدال الثانية ويزاد عليه في الجزء الاخير بكسر الدال الثانية
فيهما اي في الامر والنهي وكذا التعريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا
واجلوّذ بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعوّال وقس على
هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوّذ اجلوّذا
اجلوّذوا اجلوّذت اجلوّذتا اجلوّذن اجلوّذت اجلوّذتما
اجلوّذتم اجلوّذت اجلوّذتما اجلوّذتنّ اجلوّذت اجلوّذنا
وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وبكسر الواو فيه ويزاد عليه في الجزء الاخير

يجلوّذ فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد ثلاثي سداسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد و
التثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوّذ يجلوّذان يجلوّذون تجلوّذ
تجلوّذان يجلوّذن تجلوّذ تجلوّذان تجلوّذون تجلوّذين
تجلوّذان تجلوّذن اجلوّذ نجلوّذ بكسر الواو في الكل وكذا
مجهول غير انه بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف
الجر اجلوّاذا مصدره بكسر اللام فهو مجلوّذ مجلوّذان مجلوّذون
مجلوّذة مجلوّذتان مجلوّذات بكسر الواو في الكل اسم فاعل
وذاك مجلوّذ به مجلوّذ بهما مجلوّذ بهم مجلوّذة بها مجلوّذة بهما
مجلوّذة بهن بفتح الواو في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخره والامر
اي امر الحاضر اجلوّذ اجلوّذا اجلوّذوا اجلوّذي اجلوّذا اجلوّذن
والامر للغايب ليجلوّذ ليجلوّذا ليجلوّذوا ولتجلوّذ لتجلوّذا
ليجلوّذن بكسر الواو في الكل وكذا مجهول غير انه بضم حرف المضارع
وبفتح الواو ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تجلوّذ
لا تجلوّذا لا تجلوّذوا لا تجلوّذي لا تجلوّذا لا تجلوّذن بكسر
الواو في الكل وكذا نهي غايب الا انه بالياء وكذا مجهول الا انه

بضم

بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر
الواو فيهما اي في الامر والنهي والواو مشددة في الجميع اي في
الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي واستحنكك
بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحقا مزيد رباعي
من باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو استحنكك استحنككا استحنككوا استحنككت
استحنككتا استحنككن استحنككت استحنككتما استحنككتم استحنككت
استحنككتما استحنككتن استحنككت استحنككنا وكذا مجهول الا انه
بضم الهمزة وبكسر الكاف الاول ويزاد في آخره حرف الجر يستحنكك
يستحنككان يستحنككون تستحنكك تستحنككان يستحنككن
تستحنكك تستحنككان تستحنككون تستحنككين تستحنككان
تستحنككن استحنكك نستحنكك بكسر الكاف الاول في الكل وكذا
مجهول الا انه بضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد
حرف الجر في آخره استحنكاكا مصدره فهو مستحنكك مستحنككان
مستحنككون مستحنككة مستحنككتان مستحنككات بكسر
الكاف الاول في الكل اسم فاعل وذاك مستحنكك به مستحنكك بهما

مسحنكك بهم مسحنكك بهما مسحنكك بهن بفتح الكاف
الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه
لا تزاد فى آخره حرف الجر والامر للحاضر اسحنكك اسحنككا اسحنككوا
اسحنككي اسحنككا اسحنككن بكسر الكاف الاول والامر للغايب ليسحنكك
ليسحنككا ليسحنككوا لتسحنكك لتسحنككا ليسحنككن بكسر
الكاف الاول فى الكل وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارع وبفتح
الكاف الاول فيه ويزاد فى آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تسحنكك لا تسحنككا لا تسحنككوا لا تسحنككي لا تسحنككا لا تسحنككن
لا يسحنكك لا تسحنكك بكسر الكاف الاول وكذا النهي الغايب الا انه
بالياء بكسر الكاف الاول فيهما اي فى الامر والنهي وكذا التصريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واسلنقى فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي بزيادتها
من باب الافعنلاء وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
والمتكلم نحو اسلنقى اسلنقيا اسلنقوا اسلنقت اسلنقتا
اسلنقين اسلنقيت اسلنقيتما اسلنقيتم اسلنقيت اسلنقيتما
اسلنقيتن اسلنقيت اسلنقينا بفتح القاف فى الكل واصل
اسلنقوا اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى

للحاضر

الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف العلة فحذفت الياء
فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى ساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي اسلنقوا
وكذا الاعلال فى اسلنقت واسلنقتا يسلنقي بكسر القاف فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي ملحق مزيد
رباعي بزيادتين من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يسلنقي يسلنقيان يسلنقون تسلنقي تسلنقيان يسلنقين
تسلنقي تسلنقيان تسلنقون تسلنقين تسلنقيان تسلنقين اسلنقي
نسلنقي واما اصل يسلنقون وتسلنقون فانهما فى الاصل
يسلنقيون وتسلنقيون نقلت حركة الياء الى القاف منهما بعد
سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين واصل تسلنقين
فى المفرد المخاطبة تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء الكرات
الى الساكنة تامل فاستثقلت كسرة الياء فالتقى ساكنان الاولى
ياء الناقص والثاني ياء الضمير فحذفت ياء الناقص فصار تسلنقين
وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد فى
آخره حرف الجر اسلنقاء مصدره وهو فى الاصل اسلنقاي قلبت
الياء همزة لوقوعها بعد الف زايدة فى الاخر فصار اسلنقاء فهو مسلنقي

مسلنقيان مسلنقون مسلنقية مسلنقيتان مسلنقيات
بكسر القاف في الكل اسم فاعل واصل مسلنق مسلنقي فاعل كاعلال
قاض واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله كاعلال يسلنقون
قد مر آنفا وذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليهما مسلنقى عليهم مسلنقى
عليها مسلنقى عليهما مسلنقى عليهن بفتح القاف في الكل اسم المفعول
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا تزاد في اخرهما حرف
الجر والامر الحاضر اسلنق اسلنقيا اسلنقوا اسلنقي اسلنقيا
اسلنقين واصل اسلنقوا واسلنقي واعلالهما ما مر في المضارع
تأمل والامر للغايب ليسلنق ليسلنقيا ليسلنقوا لتسلنق لتسلنقيا
ليسلنقين واصل ليسلنقوا واعلاله ما مر في المضارع وكذا المجهول
الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف ويزاد في آخره حرف الجر
والنهي الحاضر لا تسلنق لا تسلنقيا لا تسلنقوا لا تسلنقي لا تسلنقيا لا تسلنقين
وكذا نهي غايب الا انه بالياء واصل لا تسلنقوا لا تسلنقيوا بكسر
القاف وضم الياء استثقلت الضمة على الياء كما مر في اسلنقوا
او لانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف
بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء فصار
لا تسلنقوا بضم القاف واصل لا تسلنقي لا تسلنقين بكسر القاف

والياء الاول استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى الثلثة
تأمل فحذفت الكسرة فالتقى ساكنان ياء الضمير وياء الناقص فحذفت
ياء الناقص فصار لا تسلنقي وهذا الاعلال وان مر فيهما في المضارع
وقد بيناه هنا للتوضيح وكذا نهي غايب الا انه بالياء وكذا المجهول
بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر القاف فيهما
اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
واقشعر اي اقشعر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد رباعي سداسي من باب الافعلال وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا
اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم
اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا بالادغام
الى جمع المؤنث الغايبة ومن هنا كان بالفك على الفتح تأمل
وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة والشين وبكسر العين فيه وتزاد في
آخره حرف الجر يقشعر اي يقشعر فعل مضارع مفرد مذكر
غايب صحيح سالم معرب مزيد رباعي سداسي من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يقشعر يقشعران
يقشعرون تقشعر تقشعران يقشعررن تقشعر تقشعران

تقشعرّون تقشعرّين تقشعرّان تقشعررن اقشعرّ نقشعرّ
بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث فانها بالفك
على الكسر وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارع وفتح العين فيه
ويزاد في آخره حرف الجر اقشعرار اي مصدره بسكون العين
بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين المثلين
فلا تدغم اولهما في الاخرى فهو مقشعرّ مقشعرّان مقشعرّون
مقشعرّة مقشعرّتان مقشعرّات بكسر العين والادغام في الكل
اسم فاعل وذاك مقشعرّ به مقشعرّ بهما مقشعرّ بهم مقشعرّ بها
مقشعرّ بهما مقشعرّ بهن بفتح العين والادغام في الكل
اسم المفعول وهذا متروك في كثير من النسخ والصواب عدم تركه
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره
حرف الجر والامر الحاضر اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّي
اقشعرّا اقشعررن والامر الغائب ليقشعرّ ليقشعرّا ليقشعرّوا
لتقشعرّ لتقشعرّا ليقشعررن وكذا المجهول بضم حرف
المضارع وفتح العين ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي
نهي الحاضر لا تقشعرّ لا تقشعرّا لا تقشعرّوا لا تقشعرّي لا تقشعرّا
لا تقشعررن وكذلك نهي الغائب الا انه وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع

وفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر العين فيهما اي في
الامر والنهي والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع
والامر والنهي معلومات كن او مجهولات واسم الزمان والمكان واسم
الفاعل والمفعول الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء كما مر وكذا
التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا **فصل في الفوايد**
اللازم اي فعل اللازم وهو ما لا يتجاوز الفاعل ولا يتجاوز الى مفعول به
يصير متعديا اي ما يتجاوز الى مفعول به باحد ثلثة اسباب
احدها بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على اطلاقه بل توجد
همزة وزيدت في اول بعض الافعال المتعدية فتصيرها لازما فضلا
عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله فاقشع وغير ذلك
فيلزم على الشيخ ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما
في هذا القول لها فلهذا جعلت لازما وتشديد عينه اعلم ان
بتشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار
وبهذا القيد لازم عليه وبتشديد عين الفعل المتعدي زاد في
ابلغ تعديته نحو نصر وحرف الجر في آخره اي اذا اردت ان
تجعل الفعل اللازم متعديا فزد في اوله همزة ليس للمطاوعة
او في عينه تضعيفا او في آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة

هذه الحروف متعديًا انما اختص هذا العمل بهذه الحروف لوجوده هكذا
بالاستقراء نحو اخرجته وخرّجته وخرجت به من الدار هذا قيد لكل
هذه الامثلة فان هذه الامثلة في الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت
الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية بواسطة هذه الحروف
الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي بقوله وبحرف
الجر في الكل ثم اورد هذه من المغالطين طهذا انه بعض المعلم لتلميذه
بقوله هذا تعدية اللازم بالهمزة بالباء والتشديد والهمزة
ان اردت جعله متعديًا بالهمزة وتضعيف خصصتا بالثلاثي وبحذف
التاء من باب تفعلل مكررة اللام اي تصير تفعلل متعديًا بحذف التاء
منه لانه عند ذلك يجرد كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي
لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا
بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله للتعدية وتفعّل مشددة العين
اي يصير تفعّل بتشديد العين متعديًا بحذف التاء عنه لانه عند
ذلك يكون رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازمًا
وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول ان تفعّل مشددة
العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر
الكتاب بعنوان الابواب حتى يكون متعديًا بحذف التاء منه والثاني انه بعد الحذف

يصير

يصير على وزن فعّل مشددة العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك
بين اللازم والمتعدي ايضًا نحو جرّب الرجل وموّت الابل وفرّح زيد
الاولان لازمان لانهما بمعنى صار والثالث متعدي اللهم الا ان
يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضًا بمعنى اللازم غالبه تفعّل والتعدية
غالبة في فعّل تامل والمتعدي يصير لازمًا بحذف اسباب المتعدي
لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقي على اصله وهو لازم كانه
في اول الوضع لازمًا ثم يتعدى بالاسباب المذكورة وبحذفها منه
بقي لازمًا وينقل اي ينقل الفعل المتعدي الى باب انكسر فيصير لازمًا
ايضًا لان انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير
الفعل المتعدي المنقول اليه للمطاوعة ايضًا كنقل كسر الى
انكسر وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم في قوله وينقل الى باب
انكسر تسامحًا والاولى ان يقال الى باب انفعال لان انفعال وزن
وانكسر موزون وذكر الموزون في مقام الوزن لا يتم او يفيد
حصر الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم والمراد ههنا
ليس بمنحصر في لفظ انكسر تامل ولهذا قال الزنجاني في شرحه اذا
اردت ان تجعل المتعدي لازمًا فالطريق فيه ان ترده الى باب
انفعل ثم قال او افتعل او الى افعلّ بتشديد اللام وفيها نظر

اما في افتعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما في افعل
فانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه لازما
بل المنقول اليه فعل لازم في الاستقراء كنقل جر الى اجر وعور الى
اعتور ولهذا لم يذكر الشيخ انتقال اليهما ثم قال او الى تفعلل ان
كان رباعيا وفيه تساهل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل ملحقات
الرباعي المجرد بعضها متعد وبعضها لازم فالاولى ان يقال ان كان
رباعيا مجردا وهذا قول الشيخ في التفعلل وباب فعلل يصير لازما
بزيادة التاء في اوله اي ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر
فتدحرج وانما يصير بزيادة التاء في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة
وما كان لها يصير لازما ولا يجيء المفعول به وهو ما وقع عليه فعل
الفاعل نحو ضربت زيدا او المفعول الذي لم يسم فاعله وهو مفعول ما لم يسم فاعله بل
اقيم مفعوله مقام الفاعل واسند الفعل اليه نحو ضرب زيد
من اللازم اي من الفعل اللازم حتى لا يقال حمد زيد وحسن بتخفيف
عين الفعل فيهما وانما قيد عدم المجيء منه المفعول به لان المفعول
فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول
له وهو ما فعل لاجله فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو
الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى والمفعول

وبمجهول سماعي

المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه فيجيء من الفعل
اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت ايام الامير مثال
الثاني قعدت من الحرب جبنا ومثال الثالث جلست وزيدا وما لك
وزيدا على معنى ما لك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسة
فلهذا قيد به لان اللازم من الافعال هو اي اللازم ما لا يحتاج
الى المفعول به لحصول الفائدة بدونه فيه والمتعدي بخلافه من
حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه فيه نحو ضربت فانه
لا يفيد بدون ذكر من وقع الضرب عليه فحسن زيد وباب فاعل
يكون بين اثنين اي للمشاركة بين الاثنين كما قربانه نحو ناطحته
اي زاحمته وهو مشترك بينهما الا قليلا اي قليلا يكون بين اثنين
بل من طرف واحد نحو طارقت النعل اي كررته وعاقبت اللص اي
عذبت السارق ومنه فكاته وقاتلهم الله ويجيء هذا الباب بمعنى
افعل وفعل مشددة العين وفعل مخففة العين وتفاعل قد مر
مثالها في صدر الكتاب وكلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين
اثنين نحو تخاصم زيد وعمرو وفصاعدا نحو ترافعنا وهذا المثال
يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا لانه نفس المتكلم مع الغير وقد
يكون بين اثنين واكثر لان الجميع من نفس المتكلم نادرة يكون وا

وتارة يكون اكثر منه فعلى تقدير الاول كان اثنين وعلى تقدير الثاني
كان ثلثة او اكثر ولمت رتبة الجماعة وهذا مستدرك لان كون هذا الباب
لمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين اثنين
وكذا يعلم ذلك من مثاله كما بيّنا نحو تصالح القوم بين المتغازيين
وهذا متروك من بعض النسخ والاولى عدم الترك اذ لم يكن قوله و
لمشاركة الجماعة مستدركا وقد يكون اي قليلا يكون باب التفاعل
لاظهار ما ليس اي لاظهار ما ليس بمتصف به في الحقيقة وعند ذلك لمت رتبة
لا بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس بي مرض
ومنه تجاهلت اي اظهرت الجهل وليس لي جهل ويجيء بمعنى تفعّل مترددة
العين وافعل وقد مر مثالهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها
لازم وقد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه
القاعدة ههنا ليس على ما ينبغي لانه في صدد معاني الابواب ولم
يفرغ منه من باب افتعل حرفا من حروف الاطباق وهو عبارة
عما ينطبق اللسان وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة يلزم استعلائيتها
انطباقها من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء
والخاء والغين والقاف فجمعها وحروف صططض خغق الاربعة الاول

مستعلية

مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة
الاولى مطبقة باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد
طرف اللسان والثنايا ومخرج الضاد اول حافتي اللسان وما يليها
من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج
الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه المخارج من الاطباق المعروف
يصير تاء افتعال طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو ما بين طرف
اللسان واصول الثنايا كما مر ذكره لتخفف على السنتهم ولا يكون
مجانسة فعاله في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر نقل
صبر الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء
صادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اصّبر ثم ادغم الصاد في
الصاد وجوبا بالاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن والثاني
متحرك ولا يجوز ذلك ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء
وجوبا وان اتحدا في الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء في
امتداد الصوت فلا يقال اطّبر ولا يجوز ان تدغم الصاد في تاء
افتعل بعد قلبها تاء لان الصاد من الاطباق والتاء من
المهموسية باعتبار الصفة لا المخرج وهي ما لا يرتفع اللسان
بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة الثاء والسين والتاء

والثاء والطاء والكاف والخاء والصاد والفاء والهاء
يجمعها حروف ستشحثك خصفه ولو وقع ذلك لذهب
الاطباقية وهو مستكره عندهم فلا يقال اصتبر ومع ذلك قد قيل لما
بين الصاد والتاء مجانسة في الذات والمقاربة في المخرج حتى تقلب
الصاد تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء فيه اولا صادا
ثم تدغم الصاد في الصاد بل طاء ثم صادا ثم تدغم الصاد في الصاد
كما مر ويجوز لك البيان وهو ابقاء الطاء المقلوبة على حالها
لعدم الجنسية بينهما في الذات ويقال اصطبر كما افاده الشيخ فيه
واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء
طاء لما مر فصار اضطرب ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما
في الاستعلائية فصار اضضرب ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا
فصار اضّرب ولا يجوز لك ان تقلب الضاد طاء ثم تدغم الطاء في
الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطّرب ولا يجوز
لك ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعال
وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اتّرب ولا
يجوز لك ان تقلب الطاء التي ضادا اولا ثم تدغم الضاد في الضاد
وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كما مر

فلهذا

فلهذا اختار الشيخ قلب التاء طاء لا ضادا الاول ويجوز لك البيان
كما مر فيقال اضطرب كما افاده الشيخ واطّرد اصله اطترد بعد
نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء طاء كما مر فصار اططرد بالطائين
ثم تدغم التاء في الطاء لوجوب الادغام عند ذلك ولهذا لا يجوز لك
البيان كما مر لم يختاره كما جاز ذلك في الضاد والصاد ولا
يجوز لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال
وجوبا وان كان مقاربة في مخرجهما لانه قد ذهب الاطباق به
كما مر من حروف الاطباق والتاء من المهموسية فلا يقال اتّرد
واظّهر اصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال ثم تقلب التاء
طاء كما مر فصار اظطهر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم
الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا لمساواة بينهما في العظم
والمخرج والاستعلائية فيقال اظّهر كما افاده الشيخ ذلك ويجوز
لك العكس كما مر فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال اطّهر بالطاء
المهملة ويجوز لك البيان فيه كما مر في الصاد والضاد لعدم الجنسية
بينهما في الذات وان اتحد في المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر
ولا يجوز لك ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال
وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به فلا يقال اتّهر ولا يجوز ان

تقلب التاء طاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها وجوبا لعدم
مجانسة بينهما في الذات ومقاربتهما في المخرج فلهذا لم يجوزه الشيخ
بل اختار قلبها طاء اولا واذا كان الفاء من افتعل دالا او
ذالا او زاء وهذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة عشر حرفا
الدال والذال والراء والزاء والضاد والظاء والطاء و
العين والغين والهمزة والالف والباء والياء والجيم والقاف
واللام والنون والميم والواو ويجمعها دن رز ضظ طغ قع بأ
اجل نوم يصير تاء افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء لان
مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك
ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف
اللسان والثنايا فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج بالنسبة
اليهما فلهذا قلبت التاء دالا لرفع الثقل المستكره عندهم لا ذالا
ولا زاء نحو ادّمع اصله ادتمع بوزن افتعل دمع الى الافتعال قلبت
التاء دالا كما مرّ فصار اددمع بالدالين فتدغم الدال في الدال
لوجوب الادغام فصار ادّمع ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم
تدغم التاء في تاء الافتعال لان الدال من المجهورة والتاء من
المهموسة ولو فعلت كذلك لذهب الجهر من الدال وذلك مستكره عندهم

المجهورة صح

فلا يقال

فلا يقال اتّمع ولا يجوز لك البيان فيه كما مرّ من وجوب الادغام
واذّكر اصله اذتكر بوزن افتعل ذكر الى الافتعال قلبت التاء
دالا كما مرّ فصار اذدكر ثم ادغمت الدال في الذال عند البعض
جوازا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فصار اذّكر
بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم ومنهم الشيخ فلهذا
قال بادغام الدال المهملة في الذال المعجمة في اذّكر وعند البعض
المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار ادّكر بالدال المهملة
وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء ذالا كما
مرّ من اتحادهما في المجهورة وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة
في مثلها فصار اذّكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار ادّكر بالدال
المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الذال
تاء ثم ادغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية في
الذال لان الذال من المجهورية والتاء من المهموسية فلا يقال
اتّكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لقربهما في المخرج
ثم تدغم الذال في الذال وجوبا لما مرّ من ان الدال اقرب الى التاء
في المخرج ولان المراد من القلب حصول الخفة ففي قلب التاء
الى الدال يحصل ذلك لا في قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان

في صورة اجتماع الدال ولا يجوز ذلك في صورة اجتماع الدال
مع مثلها واذدجر اصله ازتجر بعد نقله الى باب الافتعال قلبت
التاء دالا لما مر فصار ازدجر ويجوز فيه البيان على ما ذكر ما افاده
الشيخ لحصول الخفة ولعدم الجنسية في الذوات ويجوز ذلك ايضا
ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا لاتحادهما في
المجهورية وقربهما في المخرج فيقال ازجر كما افاده صاحب المراح
ولا يجوز ذلك ان تجعل الزاء دالا وان اتحدا في المجهورية ثم تدغم الدال
في الدال وجوبا لان الزاء في امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير
على ذلك التقدير وضع القصعة الكبيرة على الصغيرة لو جوز ذلك
فلا يقال ادجر ولا يجوز ذلك ايضا ان تجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء
في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الزاء فلا يقال اتجر
ومع ذلك لا يكون بين الزاء والتاء قربة في المخرج فلهذا لا يجوز
ان تجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل الاتم ذاء
كما مر واذا كان الفاء من باب افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت
الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت التاء في تاء افتعل اما
اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لكونها
وانكسار ما قبلها فيلزم في كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة

واوتا

واويا نحو يوتعد او يلزم توالي الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو
تاء وان ذهب مجهوريتها بان الواو من المجهورية والتاء من
المهموسة كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء يلزم توالي
الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب مجهوريتها
ايضا لان اذهاب الجهر اولى عندهم من توالي الكسرات واما اذا
كان ثاء فلاتحادها مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية
ايضا كما مر فتدغم هذه التاءات المقلوبات في تاء افتعل وجوبا
نحو اتقى اصله اوتقي بعد نقله الى باب الافتعال قلبت
الواو تاء كما مر ثم تدغم التاء في التاء لوجوب الادغام عند ذلك
فصار اتقى هذا على لغة غير اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب
الواو ياء في ايتقى لكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم
قلبوا المحذورين المذكورين في مثاله لئلا يفوت الجهر من الواو لان
الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على ماضيه
في ذلك ثم قلبت الياء الفا في المضارع لتحركها في الاصل اي في ماضي
ثلاثيه وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ياتقي وحملوا اسم فاعله
ومفعوله على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لكونها وانضمام ما
قبلها فصار على لغة هذه اللغة موتق في الفاعل باعلال قاضي

موتعد في اسم المفعول تعلها الفا لوجود شرطه ومنه يتعد ياتعد
فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار اتقى يتقي فهو متق
وذاك متقى واتعد يتعد فهو متعد وذاك متعد وهو الاصح
لوجود مانع الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان
المتقين وعلى هذا الخلاف الياتسر وهو قوله ايتسر اصله
ايتسر بعد نقله الى الافتعال قلبت الياء تاء ثم ادغمت الياء
في التاء وجوبا فصار اتسر وعلى لغة اهل الحجاز ايتسر بلا قلب
الياء تاء وياتسر تعلها الفا وهو شذ نقلها واوا واتغر
اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت الثاء تاء لما بينا ثم
ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتغر ويجوز لك فيه ان تقلب
التاء ثاء لما مر من انهما اخوان من المهموسية ثم تدغم الثاء في
الثاء وجوبا فصار اثغر والحروف التي تزاد في الاسماء
والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف مع ان الحروف تزاد في
الحرف نحو قولهم هذا مجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان
هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيهما ولندرتها لم يعتبر او
لكونها داخلة في الاسم معنى وان كانت داخلة في الحرف صورة وهو
السبب لان الباء ههنا للسببية فان تقدير الكلام هذا مجرور بسبب من

وكذا غيره

وكذا غيره واعلم ان في هذه الحروف التي تزاد فيهما في العشرة نظر
لان الشين والباء فيهما ايضا مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف
مثال الشين فيهما نحو اعشوشب ومعشوشب ومثال الباء فيهما
نحو قولهم هذا امر قوي بقام ومررت بزيد ويمكن ان يجاب عنه بانه
انما لم يدخلهما في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند سؤال الاخفش
عن الحروف الزوايد بهذه الحروف فمعنى ذلك لان الاخفش قد سال
سيبويه عن حروف الزوايد في اثناء الصحبة من حيث العدد ومن
حيث الصورة والحال انه اذا هيبته صحبتهم غير سين فقال سيبويه
في جوابه اتاه سليمان فقال الاخفش ما معنى هذا كان المجيب
سليمان لهذا السؤال قال سالتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها
قال هويت السمان فقال اسال عن السمان حتى اجيبني عن
بحثك السمان فلم يكن جوابك مطابقا لسؤال فقال اليوم تنساه
فغضب الاخفش وقال بما اجيب فنسيت ولم يفهم معناهما
ايضا ولذا سمي اخفش وكان واحدة من هذه الاقوال الاربعة
منه جواب على حدة معناه ان حروف الزوايد صورة وعددا
منحصرة في هذين الكلمتين وعدد الحروف كلها في الجوابين كان
واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك وكذا قال بعد ذلك

وكذا قال

مجموعها اليوم ثلثاء الهمزة تزاد في الاسم اولا كالهمزة
في نحو احمر واحمد واصفر وداتيف فانها من الحمرة والحمد والصفرة
والتردية ولا الهمزة فيها في اصل الوضع كذا في شرح المفصل
والنزهة ووسطا كالهمزة في نحو غطايط من الخط مزيدة الهمزة
والالف لان الغرض منه زيادة همزة وكذا في شرح الهارونية
واخرا كالهمزة في نحو غرقئ اصله غرقة حذفت التاء وزيدت
الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة في
الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم وانقطع اصلها كرم و
قطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو راسى اصله راس ثم زيدت
همزة اخرى للالحاق وللثقل فادغمت اوليهما في اخرى واخرا
كالهمزة في نحو كرفاء اصله كرف فزيد همزة في الاخر للالحاق
كذا في النزهة واللام تزاد في الاسم اولا كلام التعريف اي العهد
نحو الرسول والرجل وكلام الابتداء في نحو زيد قايم ابوه وكلام
الجارة في نحو المال لزيد في التمليك والجل للفرس للتخصيص ولا
لام في اصل هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كاللام في فيشلة
اصله فيشة ثم تزاد كذا في النزهة وكاللام في ذلك وهنالك
ثم زيدت كذا في المفصل وشرحه واخرا كاللام في زيدل وعبدل

اصلها

اصلها زيد وعبد ثم زيدت كذا في النزهة وتزاد اللام في الفعل
ايضا اولا كلام الابتداء وجواب لو في نحو ان زيدا ليقوم ولو
نحو لولا زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام المظهرة او المدغمة فيها
نحو ولّاء وتولى اصلهما ولا بتشديد ثم زيد اللام فادغمت في
اللام واخرا كاللام في نحو تفعال على تقدير زيادتها على الثلاثي
المجرد وللالحاق بالرباعي المجرد والياء تزاد في الاسم اولا كالياء
يحوب اصله حوب ثم زيدت الياء كذا في النزهة وكالياء في يلمع
زيدت على لمع ووسطا كالياء في نحو قتيل وعليم زيدت للمفعول
والفاعل وكالياء في نحو ميد زيدت على عرف وكالياء في نحو
بيد زيدت على رجل وكالياء في نحو زينة زيد على زينبة
واخرا كالياء في نحو ملقى زيدت على ملق وتزاد الياء
في الفعل ايضا اولا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب
ووسطا كالياء في نحو بيطر زيدت على بطر واخرا في نحو
سلقى زيدت على سلق والواو لا تزاد في الاسم اولا واما واو
ورنتل علكى وحكم انها اصلية لا زايدة كما قال صاحب المفصل و
الواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل سجيل اي في كون كل وو فيها
اصلية فنقول قد تزاد الواو اولا في الاسم كواو العطف في نحو

جاءني زيد وعمرو ووسطاً كالواو في نحو مضروب وكوثر من
الكثرة وعجوز من العجز كذا في الزاهدية وترقوة وعنفوان وقلنسوة
كذا في المفصل وآخراً كالواو المدغمة فيها في نحو مرعوّ بواو واحدة
في ثلاثيه ثم زيدت أو أخرى بالنقل إلى باب الافعلال ولا
يزاد الواو في الفعل أيضاً أولاً على ما قالوا ولكن نقول تزاد
أولاً في الفعل كالواو التي زيدت علامة للاستقبال في المخاطب
والمخاطبة لكن لم يتركوا على حالها بل قلبوا تاء حتى لا يجتمع الواوات
في مثال ووجل من المثال مستقبلاً معطوفاً وأيضاً يزاد فيه
أولاً متروكة كالواو العاطفة بجملة الفعلية في نحو قولنا
ذهب زيد وذهب ووسطاً كالواو في نحو جهور وحوقل و
دهور وقسور أصلها جهر وحقل ودهر وقسر ثم زيدت
الواو للإلحاق وآخراً كالواو المدغمة فيها في نحو ادعوّ أصله
ادعوو ثم زيدت ياء لنقل إلى باب الافعلال فادغمت الواو
فصار ادعوّ والميم تزاد في الاسم أولاً كالميم في نحو مضروب و
مغرب ومكرم ومقياس وكذا في المفصل ووسطاً كالميم في نحو
هرماس من الهرس وقمارس من القرس ودلامص من الدلاص
كذا في المفصل وشدقم وآخراً كالميم في نحو زرقم وستهم

واصلها

وتره
واصلها الزرق والسته كذا في الزاهدية والمفصل
وتزاد في الفعل أولاً كالميم في نحو مسكن ومندل ومزرع أصلها
سكن وندل وزرع ثم زيد الميم في كلها للإلحاق بدحرج فصار
مسكن ومزرع ومندل لكن قال صاحب المفصل لا تزاد الميم
في الفعل مطلقاً ثم أورد هذه الأمثلة جواباً للسؤال المقدر
فقال لا اعتداد به لئلا ينتقض قوله ولا تزاد الميم في الفعل
ولكن ينتقض أيضاً بزيادتها وسطاً كالميم في نحو ضربتما وآخراً
في نحو ضربتم والتاء تزاد أولاً في الاسم كالتاء في نحو تفعيل
وتفعال زيدت على فعلال بالنقل إليهما ووسطاً كالتاء في نحو
محتقر ومستغفر وآخراً كالتاء في نحو جارية وتمرة وتمرات
وسفينة وتزاد التاء في الفعل أيضاً أولاً كالتاء في نحو
تضرب وتضرب ووسطاً كالتاء في نحو استغفر واحتقر
واكتسب وآخراً كالتاء في نحو ضربت ودحرجت والنون
تزاد في الاسم أولاً كالنون في نحو نرجس علماً كذا في المتوسط
ووسطاً كالنون في نحو عنسل وعنبة وعنتر وشرنبث كذا
في المفصل وآخراً كالنون في نحو ضيفن من الضيف وفينان
من الفنن وتزاد النون في الفعل أيضاً أولاً كالنون في نحو نضرب

وتدهب وتدحرج ووسطًا كالنون في نحو عنسل وعنبس اصلهما
عسل وعبس ثم زيدت النون هكذا قيل ولكن جعلهما اسمًا في
شرح المفصّل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة سريعة وعنبس
من العبس وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العسلان
لقيل بعد زيادة النون عنسل وعنبس من العبوس لكن
في الاشتقاق لانه جاء في القرآن قبل زيادة النون في فعلي نحو
قوله عبس وتولّى فكان من الفعل واخرًا كالنون في نحو رعشن
وخلبن اصلهما رعش وخلب ثم زيدت النون هكذا قيل والسين
تزاد في الاسم اولًا كالسين في نحو سلهب من اللهب هكذا قيل
ولكن قال صاحب المفصّل يجوز ان يكون الزايد في سلهب الهاء
لكليهما احتمال ووسطًا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر
ومستقيم واخرًا كالسين في مقعنسس وكالسين الزايدة مع
كاف الضمير وهو سين الكسكسة في نحو قولك وامرأتكس وتزاد
السين في الفعل اولًا كالسين في نحو سيخرج سيضرب ووسطًا
كالسين في استخرج واستغفر واسطاع واخرًا كالسين في اقعنسس
والالف لا تزاد في الاول اسمًا كان او فعلًا عند الاكثرين لتعذر
الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد اولًا كزيادة الالف

مع لام

للجنس
مع لام التعريف او الجنس فلهذا يقال الالف واللام للتعريف او للجنس
ولا يقال الهمزة واللام للتعريف او للجنس الا انها حركة للتعذر
ووسطًا تزاد اتفاقًا اما في وسط الاسم فكالف ضارب وكتاب
وحاتم وحمار واما في آخره فكالف حبلى وبشرى وقبعثرى
كذا في المفصّل واما في وسط الفعل فكالف ضارب يضارب
وقاتل وتقاتل واما في آخره فكالالف في نحو ضربا وضربتا
وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولًا كالهاء في نحو هجرع لانه
الجزء وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصّل ووسطًا كالهاء
في امهات اصلها امات ثم زيدت الهاء في نحو اهراق زيدت على
اراق وقد جعل صاحب النزهة هذا مما زادت الهاء في اوله
وليس كذلك واخرًا كالهاء في الوقف في نحو حالبه وحايبه وثمه
وتزاد الهاء في الفعل وسطًا واخرًا لا اولًا اما وسطًا فكالهاء
في يهريق فانه في الاصل يريق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء
على خلاف القياس كذا في المراح واما اخرًا فكالهاء في فه
وشه وهما امران والامر فعل معنى لانه موضوع للعطف ولذا
جعلت في المراح في بيان اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر
في قسم الفعل انث نيا فاذا كانت كلمة وعددها اي والحال ان عددها

(وفيها ح

زايدة على ثلثة احرف اى والحال فى هذه الكلمة حرف واحد من
هذه الحروف اى من حروف الزوائد المذكورة فاحكم بانها زائدة
الا ان لا يكون لها اى لهذه الكلمة معنى دونها فعند ذلك
ذلك لا يكون زايدة نحو سوسن فان احدى الواوين او السين ليس
زايدة فيه لعدم معناه بدونها والزايد ما هو يقع وجوده
ولا يضر عدمه اى لا يخل عدم المعنى الاصلى وانما قال الا ان لا
يكون لها معنى دونها ولم يقل تغير معناه دونها لانها لا
يكون اصالة بتغيير معناها بدونها نحو الياء فى يضرب فانه
مضارع بها وماض بدونها ومع هذا زايدة وابواب الرباعى
سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا بزيادة حرف على الثلاثى
المجرد وملحقا كان او موازنا كلها متعد وفيه نظر لان بعض
ابواب الرباعى الموازن والملحق بالرباعى المجرد لازم قد بيناه
فى موضع ابواب الرباعى فالكلام هنا كالكلام ان يقال فى الجواب
انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب فعند ذلك يلزم عليه القيد
هنا الا دربخ فانه لازم لان معناه ذل وهو مما لا يتجاوز عن
ذات الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر وابواب الخماسى
سواء كان خماسيا بالزيادة على الثلاثى المجرد او على الرباعى المجرد

كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا تختص باللازم احدها افتعل
وثانيها تفعل مشددة العين وثالثها تفاعل فانها اى
هذه الابواب الثلثة مشتركة بين اللازم والمتعدى اما كونه
افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسب واما كونه لازما فنحو
احتقر واعتور وكذا اجتمع واكتسب زمان اذا كان للمطاوعة
والا لا كما مر واما كون تفعل متعديا فنحو تمزز وتقسم و
اما كونه لازما فنحو تكسر عند المطاوعة وتكلم وتبسم واما كون تفاعل
متعديا فنحو تشادعنا الحديث وتشادكنا المال واما كونه لازما
فنحو تحالم وتواضع وقد مر بيان اشتراك هذه الابواب الثلثة
بين اللازم والمتعدى نظر لان بعض ابواب الخماسى الملحقات
تفعلل من مزيد الرباعى الخماسى متعد كما مر ذكره فى عد ابواب
الملحقات وابواب السداسى سواء كان سداسيا بالزيادة
على الثلاثى المجرد او على الرباعى المجرد كلها لوازم الا باب
استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدى اما كونه متعديا
فنحو استخرج المال واستغفر واما كونه لازما فنحو استحجر الطين
واستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان وفى بعض النسخ
وكلمتين وكليهما وجه اما الاول فعلى العطف على محل المستثنى

فانه مرفوع او على الابتدائية ومعطوف ولهذا يحمل علامة في التثنية
وهو الالف والنون واما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى
وهو لفظ استفعل فانه مجرور المحل او على العطفية على لفظ الحروف
فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في حالة الجر والنصب والوجه
الثاني اظهر من باب افعل فانهما متعديان وهما اي تلك الكلمتان
اسرنداه واغرنداه معناهما غلبه وهو معنى اسرنداه وهمزة
وهو معنى اغرنداه وهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها
للتعدية نحو افرحته وتعديته بزيادة الهمزة في اوله والثاني
للصيرورة نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار
ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي صار ذا جرب واظلم الليل
اي صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته اي وجدته بخيلا
وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا والرابع
للحينونة نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده وعند ذلك
كان لازما والخامس للازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية
وعند ذلك صار متعديا ومنه اذلت الابل الغرى والسادس
للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اي دخل في وقت الصباح وعند
ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع

للكثرة

للكثرة نحو البن الرجل اي كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما
ومنه اشحم والحم واثمر والثامن انه يجيء بمعنى استفعل يعني بمعنى
الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك يكون متعديا
ايضا والتاسع انه يجيء بمعنى التمكين من الشيء نحو احفرته
النهر اي امكنته من حفره وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه
يجيء بمعنى فعل لا يراد به شيء من هذه المعاني وهو معنى
التفضيل نحو اشفق والحق اصله لحق الاول لازم الثاني
ولم يتعرض الشيخ هذه المعاني الثلثة ولها في الحقيقة معنيان
فقط التعدية واللازم لكن التعدية غالبة فيها وسين استفعل
ايضا اي كهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها للطلب
نحو استغفر اي طلب المغفرة وعند ذلك صار متعديا والثاني
للسؤال نحو استخبر اي سأل الخبر وعند ذلك يصير متعديا لفظا
والثالث للتحول نحو استخل الخمر خلا اي انقلب الخمر خلا وعند
ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدته
انه كريم وعند ذلك يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو
استجدت شيئا اي وجدته جيدا وعند ذلك تصير متعديا والسادس
للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة

اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله
والاذعان ما امره والاخبار عن كون المرجوع اليه اياه في الكشاف
اى قالوا انا عبيد ومملكته وانا اليه راجعون في الآخرة ومنه من قال
بعض المحققين فيه معنا اطعنا وانقدنا لامر الله لانا عبيده وملكه
وانا اليه راجعون في الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم
استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم الله وعند ذلك يصير
متعديا لفظا والسابع للحينونة نحو استرفع اى استوى اى حان
وقت الارتقاء وعند ذلك يصير لازما والثامن يكون بمعنى افعل
نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير متعديا كما مر غير مرة والتاسع
بمعنى فعّل مشددة العين نحو استقر بمعنى قرّ وعند ذلك يصير لازما
والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك
يصير لازما ايضا كما مر غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه المعاني
في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المعاني الاربعة الاخيرة وحروف
المد واللين والزوائد والعلة واحدة واعلم ان في حصر
حروف الزوائد في حروف العلة نظرا لان حروف العلة ثلاثة
سواها وحروف الزوائد عشرة بناء على ما قاله من قبل و
الحروف التي تزاد في الاسماء والاسماء عشرة بل اكثر منها كما مر

والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهي
الواو والياء والالف وهي من حروف الزوائد اللهم الا ان يقال
انما قال ذلك نظرا الى الاغلب لان الازدياد لهذه الحروف غالبا
ومع ذلك القيد لئلا يفهم الحصر فيها وهي اى حروف المد واللين
والعلة الواو والياء والالف انما تسمى هذه الحروف كلها حروف
المد واللين لان فيها المد واللين عند التصويت بها ولكن
تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل
وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين
ثم اذا ناسب حركة ما قبلها يكون حرف مد ايضا وان لم يناسب يكون
حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس واذا كان
كذلك فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح حركة
ما قبلها على التأبيد والواو والياء تارة تكونان حرف لين
فقط كما في قول وبيع مصدرين وتارة تكونان حرف مد
ولين كما في يقول ويبيع كما مر وتارة ليس حرف مد ولا حرف
لين بل هما بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحرك كما نحو وعد و
يسر وانما تسمى هذه الحروف حروف العلة لكثرة تغييراتها من
نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العليل تارة ينقص وتارة تزيد

وتارة بترك الصحة وتارة بعلة أخرى وكل هذه الحروف توجد
في جميع الكلمة من الأسماء نحو بيت وثوب ومال والأفعال نحو
قال وقول وبيع والحروف نحو لو وكي وما كما أن العلة توجد في
جميع أنواع المخلوقات وكل فعل ماض في أوله حرف من هذه الحروف
وفي ذكر الحروف على الإطلاق لأن الألف من هذه الحروف ولكن لا توجد
قط في أول كل كلمة الف سواء كانت فعلا أو اسما أو حرفا لما علم
من أنها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم علينا أن نترك هاهنا
البين في هذه المسئلة ولو قيل من أنها تزاد وتوجد في أول الكلمة
لكن تتحرك للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا أو
معتلا إن كانت فعلا كما في الواو والياء كذلك ومع ذلك لا يقال
كذلك بل يقال مهموز الفاء وإنما وصف الفعل بالماضي احترازا
عن الفعل المضارع لأن هذه الحروف توجد في أوله بحسب الإمكان
ولكن لا يقال إنه معتل ومثال لعدم مقابلة الحرف الأصلية للكلمة
وفي الماضي يقال لها فيقال له معتل ومثال إذ وجد في مقابلة يقابلها
الفاء ولهذا قال الشيخ يسمى معتلا ومثالا أي إنما سمي معتلا
لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي من الحروف الأصلية
كما ذكرنا وإنما سمي مثالا لمماثلة الحرف الصحيح في عدم التغير أو في

احتمال

احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة أما الفتحة ففي معلومه
وأما الضمة ففي مجهوله وأما الكسرة ففي مصدره كالوعد والوجهة
وهذا النوع يجيء من كل أبواب إلا من فعل يفعل بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر وما يجيء بفتحها في الماضي وكسرها في
الغابر ولهذا تحذف الواو من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة
نحو وعد ويقظ بفتح العين في الأول وكسر القاف في الثاني
وفي مضارعهما على العكس كذا في الزنجانية إنما أورد مثالين
ابتدأنا بأحدهما إلى الواوي وبالآخر إلى اليائي وإنما لم يورد
المثال بالألف لعدم وجوده كما مر من أنها ساكنة والابتداء بالساكن
محال وإن كان في وسطه يسمى أجوف أي يسمى هذا النوع أجوفا
وذو زيادة أما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في
مقابلة العين التي هي من الحروف الأصلية للكلمة وقد غفل
بعض الظرفيين عن هذا وأما تسميتهم بالأجوف فلتخلي جوفه
أي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح
بوقوع حرف العلة وأما تسميتهم بذي ثلاثة فلصيرورة ماضيه
على ثلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت فإن
قيل إن الحرف الثالث فيها ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه على ثلاثة أحرف

بل على حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحروف التهجي
لا باصطلاح النحو ولا شك انه كذلك اولانهم جعلوا الضمير
المتصل بمنزلة حرفين من حروف الكلمة لشدة اتصالها بها اما
تسمية الاجوف من غير الثلاثي بذي الثلثة عند ذلك مع انه ليس
كذلك نحو حمت واستقمت فبالنظر الى الاصل فانه في الاصل حمت
واما تخصيص كون الماضي ثلثة احرف بالمتكلم قبلا وجه لوجوده
كذلك في المخاطب وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب الاول
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان
يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع
يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
نحو خاف يخاف وهاب يهاب نحو قال وكال انما اورد
مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخر الى اليائي
لان اصل قال قول وكال كيل كما سيجيء وانما اوردهما
بعد الاعلال اشارة باصلهما الى اجوف الواوي واليائي
وبلفظهما الى الالف لانهما من حروف العلة اذا كانت في
وسط الكلمة يسمى اجوفا ايضا وان كان في اخره يسمى ناقصا
اي يسمى هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميتهم

بالمعتل

بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من الحروف
الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلنقصان آخره في
حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش ولنقصان الحركة منه حالة
الرفع نحو هو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو والياء
ولخلو آخره من الحرف الصحيح الثابت في كل الاحوال واما
تسميتهم بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار
عن نفسك نحو غزوت ورميت واما كون الحرف الرابع ضمير
الفاعل فلا يضره لان المراد من الحروف بحسب حروف التهجي
لا باصطلاح النحو كما بينا آنفا في الاجوف وهذا النوع يجيء
من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو دعا يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو
رمى يرمي والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها
في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما
نحو سرو يسرو وكما ذكرنا مرة من قبل نحو غزا ورمى انما
اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخر الى
اليائي وانما اوردهما بعد قلبهما ايذانا باصلهما في الواو ى
واليائي وبلفظهما الى الالف كما مر وان كان فيه اي في الفعل

حرفان من هذه الحروف اي من حروف العلة فان كان عينه ولامه
يسمى اللفيف اي يسمى هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي العلة
فيه اي التفاف احدى حرفي العلة فيه بالاخرى او نقول انه
ماخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف
الصحيح بحرف العلة المقرون انما يسمى هذا النوع مقرونا لاقتران
احدى حرفي العلة بالاخرى فيه نحو قوي وحيي وطوي وحاي
انما اورد فيه اربعة امثلة اشارة بالاول الى الواوي فلهذا
اورده قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها
ومن الثانية الى اليائي وسمي هذا المثال لانه مضاعفا ايضا
الا انه لا يدغم في الاصح لئلا يلزم الضم على اليائي في مضارعها
وبالثالثة الى المركب من الواو والياء باصلهما والى الواو
والالف بلفظها وبالرابعة الى المركب من الياء والالف وكذا
اورده بعد قلبها الفا والالف الزايدة في حاي لم يكن معتبرة
في ذلك لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع لا ياتي الا من
بابين احدهما بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي
وروي وهوي والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو طوى وشوى وزوى بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى وهي

كون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في الغابر وان كان
فاؤه ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما سمي هذا النوع بالمفروق
لافتراق حرفي العلة فيه بحرف صحيح واللام لا يكون فيه الا ياء
والفاء لا يكون الا واوا نحو وقى وولي انما اورد مثالين
ايذانا بان احدهما الى المركب من الواو والالف ولذا اورد وقى
بعد قلب يائه الفا وبالاخر الى الواو والياء ولم يوجد فيه مثال
المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا ياتي
الا من بابين ايضا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وقى يقي والثاني بكسر العين فيهما نحو ولي يلي كذا في البهارية
وشرحه وذكر صاحب النزهة والزنجاني مثالا اخرى لهذا النوع
من باب يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مركبا من الواو
والياء نحو وجي يجي ومنه زعي يزعى ورئي يرى في النزهة
وانما لم يذكر مثالا لما كان حرف العلة منه الفاء والعين او في
الفاء والعين واللام مع انهما من اللفيف لانه من تهذيب التصريف
لا يبنى فعل منهما بمعنى من الاول اسم الزمان والمكان نحو يوم وويح
من الثاني اسمي حرفي نحو واو وياء وكل فعل عينه ولامه حرفان
من جنس واحد ادغم اولهما في الاخرى دفعا للثقل واختيارا للخفة

لانها هي المرادة من الاعلال وهي لم توجد قبل الادغام والادغام
في اللغة عبارة عن ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الثياب في
الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغم اللجام في الفرس اذا ادخل في فمه
وفي الاصطلاح عبارة عن اتيان الحرف في مخرج مقدار اتيان
الحرفين في مخرجهما كذا ذكره جار الله العلامة رضي الله عنه وقيل
هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه
في الثاني يسمى مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم
مفعول من ضاعف يضاعف وهو في اللغة عبارة عما كرر الشيء
فيه بمثله معنى وفي الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان
والمتقاربان في كلمة او كلمتين والتقت احدى المثلين بالاخرى
في كلمة واحدة ويقال له الاصم من وقر اذن واحتاج في الاستماع
الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة التلفظ فيتعذر على
كل واحد منهما الجهر في الصوت اولا نه الاصم لا يسمع الصوت الا
بتكرره وكذا المضاعف لا يتخفف الا بتكرير الحرف الواحد فيه
فيتعذر على كل واحد منهما التكرير وهذا لا يجيء الا من ثلثة ابواب
احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو سرى يسري
ومد يمد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر

وقر يقر

وقر يقر والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض
يعض وحس يحس وامّا حب ولب بضمها فيهما فشاذ لا اعتداد
به كما ذكرنا قدرة من قبل وكل فعل فيه همزة فان كانت في اوله
يسمى مهموز الفاء انما يسمى هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة
في مقابلة الفاء ويقال له ايضا القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال
بما بعدها وقيل انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في
الدرج وهذا ياتي من خمسة ابواب احدها بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها
في الغابر نحو امن يامن والثالث بفتحها فيهما نحو اهب يهب
والرابع بضمها فيهما نحو ادب يادب والخامس بفتحها في الماضي
وكسرها في الغابر ابق يابق كما ذكرنا قدرة من قبل وان كانت
في وسطه يسمى مهموز العين انما يسمى هذا النوع مهموز العين
لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له النبر لان النبر هو
الرفع يعني ومهموز العين يرفع الحنك عند التلفظ بشدة
قربه في الصوت وهذا ياتي من اربعة ابواب فقط احدها بفتح
العين في الماضي والمضارع نحو سال يسال والثاني بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر نحو سئم يسئم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف

والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو زار يزار وان كان
في آخره يسمى مهموز اللام انما تسمى هذا النوع مهموز اللام لكون
الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان في اللغة
عبارة عن رفع سر ذم احد بن كره اذا كانت في لام الكلمة
رفع الحنك اخوتها في عقبها وهذا يأتي من اربعة ابواب ايضاً
احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو قرأ يقرأ والثاني
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث
بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو هنأ يهنئ كما ذكرنا من قبل وكل فعل خال
من هذه الاقسام الستة اي من المثال والاجوف والناقص
واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى صحيحاً وقد مر بحثه
في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند الشيخ كما لم
يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني كما
مر وسنذكر اي نبين عن قريب بحث الاقسام الستة على حدتها
ان شاء الله تعالى ليمكن ضبطها فيقاس عليها غيرها **باب**
المعتلات والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا
وانفتح ما قبلها قلبت الفاً لكن هذا بعد وجود شرائط السبعة

احدها

احدها ان يكون كل واحدة منها في فعل او في اسم على وزن فعل
والثاني ان لا يكون حركتها عارضية والثالث ان لا يكون فتحة
ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب
والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم
ضم حرف العلة في مضارعه والسابع ان لا تترك الاعلال للدلالة
على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم تقلب الفاً
وان كانتا متحركتين وما قبلها مفتوحة فاحترز بالشرط الاول
عن مثل الحوكة والخونة لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة
التأنيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعوا القوم فان
واوه لم تقلب الفاً لطرو حركتها لانها ساكن اولا ثم حركت
لدفع التقاء الساكنين تأمل وبالشرط الثالث احترز عن
مثل عور واعتور لان حركة ما قبلها في حكم السكون اي في حكم
عين اعور والف تجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان
لان في معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى
لان واوه لو قلبت الفاً لاجتمع فيه اعلالان وبالشرط السادس
احترز عن مثل حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه الفاً يلزم ضم
الياء في المضارع وبالشرط السابع احترز عن مثل قود واستحوذ

لان واويهما لو قلبت الفا لم يعلم انهما واوي او يائي فتركت
للدلالة على الاصل كما المفهوم مما ذكر ابن جني نحو قال اصله
قول فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود شرايط
المذكورة فيه تامة فصار قال وانما فعلوا ذلك لان الحركة
على حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت لاستدعاء حركة ما
قبلها ذلك لتخفف على الالسنة لان الالف لا يقبل الحركة وان
كانت حرف علة ايضا وكال اصله كيل قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرايط المذكورة فيه ايضا فصار
كال وانما فعل ذلك فيه كما مر في قال ومثالهما اي مثال الواو
والياء اللتين قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع وجود
الشرايط المذكورة من الناقص نحو غزا اصله غزو وقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما مر فيهما اذا كانت في عين
الكلمة ولان اللام اشد اعلالا من العين لانه محل الاعراب فتغير
الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف وانما كتب على صورة الالف
فرقا بين الواوي واليائي لان الياء بعدما قلبت الفا كتبت على
صورة الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف او لا للدلالة على
الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الصحيح

ولهذا

ولهذا كتبها الشيخ على صورة الالف في قال وكال اما مثاله
في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى واما مثاله في غير الطرف فكما
في سورة والشمس وضحيها الى آخرها في خمسة عشر مواضع كتبت
على صورة الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على
صورة الواو بعد القلب الفا ايضا للدلالة على الاصل فلعدم العلم
انها قلبت الفا ام لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال
الشي بها واما اذا خرجت كتبت على صورة الواو وبعد ذلك
في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة واما كتابة الواو
على صورة الياء بعدما قلبت الفا في اعطى ونحوه فانما اصله
اعطو فلكون الالف معلومة من الياء لا الواو ولان الواو فيه
اولا قلبت ياء لوقوعها رابعة في الطرف ثم قلبت الياء الفا
وكتبت على صورة الياء لتنزل على هذا الاصل ولو لم يفعل
كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس فيه معدوم لوجود فيه صح
الاعلال لان فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء الفا
ولا تقلب الواو ياء اولا قلنا هنا اذا لزم من الاعلال لين في الكلمة
حذف اخرى حروفها فعند ذلك لا تقلب ثانيا لانه نقض بنقض البناء
بخلاف ما نحن فيه وهي اصله رمي بتحريك الياء قلبت الياء

الف لتحركهما وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرايط المذكورة فيه
ثم كتبت على صورة الياء كما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا
ورميا على الاصل فلا تقلبان الفا اي الواو والياء لا تقلبان
الفا في تثنية غزا ورمى حيث يقال في تثنيتهما غزوا ورميا
لانهما لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على غير حده احدهما
الف التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم
حذف احدهما ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع
هذا لم تقلبا الفا فيهما ولا تقلبان اي الواو والياء ايضا
اي كما لا تقلبان في التثنية من جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث
الغايبة نحو غزون ورمين او المخاطبة نحو غزوتن ورميتن
والمواجهة اي المخاطب والمخاطبة سواء كان مفردين نحو غزوت
ورميت بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او مثنيين نحو غزوتما
ورميتما او جمعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتن ورميتن
للمؤنث كما مر وانما لم يذكر ههنا تثنية الغايبة وجمع المذكر الغايب
لان فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان كما سيجيء ونفس المتكلم سواء
كان وحده او مع غيره نحو غزوت وغزونا ورميت ورمينا انما
لم تقلبان الفا في هذه الامثلة لكونهما ساكنين ولكونهما اصليتين

فيهم

كما علل

كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو والياء اذا سكنتا
لا تقلبان الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من سكونهما
وهي المرادة من القلب الا في موضع يكون سكونهما اي سكون
الواو والياء غير اصلية بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند
ذلك تقلبان الفا ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحركهما في الاصل
وانفتاح ما قبلهما في الحال حال كون الفتحة فيه غير حكم الساكن نحو
اقام واباع ويهاب اصلهما اقوم ويهيب بسكون ما قبلهما نقلت
حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني الى ما قبلهما لكونهما
في علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها وما قبلها حرف صحيح ساكن
يقدر تحملها ثم قلبت الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال
فصار اقام ويهاب وانما اورد مثالين حال كون احدهما من
الماضي والآخر من المضارع اشارة باحدهما الى الواوي
وبالآخر الى اليائي وليعلم ان ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد
ما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول في الجمع الالف واللام فيه
بدل الاضافة تقديره اي في الجمع المذكر الغايب الناقص المبحوث
عنه واويا كان او يائيا غزوا ورموا بسكون الواو
فيهما مع فتح ما قبلهما والاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني

قلبتا اى الواو فى الاول والياء فى الثانى الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده احدهما الالف المقلوبة
من الواو والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع
الساكنين اى لرفع اجتماع الساكنين على غير حده لانه جمعهما على
هذا ليس بجايز وانما حذفت الالف المقلوبة دون الواو وان لم
يحذفها دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها مخل بالمقصود
وكانت الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك يوجد شىء
يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد شىء يدل على حذف
الواو فبقى بعد حذف الالف منهما غزوا ودعوا بسكون الواو
فيهما مع فتحة ما قبلها وانما لم يقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن
بين الواو والفتحة مجانسة لتدل على الالف المحذوفة كما ذكرنا
وتقول فى تثنيتهما للمؤنث غزتا ودعتا وانما قيدنا التثنية
منهما للمؤنث لان تثنية المذكر منهما لا تقلب بل تبقى على الاصل
نحو غزوا ودعيا كما مر والاصل غزوتا ودميتا قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل من تحركهما
فحذفت الالف اى الالف المقلوبة من الواو والياء لا لان الفتحة
عليهما لسكونها اى لسكون الالف وسكون التاء انما كانت الالف

بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف ومع
هذا ان الفتحة التى قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شىء يدل
على حذف التاء اولان الالف حرف علة لان التاء وان كانت من
حروف الزوايد وحرف العلة هو اولى بالحذف من الحرف الصحيح
لان التاء ساكنة فى الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم
قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون التاء والتاء ليست ساكنة
فالجواب يقول لان التاء ساكنة فى الاصل اى فى اصل الوضع لانها
وضعت علامة المؤنث والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت
ساكنة كما فى المفرد نحو غزوت ورميت فتحركت التاء هنا الالف التثنية
مفعول فاعل
لانها لو لم تتحرك لزم حذف احديهما لاجتماعهما الساكنين على غير حده
ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث واما حذف الالف
فلانها ضمير التثنية فحركة التاء فحركتها عارضة والعارضة
كالمعدوم فحذف الالف فبقى غزتا ودعتا وتقول فى جمع المؤنث
من الاجوف الواوى واليائى قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف
والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم
الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين
فى الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان

ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير جميع المؤنث كما في
هذين المثالين او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا كان او
مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر بعد ما اسكن
اللام لان يكون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما
الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء
معه في الثانية لانهم اسكنوا اللام اولا حتى لا يلزم اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما
بعد سلب حركة ما قبلهما فحذفوا الواو والياء من هذين المثالين
لما ذكرنا لان اللام لام فعله وحذف حرف العلة اولى من حذف
الحرف الصحيح ولوجود ما يدل على حذفهما وهي الضمة في الاول والكسرة
في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والثاني الزموا
هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا
للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب الفا لكونها
ايسر من ذلك الاعلال لان في ذلك خمسة افعال حتى يأتي على هذا
الوزن الاول النظر الى حرف العلة هل هي متحركة وما قبلها مفتوح
ام لا والثاني النظر الى شرائط التسع المذكورة وجودها هل
يوجد فيها ام لا والثالث قلبها الفا بعد وجود الشرائط المذكورة
فيه
بعد
والرابع

والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر
الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا الاعلال
ثلاثة افعال الاول نقل الباب الاخر والثاني نقل حركة حرف العلة
الى ما قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون
الباب الى الباب هنا بعد الاتصال بالضمائر المذكورة كما قبل
الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن
وكيلن بفتح حرف العلة فيهما كما ذكرنا فقلبوا الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضمائر المذكورة
لاتباع الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان
كان الاعلال بالنقل ايسر منه ففعلوا ذلك الاعلال كما فعل
الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح
القاف والكاف ثم نقلتا اي بدلت حركة القاف الى الضمة والكاف
الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة
واعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب
مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان اعتراض لانه يلزم من النقل
مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب

كذا في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا
كان في الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها
نحو خوف من الواوي وهيب من اليائي ومن فعل بضمها نحو طول على
الشذوذ من الواوي لا يوجد ذلك من اليائي فان اعلاله عند جميعهم
بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم يحذفها بالتقاء
الساكنين نحو خفن وهبن لان المتولد من الضمة الواو ومن
المتولد من الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على
الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس
الضمة لانها مركبة من الضمتين اي وضعت مقدار ضمتين والياء جنس
الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اي وضعت مقدار كسرتين و
المتولد من الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين اي وضعت
مقدارهما وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف
وابقاء الفتحة للدلالة على الالف للمناسبة وذلك انه لما ذكر ان
الواو متولدة من الضمة والياء من الكسرة فلا بد ذكر ما تولد منه
الالف لكونها حرف علة مثلهما فقال ومن الفتحة الالف هذا
بناء على ان الالف المقلوبة لو حذفت منها ولم تضم ولم تكسر
ما قبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما قال البعض الى هذا التقدير

يغزوا ويرموا

يغزوا ويرموا فاشار الشيخ الى هذا بقوله هذا لكن عدل عنه لئلا يكون
اي ضم للاصل لا للفرع والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على اصلها
ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اي حركة الياء على تقدير كونها
متحركة فتحة نحو خشي وخشيت بتحريك الياء بالفتحة في الاول
وبسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها فيهما وانما تركت الياء على حالها
في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان الاعلال
اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل لهذه
الوجوه فيهما اما النقل في خشي فلا سبيل اليه لانه يلتبس بالمجهول
او واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه وان كانت متحركة
لكن ما قبلها ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل
اليه ايضا لانه ينتقض البناء به واما دلالة كسرة الشين على
الياء المحذوفة لا يكون معتبرة لقيام البناء لكونها الزامية
واما النقل في خشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب
فيه فلعدم شرط لان القلب اما الواو والالف ولا سبيل الى الاول
لان شرط كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجيء ولم يوجد
ولا الى الثاني لان شرط كونها متحركة وما قبلها مفتوحا
ولم يوجد كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاختلال البناء

لعدم اعتبار دلالة الكسرة على الياء لكونها ازاء امية كما مر ولوجود
التخفيف بسكونها وهو المراد من الاعلال والياء ان كانت اذا
انضم ما قبلها قلبت واوا نحو ايسر يوسر والاصل ييسر بفتح
الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها لان الضم من اقوى الحركات والياء اضعف
الحروف لكونها حرف علة ومع هذا كان تحريكها لينا بالتسكين
ما يستدعي حركة ما قبلها وهي الضم القوي قبلها الى جنسها
وهو الواو فقلبت واوا لذلك ومنه موسر ويوقظ ومو
فعل بها ما فعل بيوسر وتقول في مجهول الاجوف قيل
بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف وكسر الواو
واعلم ان في اعلاله ثلاث لغات الاولى ان تسكن الواو فقط
ولاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون
الواو وعلى هذه اللغة قولهم بوع في مجهول باع اصله بيع
بضم الباء وكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء ثم قلبت
الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع وهذه
لغة ضعيفة لكراهة اجتماع الضمة والواو والثانية ان
يشم القاف وهو تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ

بحيث يدرك البصير لا غيره بلا تسكين الواو تدل على ضم ما قبلها في الاصل
وهي افصح من الاولى والثالثة ان تنقل حركة الواو الى القاف بعد
سلب حركتها لاستثقال الضم على القاف لكون حركة ما بعدها كسرة
ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وهي
افصح من الاوليين ولذا اختارها الشيخ حيث قال فاستثقلت
الضمة على القاف قبل كسر الواو فاسكنت القاف ونقلت كسرة
الواو الى القاف فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة لنقل
حركتها كسرة الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو ان كانت
اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين حركة الحرف لكن مع ضعفها
بها لانه حرف علة واستدعاء الواو ان كانت الى جنسها وهو الياء
فقلبت ياء لذلك والواو المتحرك سواء كانت فتحة او ضمة او
كسرة وهذا معنى ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت في الكلمة
سواء كانت اسما مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او مجموعا معلوما كان او
مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا
او خماسيا او سداسيا لازما كان او متعديا او مضاعفا غير مدغم
او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها

قلبت ياءً نحو غبي والاصل غبو بفتح الغين وكسر الباء وفتح
الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غبي
وهو من الغباوة وهي الحماقة والبلاهة ولذا قال الشيخ
من الغباوة وهي اي الغباوة عكس الادراك وانما قلبت الواو
المتحركة في اخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورا للين عريكتها
لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها بجنسها وقيد
كراهتهم ابقاء هذا الحرف على حالها وللزوم التنقل به لانه يلزم الخروج
من كسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية تأمل ونحو دعي مجهول
دعا والاصل دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر ومنه غزي مجهول غزا
وعزي مجهول عزا والاصل عزو وغزو قلبت الياء فيهما ياءً
لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا وقوي والاصل قوو قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا كما مر بكسر ما قبل
الواو الطرف في الكل اي في غبو ودعو وقوو وانما اورد
ثلثة امثلة في الماضي ايذانا باجريهما الى اللازم والمعلوم
وبالثانية الى المتعدي والمجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف
غير مدغم وبكلها الى المفرد والمذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو

فتح

والماضي

فتح ولم يتعرض الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الثلاثي و
الزايد عليه لعدم مجيئهما على هذا الوجه والى المضارع الزايد عليه
وان وجد مثاله نحو يعطى من الرباعي ويعتدى من الخماسي وكم
شيء من السداسي احترازا عن الاطناب ففي هذه الامثلة قد
وقعت الواو في الطرف متحركة بالضم وما قبلها مكسورة فقلبت
في كلها ياءً والى التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد
والى المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم مفردا كان
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان وجد مثاله
فيه نحو غازي غازيان غازيون غازية غازيتان غازيات
احترازا عن التطويل وفي هذه الامثلة وقد وقعت الواو في
الطرف في الاسم متحركة بالضم والفتح وبالكسر في حالة الجر في
مفرد مذكره وما قبلها مكسورة فقلبت ياء ولا اعتبار بالضمير
والعلامة لكونهما عارضتين وتقول في جمع المذكر مجهول الناقص
غزوا والاصل غزيوا اصله اولا غزووا قلبت الواو ياءً
لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير كما مر فصار غزيوا
فاسكنت الزاء لثقل الكسرة عليه اللزوم والخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء لكونها

حرف العلة وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها
فاستثقلت عليها لنزاو لضعفها وقد حذفت الياء لسكونها وسكون
الواو في الغالب لم يحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود
بخلاف الياء فبقي غزوا وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما حرف
صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف
والاصل يقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت ضمتها الى القاف
لاستثقال الضمة عليها وان كانت جنسها لما مر من انها حرف علة
ضعيفة لا يقدر على تحمل الحركة مع ان ما قبلها حرف صحيح ساكن اقتضى
الحركة لانه قوي يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون
الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء فنقلت حركة الياء
الى الكاف كما مر فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف
بسكون الخاء وفتح الواو فنقلت فتحها الى الخاء لما مر فصار
يخوف بفتح الخاء وسكون الواو وبسكون ما قبلها اي ما قبل الواو
والياء في الكل اي في يقول ويكيل ويخاف وانما قلبت واو
يخاف الفا لكون سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل كما مر
وانفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين وقعتا
في لام الفعل وما قبلهما حرف متحرك اي الواو المتحركة والياء المتحركة اسكنتا

ما لم يكـ

ما لم يكن كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب فان كل واحدة
منهما لو كانتا منصوبتين لم يجز تسكينهما لئلا يلغو العمل عن
العامل بسببه ولم يجز قلبهما الفا عند ذلك في مكان يقتضيه
لذلك لانهما لا تقبلان الحركة بل تركتا على حالهما وانما قيد بانتصابهما
بسبب الناصب لان نصبهما لو كان بسبب البناء على الفتح وذلك
في الماضي نحو غزو ورمي قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو بسكون
الواو ولم تحذف بعد الاسكان لتناسب حركة ما قبلها ويرمي
بسكون الياء ثم لم تحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا ويخشى
واسكانها بقلبها الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء
لكونهما حرفي علة ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركات كما مر
والاصل يغزو ويرمي ويخشى بتحريكهما بالضم اي بتحريك الواو
والياء بالضم في الكل ثم اسكنت كما مر الا ان اسكان الواو والياء
بسبب حركتهما في الاوليين وفي يخشى بالقلب لوجود شرط
القلب فيه لا فيهما وهو كون ما قبلهما مفتوحا بعد تحركهما
وهذا موجود في يخشى لا فيهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى
الفا لتحركها وانفتاح الشين وتحرك الواو والياء اذا كان
كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يخشى ومنه

ولن يرمي

كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان يرمي وان يخشى
واذاً يغزو واذاً يرمي واذاً يخشى لخفة الفتحة عليهما ولئلا يلزم
الغاء العمل عن العامل واذاً لم يقلب ياء يخشى الفاً في حالة النصب
مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان
وانما لم تقلب الواو والياء الفاً في هذه الامثلة تنقل حركتهما الى
ما قبلها بعد سلب حركته في بعضها بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين
على غير حده لم يجز حذف احدهما وابقائهما تأمل وتقول في الجمع
يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون و
يخشيون بفتح الياء والواو في هذه الامثلة على الضم فاسكنت
الواو والياء في هذه الامثلة لاستثقال الضمة على الواو والياء
لما مر ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك من بعض النسخ
لئلا يفهم عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا في عين الفعل ومع
ذلك يستثقل عليهما فيه كما في يقول بنقل الضمة من الواو الى القاف
لذلك ولكن الاولى عدم الترك لاستثقال الضمة في عين الفعل يلزم
بوجه واحد كما مر من انهما وقفا علة ضعيفة لا يقدران على تحمل
الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل
والثاني ان اللام محل التغيير وانه اعلال من العين حيث تحذف

في الج

الوهم
في الجمع وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتستثقل عليهما بهذا
ايضاً ولكن الاوجه ايراد هذا التعليل لقوله من قبل نحو يغزو
ويرمي ويخشى وقلبت ياء يخشون الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع ساكنان الواو والياء
في يغزوون ويرميون والالف المقلوبة من الياء في يخشاون
ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم ذكرها وبعدهما اي بعد الواو والياء
الساكنين واو الجمع وهو ساكن الاولى ان يقال وبعدهما كما ذكر
فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو ويا الثانية في الاول و
ياؤه في الثاني والالف المقلوبة من يائه في الثالث وانما لم تحذف
واو الجمع لما مر انها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف
ما كان قبلها وضمت الميم من يرمون وانما قيد ضم ما قبل واو الجمع
قيد لان يغزون مضموم لا احتياج اليه وفي يخشون لا يضم بل
ابقي على الفتح لتدل على الالف المحذوفة لتصح واو الجمع اي لتسلم
من التغير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع لسكونها و
انكسار ما قبلها فصار يرميين فيلتبس جمع المذكر من الغائب
بجمع المؤنث من الغايبة فيضم الميم فيه لتصح واو الجمع فيزول
ذلك الالتباس وتقول في الواحدة المخاطبة من مضارع الناقص الواوي

تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء
لاستثقال الضمة عليها اى على الزاء وان لم يكن حرف العلة
لوقوعها قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو اليها اى الى الزاء
لكونها حرفا صحيحا وحذفت الواو لكونها وسكون الياء
واعلم تحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون
وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى التقديرين لم يحذفها اتفاقا
اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة
فلانها ضمير الفاعل والضمير لا يحذف لفوات المقصود وبحذفه
حذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا فبقي تغزين
وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلم نقطة
مركوز الهمزة في نحو قائل وصائن خطاء لا في كائل وبائع
فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والياء لما روى
عن الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المجتهدين لمعرفة العلوم
العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظ قائل
منقوطا بنقطتين من تحت فقال ابو على هذا خط من قال له
خطي فنظر ابو على وصاحبه وقال ضيعنا خطونا في زيارته
فقام وخرج مع صاحبه في الحال ساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك

بهمزة وهي

فقال النقط في تحت مركوز قائل خطاء فرقا بين الواوى
واليائى وهو ليس بمتصف لما اشتهر به من المعلوم وكان
في الماضي قال وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع الف
ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من
عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة واعلم
ان عبارة الشيخ من قوله وكان في الماضي قال وكال الى ههنا
تسامح لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي
وليس كذلك عند جميع الصرفيين بل انه ماخوذ من المضارع
المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا
فنقول ان طريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم
تزاد لاسم الفاعل الف بين القاف والواو لما قرئ ناصر فصار
قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف
ولان اعلال الفعل للمدارية وجودا وعدما الى ما اعل اليه
لا اعلال الاسم عند البعض وللمشاركة عند البعض وهو فعله معلوما
فقد اعل بقلب واوه الفا كقال فاعل اسم فاعله بقلب واوه
الى حرف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم
مما ذكر في شرح الهارونية وذكر في المراح وشرحه لبيان مقصود

صاحبه قلبت واو قال الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف
التي كذلك الثانية قبلها ليست بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها
فصار حرف العلة كانه يلي الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهر
ومخرجها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفاً لذلك فالتقى ساكنان
احدهما الف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة عن الواو ولم يجز
حذف احدهما لانه يلتبس بالماضي مستقبلاً فحركت الالف الثانية
لرفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا تحركت تصير
همزة كما في كساء اصله كساو قلبت واوه الفاً لتحركها وانفتاح
ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين الساكنين
كرهوا حذف احدهما فصار كساء وهذا منظور فيه بثلثة اوجه
فاطلبها في شرح المراح فكان ما ذكر في شرح الهارونية اولى
مما ذكر في المراح لدفع تلك الانظار الثلثة ومفهوم ما ذكر في
شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله واعلال
فعله في الماضي هنا بقلب العين الفاً ولم يمكن ذلك هنا لالتقاء
الساكنين ولا يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو
بعد الف زايدة مجاوراً للطرف وحقهما ان تقلب همزة فقلبت همزة
اولاً قضاء لحق الاول وهو تبعية اعلال اسم الفاعل لاعلال فعله

ثم قلبت

ثم قلبت اي الف همزة دفعاً لالتقاء الساكنين وقضاء للحق
الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زايدة مجاوراً للطرف
وهذا الاشبه مما ذكر في المراح وكذلك كايل اي وكذا اعلال كايل
وفيه من اليائي ما في قايل تأمل تفهم واسم الفاعل من الناقص
الواوي واليائي منصوب حالة النصب نحو رايت غازياً والاصل
غازواً قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازياً
ورامياً على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء منهما في حالة النصب
لخفة الفتحة على الياء مفرداً كان او مثنى مذكراً كان او مؤنثاً
او مجموعاً للمؤنث نحو رايت غازياً ورامياً وغازيين وراميين
وغازين للجمع المذكر بحذف ياء الناقص ولذا قيد للجمع بالمؤنث
في ثبوت ياء الناقص فيه ورايت غازية ورامية وغازيتين
وراميتين وغازيات وراميات وتقول في حالة الرفع وحالة
الجر هذا غازٍ ورامٍ بغازٍ ورامٍ والاصل هذا غازي وراميٌ
ومررت بغازيٍ وراميٍ واصل هذا اولاً غازوٌ وقلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازي بالتنوين
الضمتين في الرفع لانه خبر وهذا مبتداء وحق الخبر ان يكون
مرفوعاً ما لم يعرض مانع وبالكسر اي بالتنوين المنسوبة الى الكسر في الجر

لان الياء في بغازي وبرامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل عليه من
الاسم المعرب ما لم يعرض مانع فاسكنت الياء كما ذكرنا اي لاستثقال
الضمة والكسرة على الياء اما الضمة ففي حالة الرفع واما الكسرة
ففي حالة الجر اما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكرنا
من ان حرف العلة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف
جنس الياء فتحملها ما هو خلافه في الجنس ثقيل واما استثقال الكسرة
على الياء فلثلاثة احدها الاول ما ذكر في الضمة اولا والثاني ان الكسرة
افصح الحركات فكرهوا ما هو افصح الاضعف وان كانت جنسها
والثالث ان الكسرة لو بقيت ههنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع
ساكنان الياء والتنوين اي في حالة الرفع والجر فحذفت الياء اي
في المفرد المذكر فقط دفعا لذلك وحذفها من المفرد وهو الفرع
بين حالة الرفع والنصب والجر اما حذف الياء من الجمع المذكر فليس
لاجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب ايضا وفي البواقي لا تحذف
في هذين الحالتين كما لا تحذف في حالة النصب سواء كان مذكرا
او مؤنثا وبقيت التنوين وانما حذفت الياء دون التنوين لان
الياء حرف علة يكثر تغير حالها والتنوين يدل على الحركة المحذوف
من آخر الكلمة فكان قايم مقام ذلك الحروف واما كسرة ما قبل ذلك

الحرف فلتقدير حذف التنوين ايضا وادلته ههنا الى حذف ذلك الحرف
لكونها ياء لكنها لا تقوم مقامه فلم تحذف كما تحذف الياء فتعلقه الى ما قبلها
في المفرد المذكر لا في البواقي كما في قولنا جاءني غازي وغازيان
وغازون والاصل غازيون بعد قلب الواو ياء وجاءتني غازية
وغازيتان وغازيات وكذا جاءني رام الى آخره هذا في حالة
الرفع اما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز وغازيين بحذف
الياء في الحالين ايضا ومررت بغازية وغازيتين وغازيات وكذا
مررت برام الى آخره فان دخل الالف واللام سقط التنوين
المذكورة لان بينهما تضادا وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف
والتنوين يقتضي التنكير فتسقط بدخولهما وتعود الياء ساكنة
اي حال كونها ساكنة في حالة الرفع والجر فتقول هذا الغازي
والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر
لا فرق بينهما في المفرد عند دخولهما كما لا فرق بينهما في عدم التنوين
وانما تعود الياء المحذوفة بدخول الالف واللام لان العلة
بحذفها اول لاجتماع الساكنين احدهما الياء والآخر
التنوين فلما دخل الالف واللام حذف التنوين فعدم
فزالت تلك العلة فتعود الياء وانما تعود ساكنة في هذين الحالتين

لان فی حالة الرفع استثقلت الضمة علی الیاء لما مر وفی حالة الجر
استثقلت الکسرة علی الیاء لما مر فلم یتحرک الیاء بالضم والکسر
لذا وایضا بالفتح وان کان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب
والبحوث عنه حالة الرفع والجر ونقول فی مفعول الاجوف الواوی
مقول والاصل مقوول فَفُعل به ما ذکرنا وهو قولهم من قبل وکل
واو ویاء متحرکتین یکون ما قبلها حرف صحیح ساکن نقلت حرکتهما
الی الحرف الصحیح الساکن وههنا کذلک لان القاف فی مقوول ساکن
فنقلت حرکة الواو الی القاف فالتقی ساکنان احدهما واو الاجوف
والاخری واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سیبویه لانها
زایدة وهی اولی بالحذف من الاصل وهو عین الکلمة ای واو
الاجوف وعند ابی الحسن الاخفش حذفت واو التی هی عین الکلمة
لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود
بحذفها وجوابه ان العلامة انما لم تحذف اذا لم یوجد علامة
اخری واذا وجدت تحذف وههنا قد وجدت علامة اخری
وهی المیم کذا فی شرح المراح وعلی هذا اعلال مصون تامّل
فتقول فی بناء الیائی مکیل والاصل مکیول فنقلت حرکة
الیاء الی الکاف فحذفت الیاء لاجتماع الساکنین احدهما یاء

الاجوف والاخری واو المفعول وکسرة الکاف لتدل علی الیاء
المحذوف فلما انکسر الکاف صارت واو المفعول یاء واعلم
ان هذه الاعلال علی مذهب ابی الحسن الاخفش لا علی مذهب
سیبویه واصحابه لان عند سیبویه المحذوف واو المفعول کما
مر فی مقول فصار بعد الحذف مکیل بفتح المیم وضم الکاف و
سکون الیاء علی وزن مَفُعل بفتح المیم وضم الفاء وسکون العین
فابدلت ضمة الکاف الی الکسرة لتسلم الیاء لانه لولا ذلک لزم
قلب الواو لسکونها وانضمام ما قبلها فصار مکول علی وزن
مفعل ووزنه باستقراء مفعیل ما بدلت الضمة کسرة لئلا
یلزم ذلک فصار مکیل علی وزن مفیل فصار الحرکة عنده
تابع للحرف وعند ابی الحسن الاخفش المحذوف عین الفعل وهو الیاء
لما مر فی مقول وهو ما اختاره الشیخ فصار مکول بفتح المیم
وضم الکاف وسکون الواو علی وزن مفعی بفتح المیم وضم
الفاء وسکون العین فکسرة الکاف لتدل علی الیاء المحذوفة
فصار مکول بفتح المیم وکسر الکاف وسکون الواو فقلبت الواو
یاء لسکونها وانکسار ما قبلها فصار مکیل فصار الحرف عنده
تابع للحرکة والصحیح ما اختاره سیبویه عند البعض فمال الیه رضونیة

واما ما اختاره الحسن عند البعض فمال الشيخ اليه فاختر ايهما اتطلب
ايهما شئت وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مكيول على الكمال
والتمام لان يقول آخر عرفنا تفاحة مطيوبة البيت
وعلى هذا الخلاف اعلال مبيع وقد مر اعلاله واذا اجتمعت الواوان
الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اى الواو الاولى
التي هي واو المفعول في المثال الاتي في الثانية اى في الواو الثانية
التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل مغزوو فاجتمع حرفان
من جنس واحد اولهما ساكن والثاني متحرك فيجب الادغام للتخفيف
فادغم الاولى في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء
الاولى ساكنة اى التي سبقت منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت
الواو ياء ليمكن الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس
بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت الواو في الواو لئلا يلتبس
اليائي من الناقص بالواوي منه وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء
وادغمت الياء في الياء للتجنيس نحو مرمي ومخشي والاصل مرموي
ومخشوي قلبت الواو فيهما ياء لما مر ثم ادغمت الياء نحو مرمي
ومخشي والاصل مرموي ومخشوي قلبت الواو فيهما ياء لما مر
ثم ادغمت الياء فصار مرمي ومخشي بضم الميم الثاني والشين

وبكون

وسكون الياء ثم ابدلت ضمة تلك الميم والشين كسرة ليسلم الياء
مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم ما اختاره الشيخ ان تبدل
الضمة كسرة قبل الادغام ليسلم الياء ثم ادغمت الياء في الياء
ولكلهما وجه فاختر ايهما شئت هذا اذا كان اسم المفعول من
الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على
وزن فعيل ومفعول فاجتمعت الواوان الواو والياء من
الواوي واليائي الواو والياء من اليائي والاولى منهما
ساكنة فلا توجد واما اسم الفاعل على هذين الوزنين من
الواوي واليائي فما يوجد نحو عدو من الواوي وبغي من اليائي
من وزن الفعول ونحو صبي من الواوي وشري من اليائي من
وزن الفعيل اصلها الاول عدوو بالواوين واصل الثاني
بغوي بالواو والياء واصل الثالث صبيو بهما واصل الرابع
شريي باليائين ادغمت الواو في الواو في الاول والياء
في الياء في الثاني والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء
في الرابع وتقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل
ليقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو الى القاف
فالتقى ساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها

حرف علة ويكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وفي
المخاطب اي تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول فيكون
القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي في المثالين
لان التنقل يعمهما وانما نقلت حركة الواو فيهما الى القاف
لان القاعدة عندهم لو كان حرف العلة متحركة وما قبلها
حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى ذلك الحرف لما ذكرنا فكذا
ههنا فحذفت الواو في هذين المثالين لكونها وكون
اللام لما مر وحذفت الهمزة اي في المثالين الثاني لحصول
الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل وتقول منه قولا فعادت الاستغناء
الواو لحركة اللام لان حذف الواو في المفرد لكونها وكون
اللام فلما وجد اللام المتحركة ههنا لالف التثنية خوفا من
التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعاد الواو وتقول
في امر الغائب الناقص الواوي واليائي ليغز وليرم بكسر
اللام وفتح حرف المضارعة فيهما وفي المخاطب اغز وارم
بحذف الواو والياء اي في امر الغائب والحاضر لان جزم
الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه مجزوم بالاتفاق
فاشار بالجزم اليه ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني

على الوقف

١١٤

على الوقف عند البعض ومجزوم عند البعض الآخر وذلك انه مجزوم
عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه لتغزو ولترم فحذف
لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق
بينه وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين
والراء ساكنا ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطي
اثره او عند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل
في الافعال البناء واعراب المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق
المشابهة بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة فبقي على اصله
وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط لام فعله وفي
الناقص الواوي قلبت الواو ياء في المستقبل نحو يغزي
الى اغزي يغزي بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء
في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر ونفس المتكلم
واحدا كان او مع غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء
الساكنين تامل والامر نحو ليغز ليغزيا الى لاغز لنغز بضم
حرف المضارعة في الكل ايضا ثم الياء من نفس المتكلم مطلقا
ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا في

ولترم

جمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة
الجزم في نفس المتكلم والمفرد فالنفي كما في الجمع وعلامة الجزم فيه
سقوط نونه وكذا التثنية والنهي نحو لا يغز لا يغزيا الى الاخر
لا تغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا لم تحذف الياء فيها تحذف
في الامر في البعض على صورة الالف وفي البعض على صورتها كما
في الامر قال في تصرفات هذه المذكورات كان مطارح الاذكياء
المجهولات انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صفة للجمع وهو
المستقبل والامر والنهي اي الحكم المذكور بهذه الاشياء اذا كن
مجهولات فلهذا قال قلبنا في كلها بضم حرف المضارعة وانما اورد
هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب
ياء فيها سوى بقي بل تسقط واوه في الامر والنهي في المفرد
وجمع المذكر والواحدة المخاطبة على صورتها وتسكن في المستقبل
حالة الرفع في المفرد وتحذف جمع المذكر والواحدة المخاطبة
وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا في جمع المذكر و
الواحدة المخاطبة على صورتها ايضا وانما قلبت ياء في هذه الاشياء
حال كونهن مجهولات تبعا للماضي المجهول عند البعض ومنهم الشيخ
فلهذا قال لانهن فروع الماضي وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء

لتطرفها

لتطرفهما ولانكسار ما قبلها اي في غُزِي بضم الغين وكسر الزاء
وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح ولهذا لم تقلب
ياء في هذه الاشياء حال كونهن معروفات تبعا للماضي المعروف
الذي لم تقلب واوه ياء ولذا قلبت واو بقي ياء او لا مجهولا
كان او معروفا تبعا لماضيه نحو بقي فان واوه تقلب ياء مجهولا
كان او معروفا ولم يذكره الشيخ قيل لشذوذه وقيل لتطفيه
قبلها الفا او لا لا ياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها
رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياء في هذه الاشياء اذا
كن معروفات لوجودها كذلك وليس كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل
دعي وغزي وامرهما ونهيهما مجهولات لانهما واويان
واما المعتل الفاء فتسقط فاء فعله في المستقبل من الاول
والثاني اي في المفرد الغايب الى نفس المتكلم والامر اي في امر الغايب
والحاضر والنهي اي في نهي الغايب والحاضر المعروفات انما وصف
المستقبل والامر والنهي بالمعروفية احترازا عن كونهن مجهولات
لانه عند لا تحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضي و
الفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم انه لم يذكر
مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضا

اذا كان فاؤه واوا انما اذا قال واوا احترازا عما كان فاؤه
ياء فانها لا تحذف على حال من ثلثة ابواب متعلق بقوله تسقط
احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو
وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت الواو
منه لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم يحذف
يثقل لانها وقعت بين الكسرات احدها الكسرة الملفوظة
والاخرى الياء المتولدة والمركبة من الكسرتين فوقوعها على هذا
الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو خلاف الياء في الجنسية
مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه اثقل مما يعرض في الاسم
فلو وقع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ودفعه في الفعل
الاثقل منه اوجب فلما اجتمع هذه الاثقال طلبوا الخفة
بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع و
العلامة لا تحذف لان حذفها مخل بالمقصود مع ان وقوع
الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى تقدير حذف الياء
تقع كذلك ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة لانها بها يعرف
الكلمة ولانها لو حذفت التقى ساكنان الواو ولم يجز حذف
مع وجود حرف العلة وهي الواو هنا فلم يبق محل الحذف الا الواو

لانها

لانها فاء الفعل ضعيفة في الاصل وثانيها لكونها يكون اضعف من
الاول للين عن بكرة السكون فحذفت الواو ولدفع هذا الثقل هذا
في الامثلة التي لم تقع التاء في اولها علامة الاستقبال بل الواقع
بها الياء واما فعلت الكلمة في ذلك في المفرد المونث الغائبة و
تثنيتها مستقبلا كاتاء والف اوتهما والمخاطب والمخاطبة مفردا
كان او مونثا او مجموعا مستقبلا كاتا واما اوتهما انما حذف
الواو من هذه الاشياء لكن كلمة لا لدفع هذا الثقل لعدم وجوده
لوقوعها بين ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغائبين مطلقا
وجمع المونث الغائبة فلدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها
فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله
يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح
الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق ثقيل والفتحة خفيفة وهذا يلزم
عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي و
الغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض
اليه هكذا لان الواو اذا وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا
تحذف نحو وجل يوجل وكذا لو وقعت بين ياء وضمة نحو وسم يوسم
وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله

يورث بكسر الراء حذفت الواو منه لما مر ومنه ومق يمق وورع يرع ووثق
يثق وتقول في الامر والنهي من الباب الاول عد لا تعد
الى اخرهما حذفت واوهما لما مر كله لانهما قد تقع بين ياء
وكسرة لان اصلها توعد حذفت واوه لما مر كله ثم حذفت علامة
الاستقبال في الامر والنهي وبقاء بكسر العين في الامر ويورث زيدة
لا في النهي فضارع لا تعد في الحاضر وفي الغايب ليعد ولا يعد
حذف واوهما لرفع الثقل المذكور والمؤنث الغايبة وتثنيتهما
وفيهما حذفه لما مر كله وتقول من الباب الثاني هب لا تهب
الى اخرهما حذفت واوهما لما مر كله ايضا لكونهما حاضرين
وفي الغايب ليهب كما ذكرنا ولا يهب حذف واوهما لرفع
ذلك الثقل فيما عدا مفرد مؤنثة وتثنيتها لما مر وتقول من
الثالث رث لا ترث الى اخرهما حذف واوهما حاضرين
كانا او غايبين كما في البابين الاولين وقد تسقط الواو
من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
من لفظين نحو وطأ يطأ ووسع يسع وفيه نظر من وجهين
احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كان مفتوحا
في الاصل فالقول بحذف الواو فيهما خطأ كواو وجل يوجل

فانهما

فانهما لا تحذف لعدم علة حذفها وبهذا الثقل المذكور وان كانت
فتحة عارضية ولفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم والثاني
ان وطأ يطأ ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما
مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين ومنهما وقع يقع
ووضع يضع وودع يدع ووذر يذر وقعت الواو في
كلها بين ياء وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل
حرف الحلق كذا المفهوم ذكره في شرح الزنجاني ونزهة الطرف
وشرح الهارونية والمراح وشرحه وايضا قد قبل الحذف
من اربعة ابواب والحال انه من بابين احدهما ما كان عين مضارعه
مكسورا لفظا وتقديرا كيعد ويرث واخواتهما والثاني ما كان
عين مضارعه مكسورا تقديرا لا لفظا كيهب ويقع ويضع واخواتها
كذا المفهوم مما ذكر في النزهة والهارونية والمراح ويلزم عليه
ان يزاد على هذين البابين واما اللفيف المقرون فحكم عينه حكم
عين الصحيح لا تتغير اي لا يتقلب لا بنقل ولا بحذف ولا بقلب
كعين فعل الصحيح لانه لو اعل بجنس ما يقتضيه من نحو هذه الاعلالات
الثلاثة واعلال لام الزم ايضا لانه اشد تغييرا منه فيلزم نقض البناء منهما

فلم يعتل عين فعله وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص اى في الاعلال
وعدمه اما الاعلال فلانه اما بحذف لام علامة للجزم او الوقف
او دفعا لالتقاء الساكنين فهو مثله فيها كلم يطو واطو وطووا
مثل لم يرم وارم ورموا في ذلك واما بالقلب الفا في موضع
يكون متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك او
ياء في الواوي نحو قوي فانه مثل غني في ذلك واما بحذف الحركة
في موضع يكون حركة ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير
ذلك واما عدم الاعلال فلانه اما بان لا يوجد موجب الاعلال فيه
اولا فانه مثل رضي في ذلك واما بحذف بان لا يجتمع الساكنان
فيه نحو طويا فانه مثل رميا في ذلك نحو طوى يطوي اي اشار
بطوى اي قلب لام الفا كالناقص ويطوي اي حذف حركة ضمة
كالناقص ولم يتعرض الى غيرهما احترازا عن الاشتهار وانما حمل
لام فعله على لام فعل الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة
واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل
لانه فاء المعتل ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان واوا من
مضارعه في موضع واو مضارع المعتل المثال نحو يفي
فانه مثل يعد في ذلك ويثبت فيه في موضع يثبت فيه نحو يوحى

فانه

فانه مثل يوجل في ذلك وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص
لانه معتل اللام ايضا فيحذف اللام في موضع يحذف لام نحو لم
يق كلم يرم ونحو ذلك في موضع يحذف حركة لام ايضا نحو يلي
فانه مثل يرمي في ذلك وموضع تنقل حركته ثم يحذف ايضا نحو
ولوا فانه مثل رضوا في ذلك وفي موضع تثبت لام بلا اعلال
تثبت لام ايضا نحو ولي كرمي في ذلك وغير ذلك نحو وفى يفي اي
اشار بوفى الى قلبه الفا ويفي اي حذف فاء فعله كالمعتل
المثال ويحذف حركة لام ضمة اي الياء كالناقص ولم يتعرض الى نحو
بلا اعلال والى حذف بعد نقل حركة حذرا عن الاطناب فتقول
في امره ق فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لام في الجزم
اي في امر الغائب والنهي الغائب واخواتهما من المجزوم وغيرهم
كما مر فلذا اورد لفظ الجزم مثال لام الحاضر والوقف اي فانه
امر الحاضر عند البصريين كالناقص اي كما يحذف لام الناقص في
الجزم والوقف في نحو لم يرم ولا يرم ولم يرم وارم وانما جاز
حذفهما في امره لانهما في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في جهة
واحدة فبقي القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا في
شرح المراح والزنجاني وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر

فقط نحو قِ كما مرّ اى زيدت الهاء كذلك لا غيرها لوجودها كذلك
في الكلام الفصيح نحو قوله تع نارٌ حامية وانما زيدت الهاء كذلك
لانها كالهمزة في التوصل بها الى بقاء شئ اما همزة الوصل
فيتوصل الى بقاء السكون في الابتداء واما الهاء فيتوصل بها
الى بقاء الحركة في الوقف واما الوقف بالزيادة هنا لئلا يلزم
الابتداء عند الوقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف
على حرف واحد ومنه نشأ من وشى يشى ولى من ولى يلى
ونقول في التثنية قيا بلا حذف الياء لان علامة الجزم والوقف
قد جعل فيهما بلا حذفها وهو سقوط نونها فلا تحذف الياء فيها
وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت
الكسرة على القاف قبل ضمة الياء بلزوم الخروج من الكسرة الى الضمة
فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقال الضمة
عليها ولكن ما قبلها حرف صحيح ساكن فالتقى ساكنان الواو والياء
ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو ضمير الفاعل فصار قوا بضم
القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي
الواحدة المؤنثة قي والاصل فيه قيي بالياءين اولهما ياء
الناقص والثانى ضمير الفاعل فحذف ياء الناقص لزوم ذلك لا لعلامة الجزم

والوقف فصار قي وانما قلنا لا لعلامة الجزم والوقف لان علامتهما
سقوط نونه وفي الجمع قين وهو على الاصل ولم يحذف الياء منه
اصلا لان فيه لا توجد التقاء الساكنين ولا عمل للجزم والوقف
لوقوع النون الضمير الذى لم يجز حذفها في كل حال في محل الجزم
والوقف وهو الطرف وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها
وبين تثنية المذكر ومثالها قدّ قدّا واما المضاعف فعلته اقسام
احدها اذا كان عينه فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مدّ مصدرا
والاصل مدد بسكون الدال الاولى او كلتاهما متحركتين فالادغام
لازم اى واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى تلفظ حرف
بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطاء المقيد عند القيد من
توسع الخطوة فيصير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه
وذلك مما يشق على النفس وشبهه بعضهم باعادة الحديث
مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام احدى
المثلين او المتقاربين في الاخرى حتى يرتفع اللسان عن مخرج
هذين الحرفين دفعة واحدة ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا
تلك الخفة بحذف احديهما لئلا ينتقض البناء نحو مدّ يمدّ والاصل
مدد بتحريك الدالين بالفتح بدليل حركة الدال الاولى لتمكن الادغام

في الثاني لدفع الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية
وجوبا فصار مدّ يمدّ بسكون الميم وتحريك الدال بالضم
نقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل
بالمستقبل لان في الماضي لا ينقل بل تحذف لوجود الميم متحركة
بخلاف المستقبل وبقيت الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى
في الثانية وجوبا فصار يمدّ وهذان المثالان مما يكون المتماثلان
فيه متحركين ومثال ما كان اولهما ساكنا والثاني متحركا فقد
ذكرنا بقولنا نحو مدّ مصدرا والاصل مدد بسكون الدال الاولى
فادغمت الاولى في الثانية وجوبا ايضا لدفع ذكر الثقل واعلم
ان الادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان اول
المتماثلين او المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن اولهما
حرف مدّ والا لا تدغم لئلا يزول المدّة نحو جاء في ملوا
ويزيد ومررت بعلي بزيد او كلاهما متحركتين سواء كانا في
كلمة واحدة او في كلمتين فمثال الاولى في كلمة واحدة نحو مدّ
مصدرا في المتماثلين قد ذكره ونحو مجيء وسم شئ في المتقاربين
في الاصل التجي بهمزتين بسكون التاء فيهما ادغمت التاء في الجيم
فيهما وجوبا بعد قلبها جيما عند البعض وفي كلمتين نحو قوله تعالى اقلّ لكم

واذكر بك

واذكر بك وقولهم ومن يظلمك في المتماثلين والاصل الم اقل لكم
واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم ادغمت احدى المتماثلين في
هذه الامثلة وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى ودّت طائفة في
المتقاربين والاصل ودّت طائفة بسكون التاء ادغمت التاء
في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلب التاء طاء عند البعض واما
مثال الثاني في كلمة واحدة نحو مدّ يمدّ في المتماثلين قد ذكره
ونحو اثاقل وادّثر في المتقاربين والاصل تثاقل وتدثّر بتحريك
المتقاربين فيهما يسكن الاولى فيهما وتدغم في الثانية وجوبا
بعد ضبطها مثل الثانية عند البعض في كلمتين نحو قول القائل فتح
من طللنا وزوج في طللك في المتماثلين والاصل تنقر من طلل
لنا وتزوج في طللك بتحريك المتماثلين ادغمت احدى المتماثلين
فيها وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطأه في المتقاربين والاصل
اخرج شطأه بتحريك المتقاربين ادغمت الجيم في الشين وجوبا
بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض في
مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه في تلك المواضع
اما اذا كان المتماثلين والمتقاربين في كلمتين فالعدم لزوم
الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان

المتقاربان في كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما مثل الآخر وتركه
على حاله نظرا الى اقربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات
فلا يوجد من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في
كلمة واحدة والثاني جائز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين
ساكنا وسكونه ليس باصلي بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون كالجزء
من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل وتركه نظرا
الى سكونه في الحال وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما
غير اصلي نحو رد ولم يرد والاصل اردد يردد ولم يردد
جاز الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوزون
الادغام فيهما وهم يقولون اردد ويردد ولم يردد والاول
اصح ولذا مال اكثر القراء اليه والثالث ممتنع وهو فيما
اذا كان الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون
سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لابد عند الادغام
تسكين الحرف الاول من المتماثلين او المتقاربين ليتصل
بالثاني وان ذلك الحال لحركة بينهما فعند ذلك يجتمع الساكنان
على غير حده ولم يجز حذف احدهما لنقض البناء واخلال المقصود
ولان الثاني مبتدأ الاول والحرف الساكن كالمعدوم وكالميت اذا كان

سكونه

سكونها لازما لا يتبين نفسه فكيف يتبين غيره فلذلك امتنع الادغام
وثانيها ان كان عين فعله اي عين فعل المضاعف متحركة ولامه
ساكنة اي ساكنة وسكونها لازما فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع
تاما نحو مددن اي مددن لان سكونها وسكون اخواتها لازم
لشدة اتصال الضمير بها لئلا يلزم اربع حركات متواليات فيما
هو كالكلمة الواحدة وثالثها ان كانتا اي الحرفان المتماثلان
ساكنين يسكن الاول للادغام والثاني للجزم فحركة الثانية
لانها لو لم تحرك يكون كالميت لا يبين نفسه فكيف يتبين غيره
فادغمت الاولى في الثانية هذا اشارة من الشيخ الى الادغام
نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم
ليمكن الادغام ولكن الميم ساكنا فبقيا اي الدالان ساكنين
فحركت الدال الثانية وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية
ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بفتح الدال لان الدال اخف
الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك الدال الثانية بالضم نحو
لم يمد بضم الدال اتباعا للعين اي لعين فعله والكسر اي يجوز
تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد بكسر الدال لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات في الامر المضاعف

المضاعف وتقول في الامر اي في امر الحاضر من يفعل بضم العين مُدَّ
بضم الدال الثانية ومُدَّ بفتح الدال الثانية اما جواز الحركة التحريك
بالضم فلاتباع العين لانه مضموم واما جواز التحريك بالفتح فلخفة
الفتحة ومُدِّ بكسر الدال واما جواز التحريك بالكسر فلان من الساكن
اذا حرك الساكن حرك بالكسر وانما لم يبق على السكون لاجتماع
الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف
احدهما كما مر فيحرك جواز ما جرى هذه الحركات كذلك الحكم في امر
الغايب والنهي غايبا كان او حاضرا نحو ليمد بالحركات الثلث
ولا يمد ولا تمد بالحركات الثلث ايضا فيهما وكذا في غيرهما من الجازم
تأمل والميم مضمومة في الثلث اي في تحريك الدال الثانية بالحركات
الثلث ويجوز امدد بالاظهار اي بفك الادغام لان الادغام
وتركه جائز في هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فِرِّ
بالكسر وفِرَّ بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب
الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز التحريك
بالفتح فلخفة الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم
الاتباع لكسر عين فعله ولانه لو جاز ذلك يلزم الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة الحقيقية وذلك بعيد واما عدم ابقائه

على السكون فلما مر من انه يلزم اجتماع الساكنين في غير حده الذين
لم يمكن التلفظ بهما تأمل وافر فِرِّ مكسورة فيهما اي في تحريك
الراء الثانية بالكسر او بالفتح ويجوز افرر بالاظهار اي بفك
الادغام لان هذا القسم من الادغام الجائز كما مر وتقول في الحاضر
من يفعل بفتح العين عَضَّ بالفتح اي بفتح الضاد الثانية لخفة
الفتحة كما مر وعَضِّ بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك
بالكسر كما مر انما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم فلما مر
من عدم جوازه هنا في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيهما
اي في تحريك الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار
اي بفك الادغام فلما مر في المثالين الاولين وتقول من افعل
يفعل احب بفتح الحاء والباء المدغمة فيها يجب بكسر الحاء و
ضم الباء والاصل احبب يحبب بسكون الحاء فيهما فنقلت حركة
الباء الاولى في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام
ولسكون الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية
فيهما اي في الماضي والمضارع لرفع الثقل المذكور في الثلاثي
الواجب اذا لثه فيه وهذا الثلاثي فرع الثلاثي وتقول في الامر
اي في امر الحاضر احبب بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسرها

لكنه لم يذكر اكتفاء بما ذكره في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم
فيه لعدم الاتباع وللزوم الخروج من الكسرة الحقيقية تأمل ولم يجز
ابقاؤه على السكون كما مر في الثلاثي واعلم انه لا فرق بين ماضي
هذا الباب وبين امره في الصورة سواء كانا قبل الادغام او بعده
لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها مفتوحة
في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها
مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة
حركة الباء فيهما التي مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر
واحبب بكسر الباء الاولى بادغام في المثال الاولى والاظهار
اي بفكه في المثال الثاني وكذا الحكم في او غايبه وحاضره تأمل
وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو تمادّ والسداسي نحو
اشعدّ وغير ذلك وكلما ادغمت حرفا في حرف ادخل بسكون
اللام لانه امر حاضر بدله تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز
الهمزة اما ساكنة او متحركة فان كانت الهمزة ساكنة يجوز
تركها على حالها سواء كانت في الفعل او في الاسم وحذف
الحالة للهمزة اي ثبت اذا كانت في غير الاول لان كونها ساكنة
في الاول غير مقصود لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز

تركها

تركها على حالها سواء كان ما قبلها حرف صحيح او حرف علة او همزة
مثلها متحركة نحو رأس ولؤم وبئر وبوس وايمان ويبرها
في الاسم ونأكل ويؤمن وايذن وآدم ونحوها في الفعل وايضا
جاز تركها الهمزة في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة
بالسكون في الجملة من الثقل الحاصل كونها متحركة لكونها حرفا
شديدا او ملحق حروف العلة التي تعلل الحركة عليها في بعض الاحكام
وفيها التليين للتخفيف ولا تزاعد بها البعض منها فانه التخفيف
كما في حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما بالتليين اذا كانت
متحركة واما بالقلب اذا كانت ساكنة سواء اصليا او عارضيا
وما قبلها متحركا واما بالحذف اذا كانت متحركة وما قبلها ساكن
واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو او ياء مدتين
او شبههما كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة
وما قبلها متحركة او الفا واما مثال الاول فهو تسكين الاولى
الهمزة الثانية من ؤبؤ متحرك فبقي يؤ بؤ ب بكونها ثم يجوز
لك تبقيها على حالها لحصول الخفة به في الجملة كما في الكافي حرف
علة من يقول ويكيال يحصل ذلك واما مثال الثاني فهو ان تقلب
همزة راس الفا ولوم واوا وبئر ياء لدفع الثقل المذكور ولكنه

و مانه ال كل

واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها في كلها تأمل كما في حرف العلة كذلك
نحو قلب واو ونحو الفا حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا
وياء ييسر واوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما وواو
قول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورا فصارت هذه
على وزن راس ولوم وبير فعلى هذا تقلب همزة يؤيؤ واوا
واما الكلمة الثانية فصار يويو ومنه آدم وامن وايمان
وذيب ونحو ذلك والى هذين التخفيفين قد اشار الشيخ بقوله
فان كانت الهمزة ساكنة يجوز على حالها كما ذكرنا ثم قال
ويجوز قلبها كما سيجيء من التخفيف بالقلب بعدما كانت ساكنة
ابلغ من التخفيف بالسكون فلذا بعدما حصل التخفيف جوزوا
التخفيف له والا لزم تحصيل الحاصل وذلك غير جائز واما مثال
الثالث فبأن تحذف بحركة همزة مسئلة وملائكة وجيأل و فبأن مثال
حوأبة وشيء وسوء ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة
لالتقاء الساكنين ثم تنقل حركتها الى ما قبلها فتبقى على وزنه
مسلة وملك وجيل وحوبة وشي وسو كما فعل حرف
العلة كذلك في نحو مقول ومبيع تأمل اما جواز تحميل الحركة
على حرف العلة في بعض الامثلة لتطرقها ولكونها ضمة ويجوز
ابقاء

ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها بعدما كانت ساكنة
ما قبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز ابقاء
حرف العلة كذلك حرف نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار
الشيخ الى هذا التخفيف بقوله تعو اثال البقية كما سيجيء واما
مثال الرابع فبان تقلب همزة خطيئة قياسا ياء وهمزة مقروءة
واوا ثم تدغم الياء في الاولى في الياء والواو في الواو في
الثالث للتخفيف فصار على وزن خطية وافذ ومقروة
كما تقلب حرف العلة بالادغام في نحو مقروة وشرية واما
عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل كذلك
في القسم الثالث في نحو جيأل لئلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف
بخلاف جيأل واخواته وان كان مثلها في قبول الحركة ولكونها فتحة
لان حرف العلة في جيل وحوبة زيدت لمعنى واحد وهو الالحاق
وفي شيء وسوء اصالة وفي خطية واخواتها زيدت لمعنى لا لواحد
لان في افيعل للتصغير وفي خطية للمصدر وفي مقروة للمفعول
واما الياء الثانية في هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية
لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف
فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده

لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لا من الهمزة لان
تخفيفها قد حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد
مثاله سواها نحو رأس اصله رأس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل
فصار رأأس على وزن فعلل ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية
للتخفيف فصار رأس على وزن فعل فلذا ذكرناه واما مثال الحاصل
فبان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركة بينها وبين
الحرف الذي منه حركتها لان هذا التخفيف مع بقائها نحو سال و
لوم وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو غير
مشهور نحو سوءل واذا كان الفاء فكذلك تخفف بجعلها بين
وبين المشهور نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدناه هنا
بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن لسكون ما قبلها وانما
تخفف الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك
التخفيف في المتن نحو قراء كما سيجيء ويجوز قلبها اي قلب
الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها
وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما كانت
ساكنة وما قبلها متحركا كما اشرنا فان كان ما قبلها مفتوحا
قلبت الهمزة الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة هنا

وان كان

115

وان كان مكسورا قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي
الكسرة وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة
ما قبلها وهي الضمة نحو ياكل بالمد ومثال تقلبها الفا اصله
يأكل يجوز تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز
قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة فيها وهي الفتحة هنا وجنسها
الف فصار ياكل ويومن وهو مثال تقلبها واوا اصله يؤمن
يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها كما مر
وهي الضمة هنا فصار يومن وايذن امر من اذن بكسر الذال
وهذا مثال لقلبها ياء اصله اءذن يجوز تركها على حالها
ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر وهي الكسرة فصار ايذن
وان كانت اي الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا
لا يتغير الهمزة اي لا تخفف لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف
ولا بالادغام لكن هذا اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة
ما قبلها مكسورة او مضموما ولا تخفف بقلبها ياء اذا كانت مكسورة
حركة ما قبلها وان كانت مضمومة تخفف بقلبها واوا نحو مير وجون
والاصل مئر وجؤن وانما خفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كالسكون
في اللين واما فتح همزة سال فانها قوية لفتحة ما قبلها واما نحو

لانها كالمتوقف اذ لا يعتبر به كالصحيح اي كما لا يتغير الصحيح لان حكمها كحكم
الحرف الصحيح في تحمل الحركات اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قرأ فانه
همزة لا تتغير بل تبقى على صورتها لقوة حركتها لكن تخفف بجعلها
بين بين لوجود شرط وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا
وهذا من الشيخ اشارة الى ذكر التخفيف ضمنا لان الهمزة لا تتغير
على صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا مذهب البصريين
لان الهمزة التي جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها
حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لما مر من انه تحصل الخفة من
سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة
منه الى التخفيف بالحذف مثاله قوله تعالى واسئل القرية بحذف
الهمزة والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين
للتخفيف فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل
ثم التقى ساكنان احدهما الهمزة والثاني اللام فخففت الهمزة
بالحذف لدفع ذلك فلذا قال الشيخ فحذفت الهمزة لسكونها
وسكون اللام بعدها اي بعد الهمزة ثم حركة اللام لرفع التقاء
الساكنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ القرية
وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرأ القراء باثبات الهمزة

نحو واسئل

نحو واسئل القرية فلهذا يجوز تركها على حالها فيما اذا كانت
متحركة وما قبلها ساكنا وتركها اي قراءة بترك الهمزة نحو وسل
القرية فلذا يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات
المذكورات كما اذا كانت الهمزة في غير الاول فلا تخفف اصلا
لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف من الاول في
ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزة
من الاول معا بالحذف في خذ وكل ومر امرا والى هذا اشار
الشيخ بقوله والامر الحاضر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل
ومر اي بحذف الهمزتين على غير القياس اي على شاذ لا اعتداد به
والاصل فيها اؤخذ واؤمر واؤكل بهمزتين قبل التخفيف من
اخذ يأخذ واكل يأكل وامر يأمر بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر فتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف لما مر من ان
الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها متحركة قلبت بجنس حركة ما قبلها
فصار بتخفيفها على هذا الاعتبار اوخذ اوكل اومر الا ان العرب
حذفوا الهمزة الثانية التي فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر
استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك ما بعدها وهي
عين الفعل فحذفوها فبقي خذ كل مر والتزموا هذا الحذف فيها

كثرة الاستعمال وهو حذف شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا
الهمزتين معًا في هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من
الامر وهو كون صاحبه مأمورًا خذ وكل وامر فيفعل ذلك غير الامور
لو لبث معتدا ان تلفظ الهمزتين معًا لئلا يفوت ذلك الغرض واعلم ان
الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيفها لازم واذا اجتمعتا
في كلمتين تخفف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل
بالثانية وعند اهل الحجاز منهم ابو عمرو تخفف الاولى به لان المثلين
من اجتمعا ابدل اولهما في المضاعف وعند البعض لا تخفف
واحدة منهما به بل ياتي بالالف بينهما مستدلا بقول ذو الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل • وبين النقا ءانت ام ام سالم

وعند البعض لا تخفف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون
امر استثقالهما فقد جاء اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد
جاء اشراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين على
الفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة
ابي عمرو وقد جاء اشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة
الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من اشراطه وجمع
من ذلك الباب مفتوحة الهمزة وعلى قراءة من اقحم الالف بينهما

فقد جاء اشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا يحذف
اصلا فقد جاء اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما بالتلفظ
ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف
في كل حال اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء
كانت في الفعل او في الاسم وسواء كانت اصلية او زائدة و
سواء كانت للقطع او للوصل نحو اخذ وامر واخذ ام فانه في الاوليين
للقطع اصلية وفي الثالث للوصل زائدة ونحو ابو ام وابل
في كلها للقطع اصلية ونحو احمر واقذ للوصل زائدة انما تكتب
على صورة الالف في الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند
الابتداء على وضع الحركات ولكونهما مشتركين في المخرج واذا
وقعت في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها
من الفتح والضمة والكسرة نحو راس ولوم بالواو وذيب بالياء
للخفة كما ان تخفيفها كذلك وان كان متحركا تكتب على
وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سال ولؤم وسئم واذا
وقعت في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة الا على وفق حركة
نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة نحو قرا وطراو ودني
واذا كانت ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطرو حركتها نحو جنيء دبر ودفء

وباقي تصريف المهموز اي تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل معلومات كن او مجهولات والمفعول وغير ذلك
مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ثلاثيا كان
او مزيدا على القياس اي مثل الصحيح اي على قياس تصريف الصحيح
في هذه الاشياء وتصريفها في الصحيح قد مر وكلها وجد فعلا
غير الصحيح فقس على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب
الصحيح من التصريف اي من تصريف الماضي والمضارع والامر
والنهي معلومات كن او مجهولات واسم الفاعل والمفعول و
بدخول نون التاكيد والجازم والناصب في محله وغير ذلك
مذكرا كان او مؤنثا مفردا كن او مثنى او مجموعا ثلاثيا كن او
مزيدا فان اقتضى القياس اي في تصرفات ذلك الفعل الغير الصحيح
سواء كانت في افعاله او في اسمائه الى ابدال حرف والابدال
عبارة عن جعل حرف مكان حرف غير هؤلاء كان ذلك الابدال
من حرف علة الى حرف علة اخرى او الى ملحقها او على العكس
اما مثال ابدال حرف العلة الى مثلها في الفعل مفردا كان
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو قال الى اخره من
ابدال الواو الى الالف وكال الى اخره من ابدال الياء الى الالف

ويسر الى اخره من ابدال الياء الى الواو وقيل الى اخره من ابدال
الواو الى الياء واما مثال ابدالهما الى ملحقها في الفعل نحو
قائل الى اخره اصله قاول في غير النقل لكنها باب المفاعلة
وكايل الى اخره اصله كايل عند النقل اليه قلبت الواو والياء
همزة عند البعض لوقوعهما بعد الف زائدة مجاورا للطرف وعند البعض
الفا ثم همزة ونحو قول الى اخره من ابدال الواو الى التضعيف
وكيل الى اخره من ابدال الياء اليه عند النقل فيهما اي فعلل
افعل وكذلك قوود وحسيبي في المضاعف الى اخرهما عند تأمل
واما مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة الى حرف العلة نحو امن
الى اخره ويومن الى اخره من يومن وايذن من اوذن وكذا
الابدال في اسم الفاعل والمفعول لهذه الامثلة تامل وقد
تذكر الابدال ويراد به ابدال حرف الصحيح الى حرف العلة
كما في المضاعف نحو امليت ابدلت ياؤه من لام الاولى في
امللت ونحو تقضي ابدلت ياؤه من الضاد الثاني في تقضض
وقد تذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض كما في نحو مول
وماكيال وكالضمة والكسرة فيهما تامل او نقل اي كنقل الحركة
من الحرف العلة او من ملحقها الى الحرف الصحيح سواء كان في الفعل

او في الاسم مذكراً كان او مؤنثاً او مجموعاً اما مثاله من الفعل
نحو يقول ويكيل ويخاف ويهاب الى آخرها وغيرها تأمل
واما مثاله من الاسم نحو مقول ومكيل ومبيع ومصون الى
آخرها وغيرها تأمل هذا النقل من حرف الى حرف لعلة واما النقل
من ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة ان كانت همزة وان كان
تضعيفا نحو اعد يعد وغيرهما وكذا اسم فاعل ومفعول
منهما وقد يذكر النقل ويراد قلب حرف الى حرف كما مر مثاله وقد
يذكر النقل ويراد به نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال
نحو شاك اصله شايك نقلت الياء الى موضع الكاف والكاف الى
موضع الياء فصارت شاكي فاعل كاعلال قاضي ونحو حاد
اصله واحد نقلت الواو الى موضع الدال فلم يمكن الابتداء به لا
لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل
كاعلال قاضي ونحو انيق اصله انوق نقلت انوق نقلت الواو
الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار اونق ثم قلبت
الواو ياء على خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله قووس
فقدم السين على الواوين فصار قسوو وقلبت الواو

المتطرف

المتطرفة ياء لئلا يلزم في آخر الاسم واو قبلها ضمة فصار قسوي
ثم قلبت الواو الاولى الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسرت السين لسلامة
الياء ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم الخروج
من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار قسي وعند البعض
ادغمت الواو في الواو بعد تقديم السين على الواوين فصار
قسو او اسكان وهو ان يسكن وهو مستحق للحركة سواء
كان في الفعل او في الاسم وهو على اربعة اضرب احدها ان
تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله ثم تقلب الى جنس ذلك
الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله اقوم وغير ذلك هذا
في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله
مخوف وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف الحركة
من فعل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك
الواو والياء وفي الاسم نحوهما في القاضي والغازي
وغيرهما والثالث ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما
قبله وتثبت على حاله بلا تعويض قلب ولا حذف نحو يقول
ويبيع وغيرهما والاصل يقول ويبيع بتحريك الواو والياء

وفي الاسم نحو مثوبة ومعيشة ونحوهما والاصل مثوبة و
معيشة بتحريك الواو والياء وسكون ما قبلهما نقلت حركتهما
الى ما قبلهما في هذه الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل
حركته الى ما قبله ثم تحذف نحو يرمون ويغزون وغيرهما
والاصل يرميون ويغزوون قد مر ذكرها وفي الاسم
نحو مقول ومكيل ونحوهما والاصل مقوول ومكيول فقد
مر ذكرها هنا في حرف العلة واما من ملحقها فكما مر من ٢
تخفيف الهمزة اذا كانت همزة واذا كانت تضعيفا نحو
يمد امد ونحوهما والاصل امدد ويمدد فتسكن و ف
التضعيف الاول ثم تنقل حركتها ما قبلها ثم تدغم وكذلك
اسم الفاعل والمفعول منهما فافعال اي الابدال المذكور
او الاسكان المذكور على مقتضى القياس والا اي وان
لم يقتضي القياس الابدال والنقل والاسكان او يقتضي
احدهما ولكن يمنعها مانع كما يجيء عن قريب فصرف الفعل
الغير الصحيح من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك كالصحيح اي كتصريف
الفعل الصحيح في هذه الاشياء بلا تغير نحو حيي ورضي

ورمي

ورمي ووحي الى آخره وغير ذلك ليعلم في التصرف ماضيا
ونحو وجل يوجل الى آخرهما كعلم يعلم ماضيا ومضارعا
وامرا ونهيا واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك
وقد يكون في بعض المواضع لا تتغير المعتلات فيه مع وجود
المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك نحو عور واعور
فان وجد المقتضي فيهما قلب واوهما الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلها لكن لا تقلب لانه احدى شرايط قلب حرف العلة
الفا ان لا يكون فتح ما قبلها في حكم السكون وفي عور واعور
في حكم السكون اما في عور فلان فتح عينه في حكم عين اعور
وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا
واما في اعور فلان فتح العين فيه في حكم الف تعاور
والف ساكن وكذا ما كان في حكمه لانها وضعت في اصل
الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها
فلم تقلب واوه الفا ايضا واستوى وغير ذلك نحو قود
واستحوذ ودعوا القوم والحوكة والخونة وصيدى وصورى
والحيوان وحيي اي لم تقلب واو استوى الفا مع كونها
متحركة وما قبلها مفتوحا لفتحة بنائه ولو قلبت الفا

لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل وذلك انه في الاصل
استوى بتحريك الياء من باب افتعال قلبت الياء فيه الفا
لوجود شرط ذلك ثم لو قلبت الواو ايضا لزم توالي اجتماع
الاعلالين اللذين لزم منهما نقض البناء للزوم حذف احدى
هو من الالفين لكونهما ساكنين على غير حده فيبقى على لفظ استاد
وهو ليس بوزن الفعل وكذا الشرط في قلب حرف العلة
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا يجتمع في الكلمة
اعلالان اللذان لزم بينهما نقض البناء ثم انه لو قلبت
الواو الفا اولا ولا تقلب الياء فيه بقي على وزن افتعل مما
ذكر الياب الا ان الياء لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحا
سبقت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا وهو محل التغيير وعلى
هذا اعلال طوى وشوى وانما لم تقلب في نحو قود واستحوذ
للدلالة على الاصل ونحو دعوا القوم لالتقاء الساكنين
اللذين يلزم نقض البناء منهما وفي نحو الحوكة والخونة وصيد
وصورى لخروجهن عن وزن الفعل باتصالها الضم وفي
الحيوان لوجود الاضطراب في معناه وفي نحو حيي لئلا يلزم
ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذه العلل في احراز

الشرط

السبع لقلب حرف العلة الفا بعدما كان متحركا مع فتح ما قبله
عن اعلال قال وكال فبعضها اي بعض هذه الابنية لا
يتغير لنفي البناء وهذا التعليل راجع الى استوى
واشباهه كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى وهي ما ذكرنا
في عود واعتور وغيرهما فيرجع هذا الكلام منه الى عود
واعتور وغير ذلك ت قال م

تمت هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وقت العصر
يوم السبت في نصف شهر ذي القعده من الشهور
سنه احدى عشر والف
١٠١١
على يد عبد الضعيف اضعف الضعفا عثمان بن مصطفى غفر الله
له ولوالديه ولاستاده ولجميع المؤمنين والمؤمنات آمين
يا رب العالمين



بزم غمده دو چشم پرخونم ایکی شیشه شرابدر گویا